صدام حسين
رمز قوتنا

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

٧٥ فلساً | ATH - THAWRA , Wednesday , Sept , 5 , 1990 , No , 7398 | الاربعاء ١٥ صفر ١٤١١ هـ ٥ ايلول ١٩٩٠ م العدد ٧٣٩٨ | ١٢ صفحة

الرئيس صدام حسين الرمز القومي

رسالة من الرئيس القائد الى الرئيس التشادي

الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية الكاملة في معاناة مئات الالوف من الرعايا الاجانب

اهتزاز جماهيري عربي واسلامي

الرئيس حبري يعلن تضامنه مع العراق في مواجهة العدوان الاميركي الصهيوني

نجامينا ـ٤ـ واع : نقل مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي رسالة من سيادته الى الرئيس التشادي حسين حبري تتعلق باحداث الخليج العربي والتدخل الاميركي في المنطقة .

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس التشادي للسيد منذر ابراهيم الشاوي في نجامينا اليوم .

وطلب الرئيس حسين حبري من مبعوث السيد الرئيس صدام حسين نقل تحياته وتعاطفه الاخوي مع سيادته في كل ما يلزم لمواجهة العدوان الاميركي الصهيوني ضد العراق مؤكدا رفض بلاده لوجود القوات الاميركية والمتحالفة معها على الاراضي العربية المقدسة وبقاء العراق محتفظا بقوته وعزته وكرامته .

الرعايا الاجانب يشيدون بقرار القائد

الرئيس صدام حسين يحب السلام ويعمل من اجله

اشاد الرعايا الاجانب الذين يضيفهم الشعب العراقي في احدى منشاته الحيوية بقرار السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاص بالسماح للنساء والاطفال الاجانب بالسفر الى اوطانهم اذا رغبوا بذلك .

واكدوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية ان السيد الرئيس القائد صدام حسين رجل يحب السلام ويعمل من اجله ليبعد المنطقة عن كوارث الحرب .

وعبر السيد باتريك جونسون من اميركا عن ارتياحه وامتنانه للشعب العراقي وقائده السيد الرئيس صدام حسين للرعاية الكريمة التي يلقاها من لدن سيادته واهتمامه الكبير بهم .

ودعا الحكومات الغربية الى الحكمة والتعقل وانهاء الحصار الاقتصادي على شعب واطفال العراق .

البقية ص ١١

تنفيذا لامر القائد

مجموعتان جديدتان من الرعايا الاجانب تغادران القطر

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لضيوف العراق بالسفر الى بلدانهم او الاقامة بالعراق غادرت بغداد مساء امس مجموعتان جديدتان من الرعايا الاجانب من النساء والاطفال .

واعرب ضيوف العراق المغادرون في احاديث لوكالة الانباء العراقية عن تثمينهم لحسن الضيافة التي لقوها طيلة فترة اقامتهم في العراق والخدمات التي قدمت اليهم .

البقية ص ١١

صحيفة الشعب اليمنية :

قوة العراق نصر قومي

صنعاء ـ ٤ ـ واع : اكدت صحيفة الشعب اليمنية ان السيد الرئيس صدام حسين رمز قومي نذر نفسه لاخراج الامة العربية من دائرة النفوذ الامبريالي واستعادة الهيبة العربية وتحرير القرار القومي من المواجهات الخارجية .

وشددت الصحيفة على ان بروز قوة عربية كالعراق في المنطقة يعد نصرا قوميا وبؤرة ينبغي الالتفاف حولها والالتصاق بها للانطلاق العربي المتحرر من التبعية السياسية والاقتصادية ..

وشددت الصحيفة على ان الارض العربية لن تكون مسرحا لسياسة استعراض العضلات وسيناريو غرينادا وبنما واخيرا عملية الانزال في ليبريا .



الفريق الطيار حميد شعبان يرد على تصريحات قائد سلاح الجو « الاسرائيلي »

« اسرائيل » تعيش حالة تخبط في تقويم القدرة العسكرية العراقية

■ قواتنا المسلحة وقواتنا الجوية البطلة اكتسبتا الخبرة بالدم

صرح الفريق الطيار حميد شعبان المستشار في رئاسة الجمهورية لوكالة الانباء العراقية عندما سالته عن رايه بتصريحات /بن نون/ قائد سلاح الجو «الاسرائيلي» التي اعلن فيها عن وضع سلاح الجو «الاسرائيلي» في اقصى درجات الاستنفار واشارته الى ان سلاح الجو العراقي هو الاكبر في الوطن العربي من حيث الكمية والنوعية واكبر حتى من القوات الجوية البريطانية او الفرنسية او الالمانية ولديه خبرة ثمانية اعوام من الحرب ضد ايران .

وقد تناقضت هذه التصريحات مع تقويم اصدره (حاييم هرتزوغ) رئيس «اسرائيل» الذي حاول سابقا ان يقلل من قدرات القوات المسلحة العراقية وسلاح الجو العراقي .

فقد قال الفريق الطيار حميد

البقية ص ١١

الجزائر واسبانيا تدعوان الى حل سلمي لازمة الخليج

الجزائر ـ٤ـ ا ش ا . دعت الجزائر واسبانيا الى بذل المزيد من الجهود الدبلوماسية لانهاء ازمة الخليج .

جاء ذلك خلال اجتماع السيد احمد غزالي وزير خارجية الجزائر ونظيره الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اورديتر .

وذكرت اذاعة الجزائر ان الوزيرين اكدا الدعوة الى تكثيف الجهود لايجاد حل سلمي وضرورة تشجيع الجهود التي تستهدف تخفيف حدة التوتر في الخليج .

السيد طارق عزيز يعلق على تصريحات دوما

من ينبغي ان يحاكم امام محكمة دولية هو بوش ومن والاه وليس العراقيون الشجعان

علق السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية على تصريحات رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي التي دعا فيها الى محاكمة العراقيين في محاكم دولية فقال لوكالة الانباء العراقية ..

ان الذي ينبغي ان يحاكم امام محكمة دولية هو الرئيس بوش ومن والاه ممن اقاموا الحصار بمنع الغذاء والدواء لاماتة الاطفال والنساء والرجال وليس العراقيون الشجعان الذين يرفضون العدوان على ارض مقدسات العرب ..

ان هذه التصريحات الجوفاء لاتخيفنا وان مطلقيها سيندمون عليها يوم لاينفع ندم .

بغداد في ٤/ايلول/١٩٩٠

في تصريح لناطق باسم وزارة الخارجية :

العديد من الدول ابدت رغبتها في تزويد العراق بالمواد الغذائية .. والولايات المتحدة منعت ذلك

صرح ناطق باسم وزارة الخارجية بما يلي :

نتيجة للحصار الامبريالي الذي يعاني منه العراق ابدت العديد من الدول التي لها عدد كبير من الرعايا في العراق رغبتها في تجهيز العراق بالمواد الغذائية كما اعربت عن استعدادها لارسال تجهيزات غذائية عاجلة لرعاياها في العراق .

غير ان الولايات المتحدة الاميركية واصرارا منها على احكام قبضة حصارها اللاانساني المفروض على العراق منعت هذه الدول من اتخاذ اية خطوة بهذا الاتجاه .

واشار الناطق الى ان العراق وفي ظل الحصار الغذائي لن يكون مسؤولا ازاء ما يعاني منه هؤلاء الرعايا من نقص في المواد الغذائية .

ويعلن بان الولايات المتحدة الاميركية تتحمل المسؤولية الكاملة في معاناة مئات الالاف من رعايا عدد كبير من الدول وخاصة الاسيوية .

١٩٩٠/٩/٤

محرر الشؤون الدولية في (واع) يرد على تصريحات وزير الدفاع الاميركي

الرئيس القائد صدام حسين رمز الشعب وابنه البار

■ الاجدر بتشيني ان يقول للاميركان كيف سيتلقون نعوش قتلاهم اذا اعتدوا على العراق

ردا على تصريحات وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تيشني التي ادلى بها امس لشبكة التلفاز الاميركية /ان . بي . سي/.

كتب محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية يقول ..

اننا لانستغرب من تصريحات وزير الدفاع الاميركي وتصويره للقوة العسكرية العراقية وحرية القرار لدى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله فهو لم يخطىء في هذا القول .. حيث ان الرئيس القائد صدام حسين هو رمز الشعب وابنه البار وهو القائد العام للقوات المسلحة وان العراق لم يخطىء عندما بنى قوته العسكرية الكبيرة لرد العدوان والاذى وحفظ

البقية ص ١١

بروفسور هندي :

الرئيس صدام حسين يعمل لمصلحة العرب والوحدة

نيودلهي ـ٤ـ واع . قال البروفسور الهندي فيجاي غوبتا ان السيد الرئيس القائد صدام حسين الهب حماسة الجماهير العربية وبصرها طريق الخلاص والتحرر مما اثار غيظ الولايات المتحدة الاميركية .

وشدد البروفسور على القول ان السيد الرئيس صدام حسين عازم على استخدام الثروات النفطية من اجل مصلحة العرب انفسهم وتكريس الوحدة العربية وابعاد يد الاجنبي عن الارض العربية .

جاكسن يدعو ادارة بوش للكف عن قرع طبول الحرب والتوصل الى حل دبلوماسي

■ اذا وقعت الحرب سيسيل دم الابرياء وتحترق ابار النفط وتتضرر الدول الغربية

واشنطن ـ٤ـ واع : دعا السيد جيسي جاكسن مرشح الرئاسة الاميركي السابق ادارة بوش الى وضع حد للحشد العسكري الاميركي في الخليج العربي واعتماد نهج سياسي يهدف الى التوصل الى حل دبلوماسي للاوضاع في المنطقة .

وقال في مقابلة تلفازية بثتها شبكة (ان . بي . سي) في واشنطن اليوم انه مقتنع بان الولايات المتحدة عليها ان تقدم حلا للوضع في المنطقة اكثر من قرع طبول الحرب واستخدام اللهجة العدائية .

واضاف انه اذا وقعت الحرب فانها لن تكون غرينادا او جزر الفوكلاند وانه سيسيل دم الابرياء وستحترق ابار النفط وستتضرر الدول الغربية .

وفي مقابلة اخرى مع شبكة تلفاز (سي . ان . ان) اكد جاكسن على ضرورة ان تنتهز الولايات المتحدة فرصة اطلاق سراح الرعايا الاميركان للتوصل الى حل دبلوماسي للوضع في المنطقة .

وجوابا على سؤال ما اذا كان مناسبا ربط القضية الفلسطينية بحل في منطقة الخليج قال جاكسون يجب علينا ان نفعل ذلك من اجل مصلحتنا فاذا كنا نريد تنفيذ قرارات الامم المتحدة فعلينا ان نفعل ذلك بشكل شامل وليس باسلوب انتقائي سواء في الكويت او الضفة الغربية او غرينادا او بنما .

حتى المعدات لم تنج من حرارة الصحراء !!

باريس ـ٤ـ واع : ذكر تقرير للقناة التلفازية الفرنسية الثانية من نجد والحجاز ان العديد من الاجهزة والمعدات الالكترونية العسكرية التي جلبتها القوات الاميركية معها قد تعطلت عن العمل بسبب الحرارة العالية

وقال التقرير ان هذا الموضوع قد سبب مشكلة للقوات الاميركية التي تعتمد في جزء كبير من عملها على اداء هذه الاجهزة كما ان الاحتياطات التي وضعتها بنصب اجهزة تكييف لم تنفع حيث لوحظ كذلك ذوبان العديد من الاسلاك الكهربائية بسبب شدة الحرارة وذكر المعلق التلفازي ان هذه الصحراء والمناخ القاسي والحرارة العالية هي بالتاكيد ليست فيتنام التي قاتل فيها الاميركان .

الدكتور جورج حبش يغادر بغداد

العراق سيلقن بوش والادارة الاميركية درسا قاسيا

غادر بغداد بعد ظهر امس الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام .

واعرب الدكتور حبش في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن شكره وامتنانه للقيادة السياسية في العراق وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لما لمسه من مشاعر الود والاخوة طيلة وجوده في بغداد .

وقال .. انني مؤمن ايمانا مطلقا بان العراق قيادة وشعبا سيلقن بوش والادارة الاميركية درسا قاسيا لايقل عن الدرس الذي لقنه الشعب الفيتنامي للادارة الاميركية في الستينات والسبعينات

واضاف . ان المؤامرة التي تخطط لها الدوائر الامبريالية لاتستهدف العراق فحسب بل تستهدف كل العرب لذا فان المعركة اليوم هي معركة الجماهير العربية من المحيط الى الخليج مؤكدا تلاحم الشعب الفلسطيني اينما كان وفصائل حركات التحرر في الوطن العربي مع الشعب العراقي في تصديه للقوات الاميركية والاجنبية في الارض العربية لخلق مرحلة جديدة مشرفة من مراحل التاريخ العربي .

وكان في توديعه في المطار مدير واعضاء مكتب حركات التحرر العربية في مجلس قيادة الثورة

الافاعي تهاجم جنود الغزو الاميركي

خاص ـ ب ـ «الثورة» .

يعالج عدد من جنود القوات الاميركية التي تحتل نجد والحجاز من اصابات ناتجة عن مهاجمة الافاعي لهم في الصحراء وذكر قادمون من نجد والحجاز لـ «الثورة» ان الاصابات تتسم بالخطورة الشديدة .

ويذكر ان الجنود الاميركان عبروا عن الشكوى من كثرة الافاعي والعقارب في الصحراء التي يحتشدون فيها .

وياتي توزيع كراسات على اولئك الجنود كدليل اخر على كثرة المصابين بلسع العقارب وعض الافاعي حيث تقدم تلك الكراسات الارشاد لجنود الغزو الاميركي في حالات الاصابة من الافاعي والعقارب كما تحذرهم من اللعب بالافاعي لانها ليست من نوع افاعي الحدائق المنتشرة في الولايات المتحدة الاميركية .

وزير الدفاع الفرنسي

الحرب ضد العراق ستكلف المهاجمين ١٠٠ الف قتيل على الاقل

باريس ـ٤ـ الوكالات : قال وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شيفنمون اليوم ان اي تدخل عسكري مسلح ضد العراق سيكلف القوات المهاجمة ١٠٠ الف قتيل على الاقل .

واضاف في حديث للاذاعة الفرنسية اليوم انه لايوجد اساس قانوني لتدخل عسكري ضد العراق .

وقارن شيفنمون بين الحرب التي قد تنشب في الخليج وبين التدخل الاميركي في فيتنام والغزو السوفيتي لافغانستان .

وقال .. يعرف المتخصصون ان الحرب ستكون باهظة التكاليف من الوجهة الانسانية ويقول من اتشاور معهم بانتظام ان ١٠٠ الف شخص على الاقل سيقتلون ومن يتصورون حربا دامية شاملة لم يحللوا العواقب التي لايمكن الى حد بعيد التنبؤ بها .

وفي هذا الخصوص اوضح شيفنمون ان قيام حرب بين العراق والقوات الغربية في الخليج ستكون له عواقب خطيرة مشيرا الى ان هناك اعتقادا قائما على الوهم بان هذه الحرب ستكون حربا نظيفة تجري في

البقية ص ١١

« البيرة » لمواجهة حر الجزيرة !

اذاعت قناة التلفاز الاميركية سي . ان . ان خبرا مفاده ان نظام خائن الحرمين الشريفين طلب من احدى الشركات تجهيزه بمليون علبة بيرة لتوزع على الجنود الاميركيين بمعدل ٣٣ علبة لكل جندي .

مرة اخرى يثبت خائن الحرمين الشريفين استهانته

البقية ص ١١

واشنطن تبلغ الرياض :

القوات الاميركية صاحبة الامر في نجد والحجاز

واشنطن ـ٤ـ الوكالات : قالت صحيفة الواشنطن بوست اليوم ان الولايات المتحدة ابلغت حكام نجد والحجاز ان قواتها ستخضع للقيادة الاميركية بلا منازع ودون اي تدخل من نظام خائن الحرمين الشريفين .

واضافت الصحيفة ان الرئيس جورج بوش ابلغ سفير خائن الحرمين الشريفين بواشنطن ان القوات الاميركية لن تطلب موافقة الرياض للقيام باية عملية عسكرية ضد العراق انطلاقا من اراضي نجد والحجاز .

واشارت الواشنطن بوست الى ان بوش استدعى السفير بعد نشوب خلاف بين القائد العسكري الاميركي في الجزيرة العربية ونظام خائن الحرمين الشريفين حول معرفة هذا النظام بخطط ونيات القوات الاميركية لشن اعتداء على العراق .

الخيار العسكري .. الورطة المهلكة

ما برح الرئيس الاميركي بوش ممعنا في غطرسته ، يدفع الامور باتجاه زيادة التوتر وشن العدوان على العراق ولايبدي اي قدر من الاهتمام بمقترحات العراق ومبادراته الشاملة والجدية ، التي باتت تحظى بتفهم وتعاطف واسعين في دول شتى من العالم .. وهكذا فان المسؤولين الاميركان والذين ينسجون على منوالهم من امثال تاتشر ، وارثة كل ذلك التاريخ الاستعماري البغيض ، يواصلون دق طبول الحرب وقعقعة السلاح في الوقت الذي يجهد العملاء والاذناب الصغار انفسهم في اضفاء القدرة الكلية والجبروت على الامبريالية الاميركية .

وفي مواجهة هذا الخيار العسكري الاميركي الذي يتمسك به بوش ويدفع به الى امام ، يتسع ويتصاعد الرفض العالمي لنهج الحرب وسياسة العدوان الامبريالي ، ويوما بعد آخر تتزايد الاصوات الحرة الشريفة الداعية الى نبذ القوة وضرورة التوصل الى حل سياسي عبر الحوار السلمي .. بل ان حملة سلام واسعة تنتظم اكثر من مليارين ونصف المليار انسان وتشمل دولا عديدة مثل الصين والاتحاد السوفيتي والهند وكوبا ، وتمتد الى داخل اوربا والولايات المتحدة نفسها بدات تعلن بوضوح رفضها للحرب وتعاطفها مع موقف العراق السلمي المبدئي الثابت والمعلن وتحذر من العواقب الوخيمة والكارثة المحققة التي ستترتب على اشعال فتيل الحرب .

واذا كان بوش الذي حشر ادارته في زاوية ضيقة ومازق حقيقي يزداد حدة وعمقا بمرور الوقت يسعى جاهدا لتبرئة ادارته وتصويرها على انها ليست مسؤولة عن تعريض سلام المنطقة للخطر وعن توتر الوضع واقترابه من حافة الهاوية .. فان ماينبغي ان يفهمه الرئيس الاميركي جيدا هو ان كل الاكاذيب والمغالطات وكل محاولات التزييف التي دأب عليها لن تطمس حقائق الموقف السياسي والعسكري عن انظار الراي العام العالمي .. وفي مقدمتها الحقيقة الاكثر سطوعا امام المجتمع الدولي وهي ان مايسمى بازمة الخليج ما هي الا من صنع اميركا وحلفائها ، وان الادارة الاميركية تستخدم القانون الدولي غطاء تتستر خلفه لتحقيق مخططاتها واطماعها في احتلال منابع النفط العربي وفرض هيمنتها ووصايتها على المنطقة العربية والتحكم بمقدراتها ومستقبلها ، وان العراق

البقية ص ١١

الثورة

تصاعد الرفض العربي والعالمي للتدخل الاجنبي في منطقة الخليج

التحذير من الاثار المدمرة لتصعيد الموقف والتشديد على الحل في الاطار العربي

الاحزاب التركية تواصل رفضها التورط في ازمة الخليج

العراق جارنا .. والشعب التركي لايريد الحرب

الغرب يدافع عن الاغنياء في الخليج لحماية مصالحه واستثماراته

انقرة ـ ٤ ـ واع : اعلن السيد ناهد سيركن الرئيس العام للحزب الشيوعي الاتحادي التركي عن رفض حزبه القاطع لتورط تركيا في اي عمل عسكري ضد العراق .

وقال ان هذه مغامرة ستؤدي الى الحاق خسائر كبيرة بتركيا .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان السيد سيركن تساءل في تصريح صحفي عن الاسباب التي تدعو تركيا الى التورط في الحرب وقال ان لتركيا خصوصية يجب ان لاتتجاوزها وهي ان احد اطراف النزاع في المنطقة دولة جارة لنا نحتفظ معها بعلاقات تاريخية متميزة يجب علينا عدم التفريط بها وهي العراق .

وقال حتى ولو اتخذت الامم المتحدة قرارات ضد جارتنا العراق فيجب علينا عدم التسرع في اتخاذ القرارات المؤيدة لقرارات الامم المتحدة بالرغم من كوننا اعضاء في هذه المنظمة الدولية وذلك لان الدولة المتخذ ضدها القرار جارة لنا وهذه الخصوصية في العلاقة تفرض علينا نوعا من الالتزامات الادبية والانسانية .

واستغرب السياسي التركي من التصعيد العسكري ضد العراق وتمرير عقوبات المقاطعة والحصار عبر مجلس الامن ضده وقال ان « إسرائيل » دخلت الاراضي العربية لعدة مرات وعلى مراحل فلماذا لم تتخذ ضدها اجراءات مشابهة للاجراءات التي اتخذت ضد العراق .

وقال مراسل الوكالة ان الرئيس العام للحزب الشيوعي الاتحادي التركي ادان في تصريحه الحملة الهادفة الى توريط تركيا في الحرب وقال ان اميركا لايهمها غير المحافظة على مصالحها النفطية .. والغرب يدافع عن الاغنياء في الخليج لحماية مصالحه واستثماراته .

واستطرد قائلا ان اميركا عندما دخلت السعودية ليس لحماية السعودية بل من اجل حماية النظام

البقية ص ١١

مهرجان شعبي في عمان بمناسبة مرور الف يوم على الانتفاضة

المشاركون يحيون صمود العراق وتصديه للعدوان

عمان ـ ٤ ـ واع : اكد السيد تيسير الحمص نقيب الصيادلة الاردنيين ان مرور الانتفاضة الفلسطينية بيومها الالف ياتي في ظروف ومتغيرات لم يشهدها العالم من قبل حيث التقت العزيمة والتصميم بين شعب فلسطين العربي وشعب الرافدين الموحد بعد انتفاضة الثاني من اب .

وقال في كلمة القاها في المهرجان الشعبي الذي نظمه التجمع العربي القومي الديمقراطي مساء امس بمناسبة مرور الف يوم على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ان العراق يواجه هجمة شرسة ويجب الوقوف والتصدي لرد الاحتلال الاميركي الاطلسي عن المنطقة العربية .

واكد النائب الاردني فارس النابلسي على الدور القمعي والارهابي الذي مارسته سلطات الاحتلال على الشعب العربي الفلسطيني .. مشيرا الى ان الولايات المتحدة الاميركية واساطيلها والدول الحليفة جاءت اليوم باستعمار واحتلال لايختلف عن الصهيونية في هجمتها على المنطقة العربية .

وحيت طلائع حرب التحرير الشعبية في فلسطين المحتلة جماهير الانتفاضة الشريفة الصامدة لمناسبة مرور الف يوم على انطلاقها .

وقالت في بيان اصدرته اليوم بهذه المناسبة ان هذه الذكرى العزيزة تصادفت مع مستجدات واوضاع خطيرة في الخليج وشبه الجزيرة

البقية ص ١١

وزير خارجية الصين يحذر من التصعيد في الخليج

انقرة ـ ٤ ـ واع : حذر السيد جيان جيسان وزير خارجية الصين من ابعاد تصعيد الاحداث في منطقة الخليج العربي .

وقال السيد جيسان في تصريح صحفي عقب وصوله الى انقرة امس في زيارة لتركيا ان الاحداث في الخليج العربي تتطور بسرعة وباتت تهدد بالخطر معربا عن ثقته بامكانية ايجاد حل للوضع في المنطقة في الاطار العربي .

واشار وزير الخارجية الصيني الى ان زيارته الى انقرة تستهدف البحث مع كبار المسؤولين الاتراك في تطورات الاوضاع في الخليج العربي الى جانب توسيع التعاون التجاري والصناعي بين البلدين .

الملك حسين يبدأ مباحثاته في روما

روما ـ ٤ ـ اف ب : بدأ العاهل الاردني الملك حسين بعد ظهر اليوم محادثاته في روما مع رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي متابعا بذلك جولته في عدد من الدول العربية والاوربية من اجل ايجاد حل لازمة الخليج .

وذكر في روما انه من المقرر ان يعرض الملك حسين مقترحاته من اجل ايجاد حل عربي لازمة الخليج للقادة الايطاليين الذين يتولون حاليا الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية الاوربية .

وكان العاهل الاردني قد وصل قبل ظهر اليوم الى روما قادما من باريس.

ناطق رسمي يفند مغالطات فرنسية

العراق يرى ان الحل العربي هو الوحيد للوضع في المنطقة

سعينا وبكل الوسائل المتوفرة لتأمين سفر النساء والاطفال الاجانب

ردا على تصريحات الناطق بلسان الخارجية الفرنسية يوم ٢/٩ التي تضمنت مغالطات مفضوحة حول موقف العراق من الحل العربي ومن سفر النساء والاطفال صرح ناطق رسمي بلسان وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية بما يلي ..

ان العراق كان ومايزال يسعى لحل عربي شمولي لجميع القضايا في المنطقة ويرى العراق ان الحل العربي هو الوحيد للوضع في المنطقة

وان استمرار الغزو العسكري الاميركي والغربي والقوى المتحالفة معه هو الذي يزيد الموقف تعقيدا ويمكن ان يؤدي الى تفجير المنطقة

وتهديد مصالح دولها ودول العالم الاخرى .

اما في ما يخص سفر الاطفال والنساء من الرعايا الاجانب فان العراق قد سعى وبكل الوسائل المتوفرة لتامين سفرهم بالتعاون مع سفارات الدول المعنية .. وان كافة المنافذ الحدودية العاملة مفتوحة امامهم للمغادرة . كما ان الخطوط الجوية العراقية مستعدة لتاجير طائراتها لنقلهم الى اية عاصمة يرغبون .

عمال اليمن يعلنون تطوعهم للدفاع عن العراق

صنعاء ـ ٤ ـ واع : استنكر الاتحاد العام لعمال اليمن الوجود الاجنبي في الخليج والجزيرة العربية والاجراءات الاقتصادية ضد العراق .

واكد السيد يحيى النعامي الامين العام للاتحاد خلال لقائه مع نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال العراقي في صنعاء اليوم استعداد عمال اليمن للدفاع الى جانب الشعب العراقي ضد ما يتعرض له من مخططات عدوانية تستهدف النيل من امنه وسيادته الوطنية .

رئيس مجموعة نواب معارضين في فنزويلا :

اميركا وراء توتر الاوضاع في المنطقة

كاراكاس ـ ٤ ـ واع : ادان ايدون فيفاس نيران رئيس مجموعة نواب الحزب الاجتماعي المسيحي الديمقراطي المعارض في فنزويلا الحملات المعادية التي تشنها الولايات المتحدة ضد العراق .

وقال في تصريح خاص لصحيفة «الفاسيونال» الفنزويلية امس ان الولايات المتحدة لاتملك اي عنصر من عناصر الاخلاق والمنطق يخولها توجيه اي نقد للعراق .

وتساءل : اليست الولايات المتحدة هي التي غزت بنما وغرينادا ودخلت قواتها العسكرية بالقوة عشرات المرات في اراضي دول اميركا اللاتينية او الكاريبي وهي دول لاتمت لها بصلة جغرافية او تاريخية ؟

وشدد على ان الاوضاع الراهنة التي تشهدها منطقة الخليج العربي هي اوضاع تخص العرب وحدهم وان حلها بيد الدول العربية فقط

وندد بانتشار القوات الاميركية على اراضي نجد والحجاز وقال ان تحشيد هذه القوات في المنطقة وعمليات الاستفزاز التي تقوم بها الولايات المتحدة قد تؤدي الى اندلاع حرب مدمرة .

وقال ان المصالح الاميركية في السيطرة على سوق النفط الدولية الى جانب مصلحتها الانية في اقامة قاعدة عسكرية ثابتة وقوية في اراضي نجد والحجاز هي السبب في تصاعد الاوضاع وتوترها في المنطقة .

لماذا تجهم بوش

تجهم وجه بوش حالما علم من مستشاريه بيان عدد الجنود الاميركيين الذين سيسقطون بين قتيل وجريح اذا نشبت الحرب مع العراق قد يتراوح بين عشرين الفا الى ثلاثين الفا .

هذا ما نقلته مجلة يو اس نيوز اند ورلد ريبورت الاميركية في اخر عدد لها نقلا عن مسؤولين لم تذكر اسماءهم .

ويبدو ان بوش الذي تجهم وجهه بعد سماع هذا الرقم المتواضع جدا من مستشاريه لم يطلع بعد الا على جانب محدود وضيق جدا من الخسائر وقد يكون هذا الرقم قد حسب على اساس النتائج السريعة والمباشرة لرد الفعل العراقي في حالة تنفيذ الادارة الاميركية لخيار الحرب والعدوان .

ولهذا فان على بوش ان يطلب من مستشاريه ان يقدموا له تقديرا حقيقيا بحجم الخسائر التي تمنى بها القوات الاميركية ليس فقط بافتراضات النتائج السريعة او بسلاح معين دون غيره فحسب بل ايضا ما ستكون عليه الخسائر الاميركية على اساس ان المعركة ستكون مفتوحة وشاملة من حيث الوقت وساحة الصدام وصيغها واساليبها وكل ما يتصل بها من صفحات منظورة وغير منظورة وما تتخللها من مفاجآت .

لا نريد بهذا الصدد الخوض بتفصيلات الحرب واحتمالاتها او تحديد ما يمكن ان ينشأ عنها من خسائر لان ذلك يتقرر قبل كل شيء في ساحة المعركة المفتوحة والشاملة ولكن نجد من الضروري تذكير الرئيس الاميركي الذي تجهم وجهه لمجرد سماعه للرقم المتواضع جدا من مستشاريه بحقيقة ينبغي ان تكون ماثلة امامه وهي ان التورط بشن العدوان العسكري على العراق وايا كان عنوانه والمشاركون فيه . سيلهب المنطقة باسرها وبكل ما فيها ويحولها الى ساحة لمعارك متنوعة ومتعددة الصفحات يصعب على اجهزة الكومبيوتر تقدير حجمها او نتائجها وما يقع فيها من خسائر بشرية ومادية .. ولكن في كل الاحوال لن يكون الرقم (٣٠) الف اصابة الا جزءا من الدفعة الاولى والتي ستعقبها دفعات وطوابير لا حدود لها من الموتى في صفوف الاميركيين .

ويقينا ان مستشاري بوش يحاولون تهدئة خواطر بوش ويتحسبون من اطلاعه على المعلومات والتقديرات الكاملة للخسائر الاميركية المتوقعة لكي لا يتعرض لحالة من الرعب ويفقد توازنه وما يتركه ذلك من تداعيات واحباطات نفسية ومعنوية قد تمتد الى الاقربين حلفائه فيدخل المشروع

البقية ص ١١

صحيفة ايشن تايمز اللندنية تكشف :

واشنطن مارست التهديد والابتزاز لاصدار قرار مجلس الامن

لندن ـ «الثورة» الدولي

كشفت صحيفة ايشن تايمز الاسبوعية الصادرة في لندن امس عن حجم الضغط والتهديد والابتزاز الذي مارسته الولايات المتحدة مع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن لاتخاذ القرارات المعادية للعراق وخاصة القرار ٦٦٥ الذي اتخذ لفرض حصار عسكري .

واوضحت الصحيفة في مقال افتتاحي ان الولايات المتحدة كانت قد وضعت « القرار » ومارست الضغوط لاقراره من قبل مجلس الامن .

واشارت الصحيفة الى ان السفير الصيني في الامم المتحدة لي داريو كان قد اكد ان بلاده تعارض من حيث المبدأ استخدام القوة من قبل الدول الكبرى وان القرارات الاربعة الصادرة من قبل مجلس الامن لم تسمح باستخدام القوة العسكرية من

البقية ص ١١

غورباتشوف يؤكد اهمية حل سلمي في الخليج

موسكو ـ ٤ ـ واع : اكد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف اهمية ايجاد حل سلمي للموقف في الخليج العربي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن السكرتير الصحفي للرئيس السوفيتي فيتالي ايغنا تينكو في مؤتمر صحفي قوله اليوم ان الاتحاد السوفيتي مايزال ينظر بشكل ايجابي الى جميع المبادرات والوساطات التي تبذل حاليا لايجاد حل للموقف في الخليج .

وجدد السكرتير الصحفي للرئيس غورباتشوف من جانبه وهو يرد على اسئلة الصحفيين موقف بلاده الهادف الى ايجاد حل سلمي للموقف واكد ان موقفها واضح مع الحل السياسي .

شيفاردنادزه يقترح مؤتمرا دوليا لتسوية ازمة المنطقة

موسكو ـ ٤ ـ اف ب : اقترح وزير الخارجية السوفيتي اليوم الثلاثاء في فلاديفستك عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لتسوية ازمة الخليج .

وقال الوزير السوفيتي في خطاب القاه في ندوة دولية حول (الحوار والسلام والتعاون) ان الاتحاد السوفيتي يربط بين الحلول الممكنة لازمة الخليج وفكرة تشجيع عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط .

واضاف شيفاردنادزه الذي سبق ان دعا الى مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط منذ سنوات ورفضه الكيان الصهيوني والعديد من الدول الغربية ان موافقة تل ابيب على مثل هذا المؤتمر يمكن ان يكون لها تاثير كبير على الوضع العام في الشرق الاوسط وجهود تقليص ازمة الخليج .

ارتفاع معدلات الجريمة في الولايات المتحدة

الولايات المتحدة ـ خاص

اعلنت وزارة العدل الاميركية امس ان واحدة من كل اربع عوائل اميركية تعرضت لجريمة خلال عام ١٩٨٩ حيث اثبتت سجلات الشرطة الاميركية ان نسبة العوائل التي تعرضت لجرائم السرقة والاعتداء والاغتصاب قد بلغت ٢٤٫٩٪ مرتفعة عن نسبتها عام ١٩٨٨ حيث كانت ٢٤٫٦٪ .

وذكرت الوزارة ايضا ان عدد العوائل التي تعرضت لهذه الجرائم قد بلغ ٢٣٫٥ مليون عائلة .

وذكرت الوزارة ان هذه النسب كشفت من خلال مسح اجراه مكتب الجرائم الوطني وشمل ٤٩ الف عائلة من مختلف الولايات المتحدة الاميركية

المجندات الاميركيات يشرن مشكلة في نجد والحجاز

الولايات المتحدة ـ خاص :

استعرض محرر جريدة شيكاغو تربيون الصحفي كلير نيس بيج امس المشكلات الاجتماعية التي تواجهها المجندات الاميركيات العاملات ضمن القوات الاميركية في نجد والحجاز .

وقال انه بعد المشاكل التي حصلت نتيجة احتجاج العرب وهم يشاهدون المجندات بسراويل قصيرة جدا وفانيلات جعل القادة العسكريين الاميركيين يامرون بعدم ارتداء السراويل القصيرة وكل ما من شانه اثارة غضب المواطنين العرب والذين قد يسبب غضبهم مشاكل للنظام السعودي .

وقال ان هذه الاجراءات من شانها ان تسبب التذمر وغضب المجندات وشعورهن بعدم الراحة والتمييز على اساس الجنس حيث يتمتع زملاؤهن من الجنود الذكور بكل الامتيازات .

واضاف ان حرارة الصحراء والتي تبلغ ١٣٠ درجة فهرنهايت لايمكن لبشر ان يتحملها بملابس كاملة .

وقارن محرر الجريدة بين المجندات الاميركيات وبين المراة المسلمة في تلك المنطقة حيث وصف المراة المسلمة بانها ترتدي ملابس كاملة تغطيها من رأسها حتى اخمص قدميها .

وعرض هذا المحرر فكرة استاذة علم الاجتماع في « الينوي » حيث تبنت لو ان المراة الاميركية تمارس جهدها لاقناع المراة المسلمة هناك بالتحرر من التقاليد المفروضة عليها ! .

رابع دبلوماسي فلسطيني يطرد من الدوحة

عمان ـ ٤ ـ اف ب : طردت وزارة الخارجية القطرية اليوم الوزير فوق العادة في سفارة فلسطين في الدوحة عبدالشافي محمود صيلم الذي يعد المسؤول الثاني في السفارة .

واوضح سفير منظمة التحرير الفلسطينية في عمان الطيب عبدالرحيم الذي اكد الخبر ان صيلم تلقى امر الطرد يوم امس وامامه مهلة خمسة ايام لمغادرة قطر من دون ان تشير المذكرة الرسمية الى اسباب الطرد. وحذر عبدالرحيم السلطات القطرية وهددها باجراءات ثارية .

ويذكر ان المستشار الثقافي في سفارة فلسطين بالدوحة سليم عبدالغالي القرق كان قد طرد هو الاخر في التاسع والعشرين من اب الماضي وكذلك موظف اخر هو منحة ربحي علي محمود العمري الذي طرد في السادس والعشرين من الشهر الماضي

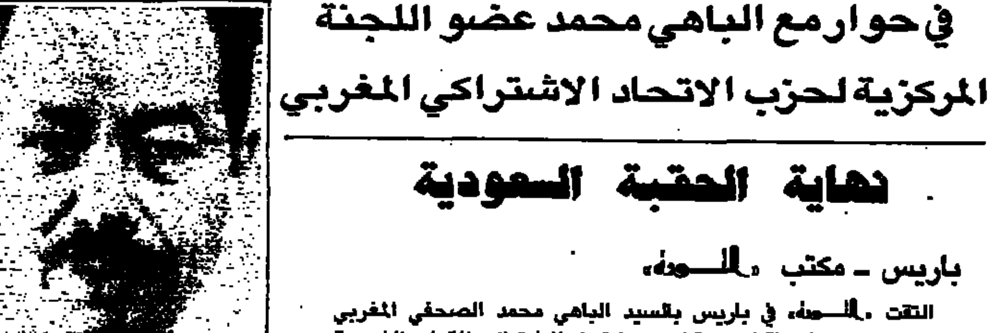
فرنسا تدرس ارسال اغذية وادوية الى العراق

باريس ـ ٤ ـ اف ب : ذكر في وزارة الخارجية الفرنسية اليوم ان فرنسا تدرس مع شركائها في المنظمات الدولية امكان ارسال مساعدة غذائية عاجلة وادوية الى العراق .

وقال الناطق باسم الوزارة ان نص قرار الامم المتحدة الذي اعلن في السادس من اب الحظر على المبادلات مع العراق يستثني نقطتين هما المساعدات الغذائية العاجلة والادوية .

واضاف ان باريس تدرس الموضوع بالتشاور مع المنظمات الدولية ومع شركائها وذكر ان صفة الاستعجال املتها اعتبارات انسانية .

وكان وزير الخارجية الفرنسي قد اعلن مساء امس ان فرنسا ترى من الضروري الاستجابة لهذه المسالة موضحا انه يتوجب وضع الكيفيات والمعايير لها .



في حوار مع الباهي محمد عضو اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي المغربي

نهاية الحقبة السعودية

باريس ـ مكتب «الثورة»

التقت «الثورة» في باريس بالسيد الباهي محمد الصحفي المغربي المعروف وعضو اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالمغرب وكان لها معه هذا الحوار .

سألنا السيد الباهي عن خطورة التدخل الاميركي في الخليج والجزيرة العربية وابعاده سواء بالنسبة للحاضر او للمستقبل فاجاب :

ان خطورة التدخل الاميركي في الخليج والجزيرة العربية تاتي من ان هذا التدخل يحصل لاول مرة بمباركة الحكام وعلى نفقتهم . فالتدخلات الاستعمارية السابقة في المنطقة كانت تتم عادة وتتحمل مسؤوليتها الدول الاستعمارية .. اما هذه المرة فقد كشف الحكام من آل سعود ومن اليهم عن استعدادهم لدفع «الفاتورة» .

ان هذه الخطوة تاتي ايضا في انه لاول مرة في التاريخ تاتي قوة اجنبية الى البقاع المقدسة بتضييف آل سعود ونحن نذكر ان المرة الوحيدة التي اقترب فيها الاجنبي من البقاع المقدسة هي تلك الحادثة التي وقعت في مكة قبل بضع سنوات من البعثة النبوية عندما تقدم جيش ابرهة الحبشي لاحتلال الكعبة . ويحدثنا القرآن عن تلك الغزوة في سورة اصحاب الفيل «الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ...» الى آخر الآية الكريمة .

وكان الشعور باهمية البقاع المقدسة بالنسبة للوعي الجماعي العربي والاسلامي يردع الطامعين باحتلال شبه الجزيرة العربية والاقتراب من هذه الاماكن .

ونحن نذكر مثلا ان بريطانيا عندما دخلت في حرب مع الباب العالي سواء في القرن الثامن عشر او القرن التاسع عشر او في اثناء الحرب العالمية الاولى تجنبت الاقتراب من الارض العربية وتحديدا من الارض المقدسة .

وعندما ارسلت جواسيسها وضباطها وعلى راسهم لورانس الشهير جاءوا متنكرين في ازياء عربية .

الملاحظة الثالثة التي تتوارد الى الذهن عند معالجة هذه القضية هي حديث الغرب والولايات المتحدة عن الحق والقانون . وهذا الغرب الذي يتحدث عن هذين الموضوعين هو نفسه الذي زرع «اسرائيل» في قلب الوطن العربي وعمل على التفريق بين مشرقه ومغربه وهو الذي سمح لها ان تشن ثلاث حروب عدوانية وان تحتل اراضي عربية واسعة في الضفة والقطاع والجولان .

الملاحظة الرابعة هي ان الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة لايسمح

البقية ص ١١

فضيحة الاختلاس المتورط فيها ابن بوش تتفاعل في الصحافة الاميركية

الولايات المتحدة ـ خاص

لاتزال فضيحة مصرف سلفرادو الاميركي للتسليف والتي تورط فيها نيل بوش ابن الرئيس الاميركي جورج بوش تتفاعل وتاخذ نصيبها في الصحافة الاميركية بالكشف عن متواطئين جدد مع ابن بوش في السرقة من المصرف والتي بلغت ١٣١ مليون دولار .

وذكرت صحيفة الدنفر بوست امس ان كلا من كين كود وبل والترز قد استلفا المبلغ المذكور قبل عدة سنوات وعلى الرغم من انهما مازالا يعيشان في حالة مترفة عبر عنها احد اعضاء الكونغرس بقوله ان اغلبية الاميركان يحلمون بها حيث ان

البقية ص ١١

ضباط اميركان :

قوات التدخل تعيش ظروفا جوية قاتلة

الحرارة ورمال الصحراء تتسبب في انهيار المعنويات

الولايات المتحدة ـ خاص :

اكد العديد من ضباط القوات الاميركية المتواجدة في نجد والحجاز انهم يبذلون جهودا مضنية لرفع معنويات جنودهم المنهارة الذين يتساءلون عن سبب وجودهم في الارض العربية في ظروف جوية قاتلة وعلى الرغم من ان خائن الحرمين الشريفين امر ضباط القوة الجوية لنظامه بفسح المجال لمنتسبي القوات الاميركية الغازية باستخدام المرافق الرياضية التابعة لهم الا ان معظم القوات الاميركية منتشرة في مناطق بعيدة عن ذلك المكان .

وذكر تقرير اميركي ان درجة الحرارة داخل كابينات شريدان قد بلغت ١٤٠ درجة فهرنهايت واذا ترك الجندي الاميركي دبابته فانه لن يجد مكانا افضل منها حيث الرمال تحيط به من كل جانب .

البقية ص ١١

سياسة عدوانية قصيرة النظر

منذ الحرب العالمية الثانية وما افرزته من متغيرات في مراكز القوى .. لم تشهد السياسة البريطانية ظاهرة كالتي تشهدها حاليا .. ونقصد بذلك هذا الانقياد الاعمى للولايات المتحدة .. والتبعية المطلقة لما يقرره البيت الابيض من مخططات عدوانية تستهدف امن الشعوب واستقرارها .

ويبدو واضحا من خلال رصد هذه الظاهرة .. ان مارغريت تاتشر .. قد خرجت عن السياقات المالوفة للعلاقات حتى بين الدول المتحالفة ذاتها والا فبماذا نفسر ان تكون واشنطن مصدرا لقرارات ترسم الكيفية التي تتصرف فيها بريطانيا ؟ . وتحدد لها الخطوات التي ينبغي اتخاذها نحو هذه القضية او تلك ؟ .

صحيح ان بريطانيا دولة استعمارية وتحمل هذه الصفة بجدارة وصحيح كذلك ان اهدافا مشتركة تجمع اميركا والامبراطورية السابقة التي غربت الشمس عنها .. لكن الغريب في الامر ان حكومة تاتشر قد ارتكبت اخطاء فادحة وحولت بريطانيا الى مجرد تابع ذليل يتلقى الاوامر من واشنطن وينفذها بدقة .

ويكفي ان نشير في سياق هذه الحقيقة الى ان اوساطا واسعة من الشارع البريطاني قد تنبهت الى خطورة سياسة تاتشر هذه وتاثيراتها الضارة على المصالح البريطانية ذاتها وشنت حملات عنيفة على حزب المحافظين الذي تدنت شعبيته مؤخرا الى الحضيض .

ولعل الدور العدواني الذي تضطلع به تاتشر في سياق المساعي الاميركية المحمومة للعدوان على العراق والامة العربية .. ومشاركتها في الحشد الاستعماري بمنطقة الخليج العربي يكشف جزءا اساسيا ومهما من السياسة البريطانية الخبيثة .. وخضوعها المشين والمستهجن للمخطط العدواني الاميركي .

وتؤكد تاتشر في تصريحاتها المتشنجة الاخيرة .. انها ما زالت محكومة بعقدتين الاولى تعود الى نهاية الخمسينات حينما وجه العراق ضربة موجعة الى «الاسد العجوز» ثم ما كان من تاميم نفطه والثانية تتصل بالاخفاقات المتتالية للحلف الاستعماري الصهيوني وعجزه عن مواجهة المد القومي التحرري الذي يمثله العراق .. ويتصدى من خلاله للهجمة الامبريالية الشرسة .

ولاننا ندرك ان ردود افعال اعدائنا تتوازى بالمحصلة مع حجم الاحباط الذي يشعرون به .. فانه يصبح منطقيا ان تكون ردة فعل تاتشر ممثلة في موقفها الشرير ضد العراق جزءا من حالة احباط شديدة .. لا تعيشها رئيسة وزراء بريطانيا فحسب .. وانما جميع اطراف الحلف الامبريالي الصهيوني .

فالعراق الذي تصوروا انهم قادرون على كسر ارادته الصلبة بالعدوان المباشر .. او بالحصار اللا مشروع .. قد اثبت بالوقائع الدالة قدرته على مواجهة التحالف المعادي ومخططاته الشريرة .. وان سياسة الارهاب والتخويف لا يمكن لها ان تثنيه عن اداء دوره القومي الانساني الشريف .

لذلك لم يكن غريبا ان تغضب تاتشر .. او تفقد اعصابها وتتحول من «امراة حديدية» الى اخرى من ورق .. ولم يكن امامها قطعا الا هذا السبيل للتنفيس عن فشلها خاصة بعد ان ادركت بصورة جلية ان الجدار الذي حاولوا اقامته لمحاصرة العراق قد بدا ينهار في اماكن متعددة .

وليس ادل على ذلك من ان خيار العدوان الذي راهن عليه بوش وحليفته تاتشر قد بدا يفقد مريديه وان اصواتا مهمة في العالم اجمع ترفع الان صوتها رافضة ذلك الخيار داعية للحوار السلمي والدبلوماسية الهادئة .

لقد تاكد للعديد من المراقبين ان تاتشر في مواقفها العدائية تجاه العراق والمتوافقة مع المنهج الاستعماري في اشد صفحاته ظلامية انما تلعب بالنار مع سبق الاصرار دون ان تضع في حسابها خطورة لعبتها تلك والثمن الذي يمكن ان تدفعه جراء ذلك .

ولعلها تدرك من خلال حقائق الامر الواقع ان التحرش بالعراق ليس امرا هينا وان العدوان عليه لن يكون نزهة لقواتها التي ارسلتها لتكون جزءا من الحشد الاستعماري الذي تلعب فيه اميركا رأس الرمح .. وان عليها ان تجد احدا غير العراق تطلق ضده تهديداتها السخيفة .

لقد كان العراق واضحا وقاطعا في مواقفه المعلنة تجاه الاطراف التي تريد به وبالامة العربية شرا .. ووضع العالم امام مسؤولياته كي ينهض بدور فاعل يمنع الشرر من ان يتطاير في كل اتجاه اذا ما اندفع الحلف الصهيوني الاستعماري بعيدا في تنفيذ نياته العدوانية .

وعلى تاتشر وبوش وغيرهما ممن اعتادوا انتهاج طريق العدوان على الشعوب .. ان يقرأوا تاريخ الشعب العراقي جيدا .. وان يخرجوا بالدروس التي تضعهم امام الموقف الصائب الذي يجنبهم كوارث لا طاقة لهم على تحملها .

القليبي : من حق العراق علينا الا نتركه عرضة لاشرس عدوان جماعي اجنبي

تحطم طائرة اف ١٦ اميركية وانفجار دبابة وعجلة صواريخ في نجد والحجاز

الامين العام للجامعة العربية يصدر بيانا بمناسبة استقالته
جهات اجنبية تصر على استخدام القوة للقضاء على قوة عربية بامكانها الحد من اطماع الكيان الصهيوني
الاستعانة بقوات اجنبية تتنافى مع اهدافنا القومية

تونس - ٤ - واع : اصدر الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي بيانا بمناسبة استقالته من منصبه .

وقال القليبي ان امننا القومي مهدد بمخاطر جسيمة بسبب اصرار جهات اجنبية على استعمال القوة اولا واساسا للقضاء على قوة عربية بامكانها ان تحد من اطماع الكيان الصهيوني في التوسع والهيمنة على المنطقة .

وذكر ان من حق العراق علينا الا نتركه عرضة لاشرس عدوان جماعي اجنبي يهيا لامن اجل الذود عن الشرعية الدولية بل لمارب معروفة ولحاجة في نفوس ال يعقوب ..

واضاف القليبي انه لاجدال في ان لكل دولة من دولنا ان يتوفر لها الامن والطمانينة تحت سقف البيت العربي الموحد والقاعدة التي تحكم علاقات الدول الاعضاء في الجامعة ابدا في الميثاق بكل بنوده روحا ومنطقا .

وذكر الامين العام لجامعة الدول العربية ان واجب الاسرة كان يفرض علينا صيانة هذا الميثاق خلال الايام الاولى من تطورات الاحداث ولكن الاسرة عجزت عن ذلك ومن مسؤوليتها ايضا ماحدث بعدئذ .

وشدد القليبي على القول باننا الان امام وضع خطير معقد ومتفاقم التعقيد بسبب تراكم عوامل عديدة منها تخلي الاسرة عن النهوض باعباء ميثاق الجامعة تجاه هذا الوضع ثم اللجوء الى الاستعانة بقوات اجنبية لها في ما يتعلق «باسرائيل» وبشكل مناف لاهدافنا القومية .

واشار الى ان قلقنا اليومي يشمل كل ذلك ولكنه يتجه ايضا واساسا الى القضية المركزية التي تواجه مخاطر لامثيل لها منذ عقود .

وقال القليبي ايضا اننا نامل ان تتضافر كل العزائم الصادقة والجهود المخلصة في كل دولنا دون استثناء من اجل ان تجتاز الامة هذه المحنة قبل ان يفوت الاوان ويعم السيل العارم كل الاراضي المحتلة .

وخلص الشاذلي القليبي في بيانه الى القول «ولئن كانت لنا امنية نرفعها الى قادة دولنا الذين اكن لهم جميعا كل احترام فهي ان يجعلوا

البقية ص ١١

واشنطن ترفض كشف الاسباب .. ومعلقون يؤكدون علاقة الجيش « السعودي » بالحوادث

واشنطن - الظهران -٤- الوكالات : تحطمت طائرة اميركية مقاتلة في جنوبي نجد والحجاز يوم امس في الوقت الذي انفجرت فيه دبابة وعجلة اميركيتان في الصحراء .

واعلن مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية مساء امس ان مقاتلة اميركية من طراز اف ١٦ تابعة لسرب المقاتلات التكتيكي ٣٦٣ الذي توجد قاعدته في ساوث كارولينا تحطمت امس جنوبي نجد والحجاز .

واوضح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان الحادث وقع بعد الظهر خلال مهمة تدريب عادية على حد قوله وان الطيار ادخل المستشفى .

واضاف ان تحقيقا بدا لتحديد اسباب الحادث .

وجاء تحطم الطائرة المقاتلة بعد قليل من اعلان وزارة الدفاع الاميركية عن انفجار سيارة جيب تابعة لقواتها في نجد والحجاز .

وقالت الوزارة ان السيارة التي كانت تنقل صواريخ مضادة للدبابات من نوع تاو انفجرت بعد ان اندلعت فيها النار في الصحراء .

وفي حادث ثالث انفجرت دبابة اميركية في المنطقة الشرقية من نجد والحجاز .

وقال مصدر اميركي ان الدبابة التابعة للفرقة ٨٢ المحمولة جوا قد انفجرت بعد ان شبت فيها النيران في احدى القواعد التي تتمركز فيها قوات الغزو الاميركي .

وقال ان النار اندلعت في الدبابة قبل الانفجار وان تحقيقا بدا لتحديد الاسباب .

وبخصوص هذه الحوادث رفض المسؤولون الاميركان تحديد المكان الدقيق لمعداتهم الحربية المدمرة كما انهم رفضوا ابداء اي تعليق يفسر التزامن بينها .

ويقول معلقون انه من الواضح ان الاحداث الثلاثة قد وقعت بفعل فاعل بدليل توقيتها المتقارب ويرجح هؤلاء المعلقون ان يكون افراد من الجيش -السعودي على علاقة مباشرة بتدبيرها .

رئيس حزب الاحرار المصري :
العراق يمتلك عوامل الردع العسكري ولم يرفض الحوار
موقف الاعلام المصرى من الازمة .. صبياني

القاهرة -٤- واع : اكد سياسي مصري بارز ان العراق يمتلك جملة من عوامل الردع والرد العسكري جعلت الادارة الاميركية مترددة كثيرا امام تنفيذ مخططها العسكري في الخليج العربي .

وقال السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان توازن الرعب الكيمياوي والنووي جعل الحل العسكري شبه مستحيل لان نتائجه قد تهدد البشرية باسرها .

وشدد في تحليل نشر في صحيفة الاحرار الاسبوعية على ضرورة

البقية ص ١١

لاتأمر الاذلاب رؤوسها ..

لا تنطلق الإدارة الاميركية في احتلالها لنجد والحجاز من شرعة غير شرعة الغزو والنهب . واذا كانت اسابيع الغزو الاولى قد شهدت سيلا من التبريرات والاغطية التي حاولت واشنطن وعميلها فهد ترويجها فان واشنطن لم تعد حريصة على تبرير او تغيير احتلال قواتها لنجد والحجاز ، وها هي تقول لسلطان وولديه بندر وخالد ، ومن خلالهما لكامل اسرة خائن الحرمين الشريفين : تقول لهما .. ان القوات الاميركية في نجد والحجاز تخضع مباشرة لاوامر البنتاغون وتؤكد ان تلك القوات لن تطلب موافقة « الرياض » للقيام باية عملية عسكرية ضد العراق من اراضي نجد والحجاز . وبالاضافة الى ذلك فان البنتاغون يرفض ان تتدخل سلطات الرياض في اي شان من شؤون القوات الاميركية المحتشدة هناك .

هذا ما ذكرته الواشنطن بوست التي اكدت ان هذا القرار تم ابلاغه لحكام نجد والحجاز .

وهذا ما سبق وقلناه للملوك سلطان قبل ايام ايام حيث اكدنا انه وشقيقه خائن الحرمين اصبحا من شهود الزور ، ولم يعد لهما ولنظامهما من رأي بعد ان فتحا ابواب نجد والحجاز لقوات الاحتلال الاميركي التي تدنس مكة وقبر الرسول ، وبعد ان حولا نجد والحجاز الى قاعدة للعدوان على العراق .

ان قرار الغزو وهو قرار اميركي ، هذا ما تقوله واشنطن لعملائها الصغار ، كما ان قرار الاحتلال الدائم لنجد والحجاز هو قرار اميركي وهذا ما تتصرف على اساسه الادارة الاميركية والبنتاغون وليست وزارة دفاع سلطان هي التي تقرر اين تتمركز تلك القوات وما هي اسلحتها واعدادها وماذا تأكل وما هي المنشات المطلوبة لبقائها وسيرى خائن الحرمين الشريفين وتظامه كيف ستستبيح قوات الغزو كل الحرمات والمقدسات وهي تتصرف وفق اهدافها وخطتها غير عابئة بالاحراج بل بالفضيحة السياسية التي تحيط بنظام فهد ومن اتبعه .

ولن يطول الوقت حتى تصبح لقوات الغزو ذات قواعد ومطارات خاصة وذات منشات ثابتة ومدن سكنية ونوادي ومعسكرات ولن يكون مسموحا لاحد من شهود الزور الخونة بدخول تلك الاماكن بما فيهم المملوك سلطان الذي بات دمية برتبة وزير دفاع .

ان قرار واشنطن المبلغ لنظام خائن الحرمين الشريفين لم يفاجئنا . لاننا لم نتعامل يوما بالاوهام بل بالحقائق والحقائق عنيدة وصلبة وشاخصة ومنها حقيقة تقول ان الادارة الاميركية حققت باحتلالها لنجد والحجاز هدفا اميركيا قديما وهو احتلال منابع النفط ، وليس صدفة ان تكون قوات الاحتلال والغزو الاميركي الان في المنطقة .

البقية ص ١١

«الثورة»

الوجبة (٢٢) من الاسرى تصل الى ارض الوطن

وصلت الى ارض الوطن عصر امس الوجبة الثانية والعشرين من الاسرى العراقيين العائدين .

وحال وصول الاسرى الى ارض الوطن قبلوا الارض الطاهرة بينما ارتفعت اصواتهم بالهتاف بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق العظيم مشيدين بمبادرة سيادته الانسانية النبيلة التي اعادتهم الى وطنهم واهلهم .

وجرى للاسرى الابطال استقبال رسمي وشعبي حافل شاركت فيه المنظمات الجماهيرية والشعبية وجمهور كبير من المواطنين الذين احتشدوا على جوانب الطرق التي مرت بها قوافل الاسرى العائدين .

البقية ص ١١

محرر الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية يكذب الكلام المنسوب الى السيد صلاح خلف
نؤكد على خروج القوات الاميركية لتتوجه كل القدرات لتحرير فلسطين

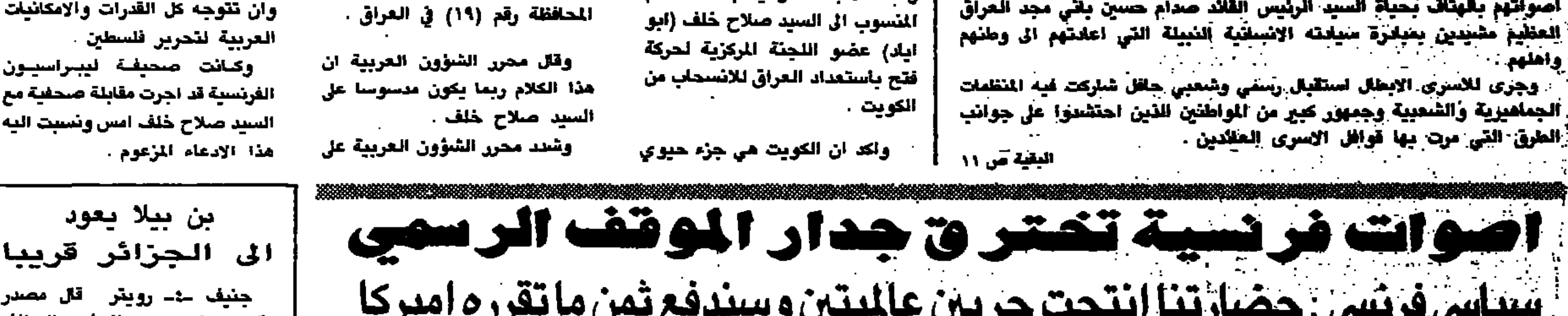
كذب محرر الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية بشدة الكلام المنسوب الى السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح باستعداد العراق للانسحاب من الكويت .

واكد ان الكويت هي جزء حيوي من العراق وهي الفرع الذي عاد الى الاصل والى الابد والكويت هي المحافظة رقم (١٩) في العراق .

وقال محرر الشؤون العربية ان هذا الكلام ربما يكون مدسوسا على السيد صلاح خلف .

وشدد محرر الشؤون العربية على القول ان العراق يؤكد على خروج القوات الاميركية من الاراضي المقدسة وان تتوجه كل القدرات والامكانيات العربية لتحرير فلسطين .

وكانت صحيفة ليبراسيون الفرنسية قد اجرت مقابلة صحفية مع السيد صلاح خلف امس ونسبت اليه هذا الادعاء المزعوم .



اصوات فرنسية تخترق جدار الموقف الرسمي
سياسي فرنسي : حضارتنا انتجت حربين عالميتين وسندفع ثمن ما تقرره اميركا

باريس - مكتب الثورة :

اتسعت في فرنسا دائرة المواقف المعتدلة ازاء ازمة الخليج . وبدات تكثر الاصوات السياسية والثقافية التي تخترق جدار الموقف الرسمي لتنظر الى الموضوع برؤية مستقلة وشاملة .

وفي هذا الاطار يؤكد السيد ماكس غالو العضو البارز في الحزب الاشتراكي الفرنسي ورئيس التحرير السابق لصحيفة لوماتان في مقال كتبه في مجلة لونوفيل اوبزرفاتور بعنوان (ضد الابطال البارزين) قال فيه : «هل مازال امام فرنسا امكانية الاختيار بملء سيادتها للخيارات التي تظهر لها اكثر ملاءمة لحل ازمة الخليج او لاحتوائها ؟ ام ان هذا الاختيار يهرب منها كل يوم اكثر فاكثر ؟...

ويضيف ان الولايات المتحدة وحدها هي التي قررت نوع العمل العسكري في المنطقة . وهي وحدها التي تختار الجواب النهائي تجاه الموقف العسكري . وخيار الحرب كجواب نهائي محتمل متروك للولايات المتحدة لايثير اي ارتباك لدى المعلقين .

ويشير السيد غالو الى ان العسكريين هنا هم وحدهم الذين يتحدثون عن الثمن البشري والاقتصادي والسياسي لكل عملية عسكرية . اما كتاب الافتتاحيات فانهم يذهبون راسا نحو هذه المواجهة داعين الى الموت من اجل الكويت .

ويقول السياسي الفرنسي انه منذ تموز ١٩١٤ لم نشهد مثل هذه الحماسة التي تضع اللعنة والنيات الطيبة وقسمة العالم الى نور وظلام

البقية ص ١١

بن بيلا يعود الى الجزائر قريبا

جنيف -٤- رويتر : قال مصدر مقرب من احمد بن بيلا رئيس الجزائر الاسبق ان بن بيلا سيعود الى وطنه هذا الشهر بعد تسعة اعوام قضاها في المنفى .

وقال محمد لبجاوي احد المقربين من بن بيلا (٧١ عاما) سوف يبحر من برشلونة ليصل الى الجزائر في ٢٧ ايلول الحالي .

وقد قضى بن بيلا معظم السنوات في فرنسا وسويسرا .

المرشد العام للاخوان المسلمين في مصر :
نرفض تواجد القوات الاميركية والاجنبية في ارض نجد والحجاز والخليج العربي
تواجد القوات الغازية في ارض المقدسات اساءة واهانة لمشاعر المسلمين

ادان المرشد العام للاخوان المسلمين في مصر محمد حامد ابو النصر التدخل العسكري الاميركي في منطقة الخليج العربي .

وقال في بيان اصدره ان جماعة الاخوان المسلمين في مصر تعارض بكل قوة هذا التدخل ايا كانت الاسباب التي تتذرع بها الولايات المتحدة .. كما تعارض وجود القوات الاميركية والغربية في ارض نجد والحجاز والخليج العربي .

ودعا ابو النصر الى الانسحاب الفوري لجميع القوات الاجنبية من الارض العربية مؤكدا ان الخلافات بين الدول العربية والاسلامية يجب ان تحل بالوسائل السلمية طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية وميثاق الجامعة العربية .

واضاف كان الاولى بالولايات المتحدة الاميركية ان تتخذ موقفا حاسما تجاه ربيبتها (اسرائيل) التي تحتل جزءا عزيزا من الارض العربية وتعمل لابادة شعب فلسطين وتستبيح دماءه وامواله واعراضه ولا تعترف له باي حق من الحقوق الانسانية .. وما زالت السلطات الصهيونية تستقبل الملايين من المهاجرين السوفيت في الوقت الذي تعمل فيه على ابادة البقية الباقية من الفلسطينيين بل وتسعى وبكل

البقية ص ١١

صناديق بريد السلام

اعلان

من المجلس الوطني الى جميع عوائل واصدقاء الضيوف الاجانب في العراق .

حرصا على تسهيل الاتصالات البريدية السريعة بالضيوف الاجانب في العراق وتامين اكبر قدر ممكن من الرعاية لهم وفي ضوء الرغبة التي عبر عنها عدد من الضيوف خلال لقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين لهم تقرر تخصيص صناديق البريد المبينة ارقامها في ما يلي والتي سميت (صناديق بريد السلام) ليتسنى لمن يرغب بمراسلة الضيوف الاجانب ان يبعث برسائله الى هذه الصناديق :

١- ص . ب (٣٩٠٩٠) بغداد - العراق

٢- ص . ب (٥٠٣٠٠) بغداد - العراق

٣- ص . ب (٥٠٢٨٥) بغداد - العراق

المجلس الوطني

في تحليلين لصحيفتين مغربية ومصرية :
القوات الاميركية تتهيأ للاقامة الطويلة بعد سيطرتها على منابع النفط في نجد والحجاز
انشاء محطات اميركية لتحلية مياه البحر .. وميناء كبير لاستقبال السفن الاميركية

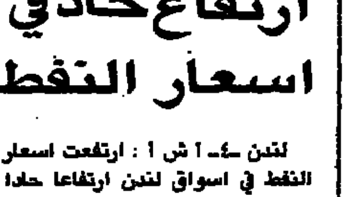
الرباط -٤- واع : اكد محلل ستراتيجي عربي انه من الغباء الاعتقاد ان القوات الاميركية والغربية الغازية جاءت لحماية نجد والحجاز وانها ستخرج متى ماطلب منها ذلك .

وقال السيد عبدالاله بلقزيز في تحليل نشرته صحيفة الاتحاد الاشتراكي الصادرة في الرباط اليوم ان الاهداف الحقيقية للولايات المتحدة هي السيطرة على منابع النفط وتدمير القدرة العسكرية العراقية واعادة الامساك بملف الصراع الشرق اوسطي انفراديا .

واوضح الكاتب المغربي عبدالاله بلقزيز ان انتصار العراق في معارك الحسم الكبرى في الفاو وغيرها وقدرته على تجنيد بشري ضخم يفوق اي جيش اقليمي قوي في المنطقة وتسليحه المتطور المتوازن وكفاءة اداء افراده وخبرته العسكرية عبر ثماني سنوات من القتال والثقة العالية لدى ضباطه وجنوده اضافة الى القدرة الاقتصادية الكافية لمد الجيش باحتياجاته من السلاح المتطور جعل الولايات المتحدة ترفض التعايش معه في منطقة حساسة يرقد فيها النفط والكيان الصهيوني .

ومضى المحلل الاستراتيجي المغربي يقول مرة اخرى يدخل العراق على الخط ويفاجيء اللوحة الوردية الاميركية بمطالب لم تعد بالحسبان كالسلام المتوازن مثلما فاجاها ببرنامج حماية الامن القومي العربي بتعزيز القدرة العسكرية وبالتضامن المبني على اساس المواجهة الذي اظهرته قمة بغداد العربية الطارئة .

البقية ص ١١



ارتفاع حاد في اسعار النفط

لندن -٤- ا ش ا : ارتفعت اسعار النفط في اسواق لندن ارتفاعا حادا بمعدل دولار ونصف الدولار تقريبا للبرميل الواحد بعد انخفاض نسبي في الاسبوع الماضي .

وقالت اذاعة لندن في تقرير لها اليوم ان اسعار النفط قد عاودت ارتفاعها مرة اخرى .

وقد قفز سعر خام دبي وهو خام القياس في الشرق الاوسط الى اكثر من ٣١ دولارا للبرميل منذ عشرة ايام وبيع في طوكيو اليوم بسعر ٣٦ر٧٠ دولار .

٥ر٤ مليار دولار .. خسائر تركيا بسبب الحظر على العراق

باريس -٤- اف ب : اعلنت تركيا ان سياسة الحظر المفروض على العراق قد كبدتها خسائر تقدر بمليارات الدولارات .

وقال وزير الخارجية التركي علي بوزر في حديث الى التلفاز الفرنسي اليوم ان الخسارة التي منيت بها تركيا منذ بداية الاحداث وبسبب الحظر المفروض على العراق ترتفع الى نحو اربعة مليارات دولار ونصف المليار .

وبذكر ان تركيا كانت تحصل على موارد مهمة من تجارتها مع العراق ومن عوائد مرور النفط العراقي عبر اراضيها .

اشتداد القتال بين القوات الصومالية والثوار
تفاقم الازمة السياسية .. وتصاعد الدعوات لاستقالة سياد بري

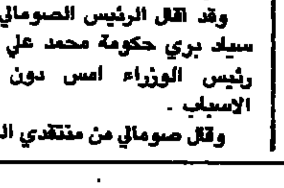
مقاديشو -٤- رويتر : اشتد القتال بين القوات الصومالية والثوار في المناطق الوسطى ، بينما تتجه البلاد الى ازمة سياسية متفاقمة .

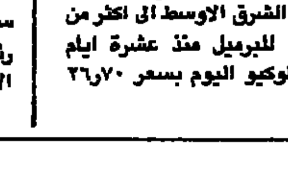
وقد اقال الرئيس الصومالي محمد سياد بري حكومة محمد علي سمنتر رئيس الوزراء امس دون اعلان الاسباب .

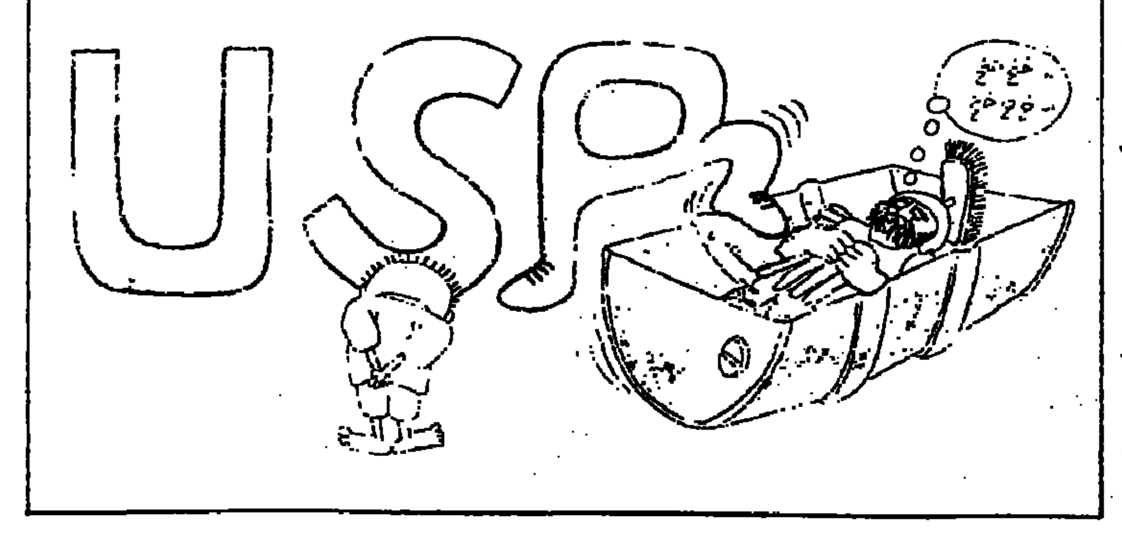
وقال صومالي من منتقدي الحكومة طلب عدم نشر اسمه ان هذا الاجراء يهدف الى نزع فتيل ازمة سياسية متفاقمة في البلاد

واضاف ان سياد بري يحاول اجهاض دعوة الى تشكيل حكومة . في اشارة الى بيان وجهه ١١٤ صوماليا من الشخصيات البارزة في ايار اتهموا فيه الحكومة بترك البلاد تنزلق الى الفوضى .

البقية ص ١١







سفير الاكوادور في اسبانيا
ازمة الخليج لاتحل بقوة السلاح بل بتثبيت اسعار عادلة للنفط

اسبانيا - خاص

كتب سفير الاكوادور في اسبانيا مقالا تحت عنوان «الذهب الاسود يحتاج الى سعر عادل» نشرته الصحيفة الاكثر مبيعا في اسبانيا الباييس .

واكد السفير في معرض مقاله ان رخاء الدول الصناعية يعتمد بالدرجة الاولى على الاسعار الدنيا للمواد الخام التي تنتجها الدول النامية .

واوضح السفير وهو خبير بالعلوم الاقتصادية ان حل صراع الشرق الاوسط لايمكن البحث عنه بواسطة قوة السلاح بل عبر تثبيت اسعار عادلة للنفط وللمواد الاولية الاخرى تضمن الاستقرار على الامد الطويل .

وقال ان ازمة الخليج الحالية يمكن ان تعني فرصة ذهبية للقوى الغربية لكي تتنبه فيها الى اخطار التناقضات الحادة والمتزايدة بين اقتصادياتها واقتصاديات الدول النامية .

كشف اهداف اميركا في الشرق الاوسط

الفريق اول محمد فوزي ● القاهرة ●

الهدف النهائي لاميركا في الشرق الاوسط هو العمل على استقرار حالة «السلام الاميركي» في المنطقة وذلك عن طريق تعريب اتفاقية كامب ديفيد وتطبيقها على باقي دول المنطقة .

وتعريب كامب ديفيد معناه تطويع العرب «للسلام الاميركي» ودعوة العرب لتطبيع حياتهم مع «اسرائيل» حتى تكون المنطقة العربية بما فيها الثروة البترولية التي لا تستغني عنها اميركا ودول غرب اوربا في سلام !! تحت النفوذ والسيطرة الاميركية - «الاسرائيلية» .

ومنذ توقيع معاهدة كامب ديفيد بين مصر و «اسرائيل» تحت العلم الاميركي عام ١٩٧٩ واميركا تحاول بكل الطرق السياسية والمبادرات والمشروعات «الاسرائيلية» والاميركية ان تصل الى حل القضية الفلسطينية حسب مصالحها فلم تنجح .

ودخلت القضية الفلسطينية مرحلة اكثر تعقيدا عندما خاب ظن الفلسطينيين المقيمين تحت الاحتلال «الاسرائيلي» في الضفة الغربية وقطاع غزة وهم اصحاب القضية الحقيقيون بالجهود السياسية العربية والاميركية فقاموا بالثورة الفلسطينية الشعبية الثانية بعد ثورة عام ١٩٣٦ . وعن طريق الحجارة والمقاطعة والعمل السلبي ضد الاحتلال «الاسرائيلي» ارتفعت اصداء القضية الفلسطينية وكادت تدخل مرحلة الجهاد المقدس وبدات هيبة اميركا في المنطقة في الهبوط بسبب فشلها في دفع «اسرائيل» للوصول الى حل عادل وشامل للقضية .

وعلى المستوى الدولي نجحت اميركا في الوصول الى حلول وقتية او جذرية لجميع الصراعات الاقليمية في اميركا اللاتينية وفي جنوب افريقيا وفي جنوب شرقي اسيا اثناء مرحلة الوفاق بين الدولتين العظميين عدا قضايا الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية لانها تركت دون حل .

وعندما تخلى الاتحاد السوفيتي عن بذل الجهود السياسية في القضايا الاقليمية بسبب تركيزه على حل مشاكله الداخلية وداخل دول حلف وارشو عزمت اميركا منفردة على فرض حلولها لمشاكل الشرق الاوسط وعلى راسها المشكلة الفلسطينية .

وكان التقدير الاميركي ان العرب هم الطرف الرئيسي في حل القضية ولما كانت كراهية العرب «لاسرائيل» مازالت قائمة وان محاولة التطبيع مع الشعب المصري لم تنجح وان تجربة تسوية النزاع العربي - «الاسرائيلي» عن طريق كامب ديفيد مع اكبر دولة عربية على امل ان تطبق بعد ذلك وبالتدريج على باقي الدول العربية لم تنجح ايضا .

ولما كان المشروع «الاسرائيلي» بتهويد الضفة الغربية وغزة غير مقبول عربيا وعالميا فان اميركا عزمت منذ مدة غير قصيرة على القيام منفردة بفرض السلام الاميركي في المنطقة عن طريق تواجد عسكري اميركي ضخم في منطقة الخليج وهي منطقة الصراع الاقليمي على الثروة البترولية بين القوى الاقليمية التي استجدت في المنطقة .

وقدرت اميركا ان التواجد العسكري الاميركي بحجم كبير وتقنية عالية سوف يحقق لها القوة والسيطرة لتحقيق هدفين معروفين : الاول ضمان وتامين البترول العربي الذي لا تستغني عنه الدول الصناعية الكبرى وعلى راسها اميركا والسيطرة على منابعه . والهدف النهائي هو فرض الحل الاميركي على جميع الاطراف وهي في مركز تفاوضي قوي معتمدة على التواجد العسكري الضخم في المنطقة .

كل هذه الظروف والاسباب كانت وراء الحركة الاميركية بالتعاون مع مجموعة الدول النفطية الغنية في الوقت الذي تتدهور فيه الحالة الاقتصادية في معظم الاقطار العربية .

هكذا تم تخطيط عملية درع الصحراء على اساس تحقيق اهداف اميركا في الشرق الاوسط بالتعاون مع حكام نجد والحجاز من ال سعود وذلك بحشد قوات اميركية ضخمة في الخليج .

لقد قررت اميركا مواجهة العراق ودبرت نسبة الحشد الضخم في الخليج بعد ان مارست عمليات خداع ستراتيجي ضد العراق تمكن العراق من افشالها .

وعندما تحرك العراق مستكملا اهدافه في الخليج سارعت اميركا بتنفيذ مخططها المدبر والمعد من قبل وتم تنفيذ الحشد الاميركي قبل ان يجتمع العرب او يتلقوا اي اشعار رسمي من حكومة الرياض بطلب قوات اميركية في نفس الوقت الذي نفى فيه العراق بشدة نية الاعتداء على نجد والحجاز . اي ان الاعداد للتدخل الاميركي بحشد قوات ضخمة تم اعداده وتنفيذه لغرض فرض «الخيار الاميركي» الدائم في الشرق الاوسط قبل وصول القوات العراقية الى الكويت .

ومازال التقدير الاميركي لازمة الخليج يعتمد على تواجد الحشد الاميركي في الخليج وشبه الجزيرة العربية متزامنا مع الحصار الاقتصادي والسياسي والعسكري والاعلامي وسوف يبقى الحشد العسكري الاميركي الضخم الدعامة الاميركية الاساسية لفرض الخيار الاميركي ، في الوطن العربي مع «اسرائيل» تحت ضغط هذا الحشد العسكري وحينئذ وبعد تفتيت وحدة العرب نهائيا يقع وزر مرحلة الاحتلال الاميركي الجديد في المنطقة على عاتق القادة العرب الذين ايدوا وساعدوا وشاركوا في تمركز القوات الاميركية الضخمة في شبه الجزيرة العربية والخليج منذ البداية .

في برقيات للرئيس القائد

المنظمات تواصل شجبها واستنكارها للمواقف الخيانية لخائن الحرمين الشريفين

تواصل المنظمات والاتحادات والنقابات العربية والعراقية والجاليات والتجمعات الجماهيرية والشخصيات السياسية والفكرية والمواطنون ارسال برقيات الشجب والاستنكار للمواقف الخيانية لخائن الحرمين الشريفين وتعاونه المفضوح مع قوى الاستعمار والصهيونية.

وعبرت في برقيات بعثت بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن مساندتها وتاييدها للحق العراقي وبدفاع العراق عن الامة العربية وتطلعاته وفي مايلي نصوص هذه البرقيات.

نحن المصورين المجتمعين في الجمعية العراقية للتصوير نعلن لسيادتكم عن تطوعنا ووقوفنا رهن الاشارة لتنفيذ اية مهمة نكلف بها دفاعا عن عراقنا العظيم من زاخو حتى البحر تحت رايتكم المنتصرة.

سيدي الرئيس القائد

لقد خاب ظن الاعداء حين توهموا انهم قادرون على النيل من صلابة العراق الجديد وارغامه على التراجع بجيوشهم واساطيلهم التي حشدوها في الأرض والمياه العربية بعد ان فتح لهم الابواب خونة الامة ومصاصو دمائها من عبيد الامبريالية المتخلفين. ولم يحسبوا حسابا لقوة الجماهير العربية التي تقف اليوم مع العراق من المحيط الى الخليج وتعلن غضبها واستنكارها لتدنيس ارض المقدسات من قبل الاجنبي المعتدي وتعلن وقوفها في خندق العراق العظيم الذي يجسد الوجه المشرق لامتنا العربية في وجه التخلف والطفيليين والظلام.

المصورون المجتمعون في الجمعية العراقية للتصوير

ان جماهير فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي من اساتذة الجامعات والمعاهد المحتشدين في قاعة الجامعة المستنصرية يرفعون الى سيادتكم والى جماهير الامة العربية اصدق التهاني لمناسبة تحقيق الوحدة الاندماجية مع الكويت تعبيرا عن عودة الفرع الى اصله وفي سياق هذا الانجاز القومي العظيم يعلنون عن سخطهم واستنكارهم الشديدين للغزو الامريكي المدبر في الخليج العربي والأراضي المقدسة في نجد والحجاز واننا اذ نعي قيم النصر المتحقق وشرف المنازلة للاعداء نقسم على مواصلة الشوط خلف راية سيادتكم المنصورة حتى يركع كل الاعداء وتسقط الرؤوس عن اكتاف الخونة من حكام العرب المتآمرين على الامة واهدافها وسنقاتل الاعداء في ظلكم الميمون بالحرف الشريف والكلمة النيرة والفكر الجامعي الملتزم في معارك السيف والقلم.

والى امام ولرسالة امتنا الخلود

جماهير فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي من اساتذة الجامعات والمعاهد

نعاهدكم واحرار الامة العربية على وقوفنا واستعدادنا للدفاع عن عراق العرب وبذل النفس والنفيس في سبيل عزة وكرامة العراق والامة العربية المجيدة ونستنكر مواقف الخزي والعار لكل المتخاذلين مع قوى الشر والعدوان والله اكبر والنصر للاسلام ولعراق العروبة وفقكم الله وحماكم من كل شر ومكروه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

عن عشائر الموالي في الاردن وسورية.

محمد حالك خلف الموالي / الاردن..

نؤيد مواقفكم العربية الاصيلة..

نحن معكم بقلوبنا وارواحنا واموالنا مضحين بانفسنا للدفاع عن حياض الامة سيروا والله معكم وارواحنا رهن اشارتكم للدفاع عن العراق وشعبه الابي والامة العربية المجيدة وليخسأ الخاسئون والنصر حليفكم بامل الامة العربية

بهجة صالح المؤمني وجميع ابناء آل صالح المؤمني في الاردن.

نعلن وقوفنا بحزم ضد الغزو الامبريالي للاراضي العربية والمقدسات الاسلامية والخليج العربي ووقوفنا الى جنب اشقائنا في عراق البطولة والصمود.

النصر لعراق الصمود في ظل قيادتكم الحكيمة.

النصر لامتنا العربية والهزيمة للامبريالية والخونة من الحكام العرب..

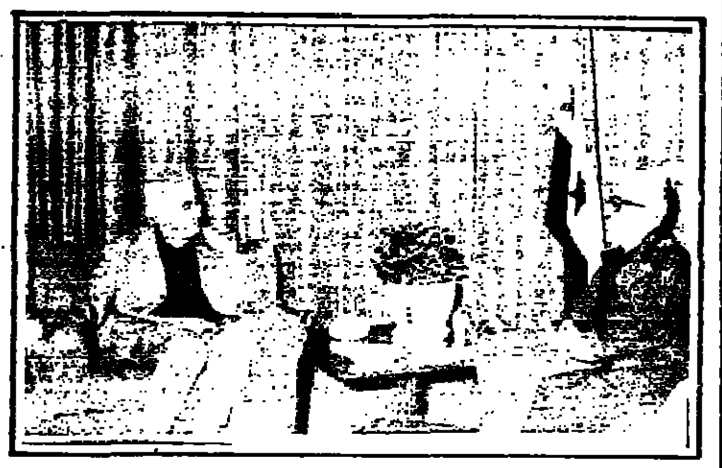
اندية محافظة البلقاء / الاردن

نستنكر وندين الغزو الاميركي الصهيوني لمقدساتنا الاسلامية ونبارك للعراق الابي المسلم وجماهير شعبنا الكبير من المحيط الى الخليج وقفة العز والشموخ امام الغطرسة والعنجهية الاستعمارية.

النصر حليفكم باذن الله والاحرار في العالم بجانبكم الموت للخونة عملاء الاستعمار وخدام الصهيونية.

محمد احمد نصيرات / الاردن

السيد طارق عزيز يلتقي بالدكتور جورج حبش



التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس بالدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وجرى خلال اللقاء بحث تطورات الاوضاع على الساحة العربية في ضوء الاحتلال العسكري الاميركي للخليج والتهديدات التي يتعرض لها العراق والامة العربية بالاضافة الى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واكد السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية دعم العراق الكامل لنضال الشعب العربي الفلسطيني في تصديه البطولي لقوات الاحتلال.

واكد الدكتور جورج حبش وقوف الشعب الفلسطيني وبكل فصائله الوطنية الى جانب العراق في معركته القومية العادلة وفي تصديه للقوى الامبريالية والصهيونية التي تستهدف النيل من الامة العربية ومن كرامتها..

وحضر اللقاء السيد رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية.

نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين تستنكر التواجد الاميركي الصهيوني في ارض المقدسات

استنكرت نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين التواجد الاميركي والصهيوني في ارض المقدسات الكعبة المشرفة وقبر الرسول (ص) بايعاز وتعاون من خائن الحرمين الشريفين

وقالت في بيان بعثت به الى نقابة الاطباء البيطريين العراقية ان قوى العمالة قد كشرت عن انيابها ورمت عن نفسها رداء الحياء والحشمة المزيفين لتتوجه وبكل وقاحة الى الكفار والمستعمرين بدعوى الحماية من العربي المسلم.

واضافت ها هو ابرهة الاشرم وبثوبه الاميركي الجديد وبترحاب من المرتدين والزنادقة يدنس بدخوله الكعبة المشرفة ليحقق الهدف الدفين الذي حلمت ومازالت تحلم به قيادات الصليبيين واعوانهم من المرتزقة.

وقالت مخاطبة ابناء الامة العربية ان حجارة الكعبة تناديكم ورمال الحجاز تستصرخكم العون والنجدة للوقوف صفا واحدا مع الشرفاء والمجاهدين من ابناء امتنا العربية وقادتها المخلصين للدفاع عن قدسية الحجر الاسود وزمزم، بيت العتيق وجدران المسجد الحرام.

• نقابة اطباء الاسنان •

اجور رمزية لمعالجة الاسرى العائدين في العيادات الخاصة

كتب - مندوب (الثورة):

قررت نقابة اطباء الاسنان معالجة الاسرى العائدين في العيادات الخاصة لاطباء الاسنان وباجور رمزية.

اعلن ذلك لـ (الثورة) الدكتور غالب الجاسم نقيب اطباء الاسنان وقال ان هذه المبادرة تاتي اسهاما من اطباء الاسنان لتقديم كافة الخدمات العلاجية للاسرى العائدين الى الوطن وانسجاما مع الدور البطولي والتضحية الكبيرة التي قدموها من اجل عزة الوطن ورفعته والحفاظ على ترابه ومقدساته واسهاما في دعم وترصين الجبهة الداخلية بوجه المخططات الامبريالية والصهيونية الرامية الى تعويق مسيرتنا الظافرة.

وفد شعبي يتوجه الى الاردن ومصر

غادر بغداد صباح امس متوجها الى عمان وفد شعبي يمثل المنظمات الجماهيرية والمهنية ضمن جولة تشمل مصر ايضا لشرح موقف العراق من التطورات الاخيرة في المنطقة ومخاطر التواجد الاميركي على ارض نجد والحجاز.

وقال رئيس لجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين في المجلس الوطني رئيس الوفد لوكالة الانباء العراقية انه يحمل ثلاث رسائل من السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني الى رؤساء مجلس الاعيان والنواب الاردنيين ومجلس الشعب المصري حول الاوضاع العربية والتطورات الراهنة في المنطقة والتهديدات الاميركية للامن القومي العربي.

واضاف ان الوفد سيجري عدة لقاءات مع المنظمات الجماهيرية والشعبية في الاقطار المذكورة لشرح ابعاد الهجمة الامبريالية والصهيونية على العراق.

واع

في محافظات القطر

احتفالات واسعة بتخريج الوجبة الاولى من المقاتلين المتطوعين للدفاع عن العراق العظيم والامة العربية

مراسلو ومندوبو «الثورة» و(واع):

شهدت محافظات القطر تخريج الوجبة الاولى من المقاتلين المتطوعين من ابناء المحافظات الذين لبوا نداء الوطن والواجب وتطوعوا دفاعا عن العراق العظيم والامة العربية.

ويأتي تخريج هذه الوجبة بعد ان دخلوا معسكرات تدريب خاصة تلقوا فيها فنون التدريب على مختلف الاسلحة.

فقد احتفلت قيادة فرع ذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي بتخرج الوجبة الاولى من مقاتلي ابناء المحافظة المتدربين على السلاح للدفاع عن العراق العزيز.

واشتمل الاحتفال على استعراض المقاتلين تتقدمهم كوكبة من الاعلام العراقية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ثم كراديس المقاتلين الذين يمثلون شعبتي الناصرية والمثنى للحزب وتجمعت كراديس المقاتلين في ساحة الاول من حزيران حيث كان باستقبالها السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفيق يونس محمود الشطب معاون قائد المنطقة الجنوبية للجيش الشعبي امين سر فرع ذي قار والرفاق اعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب والسادة المسؤولون بعدها رددت جماهير المحافظة قسم العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي تلاه الرفيق معاون قائد المنطقة الجنوبية للجيش الشعبي.

وفي الختام القيت الاهازيج والكلمات من ابناء المحافظة تعبيرا عن الحب والولاء للقائد المنصور صدام حسين والوقوف خلف راية سيادته دفاعا عن العراق العظيم لطرد الغزاة الاجانب من ارض المقدسات.

واسط

وجدد متطوعو محافظة واسط عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم المطلق للتضحية والفداء دفاعا عن العراق الموحد العظيم ودحر المؤامرة الامبريالية الصهيونية ضد قطرنا وامتنا.

جاء ذلك خلال الاستعراض العسكري الكبير للمتطوعين من ابناء محافظة واسط الذي جرى في مدينة الكوت احتفاء بتخريج الدفعة الاولى التي اكملت التدريب على مختلف انواع الاسلحة لتكون على اهبة الاستعداد لرد كيد الغزاة الطامعين وقبر مؤامراتهم ضد قطرنا.

وتقدمت الاستعراض صورة كبيرة للقائد المنصور صدام حسين وكوكبة من حملة اعلام العراق تلتها كراديس المقاتلين من متطوعي الجيش الشعبي الظهير الامين لجيشنا الباسل حيث كان في استقبالهم عند منصة التحية السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط والرفيق نائب قائد المنطقة الجنوبية للجيش الشعبي والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب.

وحيت الجماهير التي ازدحمت بها ساحة الاحتفالات المتطوعين واندفاعهم تلبية لنداء الواجب الوطني والقومي دفاعا عن العراق الغالي وترابه الطاهر تلاها ترديد الجماهير والمتطوعين قسم العهد.

وعلى الصعيد نفسه بلغ اجمالي المتطوعين في المنطقة الشمالية لغاية يوم امس الاول مليونين والفين و ٣٦٦ متطوعا.

وتتوزع اعداد المتطوعين بواقع ٤٨٨ الفا و٨٩٨ متطوعا في السليمانية و٤١٠ الاف و٣٦٦ متطوعا في اربيل في ما بلغ في نينوى ٢٨٠ الفا و٦٩٣ متطوعا وفي التاميم ٣٠٠ الف و ٣٦ متطوعا وفي الموصل بلغ عدد المتطوعين ٣٩٥ الفا و٦٢ متطوعا وفي دهوك ١٢٧ الفا و١٨١ متطوعا.

وبلغ عدد المتطوعين في اليوم المذكور فقط ١٠٦ الاف و٣٣٣ متطوعا.

تدريسيو وطلبة كليات ومعاهد بغداد يعلنون تطوعهم للدفاع عن العراق العظيم

اعلن تدريسيو وطلبة كليات ومعاهد بغداد تطوعهم للدفاع عن العراق العظيم وافشال المخططات الامبريالية والصهيونية الرامية الى اعاقة مسيرة التقدم في العراق.

جاء ذلك خلال ندوة موسعة عقدها فرع الرشيد للحزب لمناقشة ابعاد المؤامرة الخطيرة التي يتعرض لها العراق والامة العربية والتي تستهدف ضرب القوى التقدمية في المنطقة والبقاء على رموز الخيانة من امثال خائن الحرمين الشريفين.

واكد الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال الندوة على اهمية تكاتف جميع الجهود والعمل باصرار وعزيمة على تحقيق اعلى درجات النجاح وفي مختلف مجالات الحياة من اجل افشال المخططات التامرية على العراق.

واستنكر المشاركون في الندوة التي حضرها الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الرشيد المواقف الخيانية لخائن الحرمين الشريفين وخادم الاميركان حسني مبارك باستقدامهم قوى البغي والعدوان لضرب العراق وتدنيس الاراضي الاسلامية المقدسة.

الرفيق عبدالحسن راهي فرعون يزور احد مراكز المتطوعين في الهاشمية

بابل - مراسل (الثورة):

زار الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب احد مراكز المتطوعين للجيش الشعبي في قضاء الهاشمية بالمحافظة الثانية بابل.

وحيا الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال الزيارة التي رافقه فيها السيد كريم محمود الملا محافظ بابل والرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب الروح المعنوية العالية لابناء المحافظة واندفاعهم الصميمي لحمل السلاح من اجل الدفاع عن العراق العظيم وثورته العملاقة.

ودعا الرفيق امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب المتطوعين للاستفادة من مفردات التدريب بما يعزز قدراتهم العسكرية في استخدام الاسلحة المتطورة لكي يكونوا بمستوى عال من الكفاءة لصد اي عدوان محتمل على العراق.

وعبر المتطوعون في اهازيجهم وهتافاتهم عن فخرهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق وصانع انتصاراته الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين استعدادهم التام لتقديم اغلى التضحيات من اجل عزة وكرامة العراق الابي الشامخ.

العرب يقولون كلمتهم

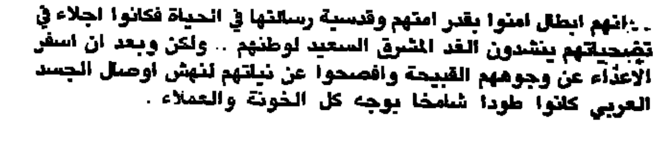
الامة العربية لن تغفر هذه المرة

في زحمة الاحداث المؤلمة التي احاطت بالوطن العربي وجدت نفسي حائرا تائها كغيري من المواطنين العرب في كل شبر من هذا الوطن العربي الذي اريد - الفعل للمجهول - له ان يبقى ابد الدهر بين الحفر كل المواطنين العرب قدر لهم ان يبقوا ابد الدهر يرزحون تحت نير عبودية ملوكهم وحكامهم نعم في زحمة هذه الاحداث وجدت نفسي اتساءل عن مصيرنا نحن الجماهير العربية المغلوب على امرها المقيدة بسلاسل حكامها جماهير فقيرة وحكامها اغنياء حتى التخمة جماهير تكد وتعرق وحكامها يملكون الدور والقصور والفنادق وبيوت الدعارة في العواصم الاجنبية جماهير مفلسة وحكامها يملأون مصارف الغرب بمليارتهم، جماهير لاتجد قوتها اليومي وحكامها يخسرون الملايين على طاولات القمار في اندية باريس الليلية واندية لندن واميركا كل هذا والجماهير العربية صابرة لكن ان تصل الجرأة الى حد الوقوف في صف اميركا وانكلترا و «اسرائيل» وكل القوى الصليبية الحاقدة ضد جزء من الوطن العربي وهو العراق البطل الذي اراد ان يرفع رؤوسكم بقيادة العرب فان وقفتكم هذه ستكون بمثابة الشعرة بل الصخرة التي قصمت ظهر البعير واقول لكم: احذروا غضبة الجماهير العربية اذا اصاب العراق البطل اي مكروه لقد غفرت لكم الامة العربية يا ملوك ويا حكام العرب وقفاتكم الخيانية المتتالية منذ تقسيم فلسطين الحبيبة حتى اليوم مرورا بالعدوان الثلاثي على جمال عبد الناصر وشعب مصر، مرورا بمذبحة دير ياسين وكفر قاسم، مرورا بضم الجولان السوري واحتلال لبنان سنة ١٩٨٢ واخراج القوات الفلسطينية البطلة من لبنان واخذ ماء الليطاني اللبناني من لدن «اسرائيل» مرورا بتدمير المفاعل النووي العراقي مرورا بالاعتداء الاميركي على ليبيا وثورتها والاعتداء على تونس وقتل الزعيم الفلسطيني البطل من قبل عصابة تل ابيب لا اريد ان اتحدث عن كل هذه الاحداث بل اتركها للتاريخ الذي لا يرحم وسيسجل عليكم كل كبيرة وصغيرة وانما اريد ان اتكلم عما يحدث اليوم وسيحدث في الغد القريب لاننا نعرف مسبقا اننا نحن الذين سندفع الثمن ككل مرة اما انتم يا ملوك وحكام العرب فستكونون يومها على ظهور البوارج الاميركية تحتسون ما تبقى من الخمر في الزجاجات المرمية وتاكلون ما سقط من موائد اسيادكم الجنود الاميركيين وهم يغنون اغاني الفيس بريسلي وانتم تصفقون وتتفرجون علينا ونحن نتقحم بالسنة نار القنابل بمختلف انواعها ويومها ستدخلون مزبلة التاريخ ولن تغفر لكم شعوبكم هذه المرة والان اسأل بعض ملوك وحكام العرب اقول لمن يدعون انهم يحرسون الحرمين الشريفين هل يجوز لكم ان تحرسوا اول بيت وضع للناس بجنود كفرة فجرة يهود انجاس؟ او بمعنى اقرب هل يجوز ان تحفظوا وتصونوا شيئا حلالا في جلد خنزير؟ اما انتم يا حكام سورية ان كنتم فعلا تدعون العروبة والوطنية فما عليكم الا ان تخلصوا مواطنيكم في ارض الجولان من «ايدي الاسرائيليين» وتعيدوا لهم هويتهم السورية العربية.

اما انتم يا حكام مصر ارض الكنانة فاقول لكم؟! لقد فقدنا مصر يوم قتل جمال عبد الناصر فقدنا مصر وقرارات مصر الشجاعة يوم رفرفت راية عصابة «اسرائيل» في سماء القاهرة فقدنا مصر يوم تعاملتم مع سفير «اسرائيل» عندما قدم لكم اوراق اعتماده في القاهرة ليدوس على مشاعر اباء وامهات شهداء مصر الابطال ابتداء من اول شهيد سقط دفاعا عن مصر وارض العرب الى شهداء رمضان لسنة ١٩٧٣ هؤلاء الشهداء الذين ضربوا اروع البطولات واذا كنتم قد نسيتم يا حكام مصر فاني اذكركم بدماء الابطال الشهداء فتحي عبدالرزاق وابراهيم غنيم ونبيل بسيوني والتميمي ونبيه جرجس والبطل هنداوي ولبن الصعيد البطل شنوده والقائمة طويلة فهل صنتم الوديعة وحفظتم امانة الشهداء؟ ماذا دهاكم يا حكام مصر اليوم حتى صرتم تحرضون الرئيس بوش على ضرب العراق البطل وتدمير اسلحته وابادة شعبه وزعيم كل العرب ومحاربة الرئيس صدام حسين لماذا كل هذا الحقد على العراق وشعبه ورئيسه؟ انا اقسم جازما لو ان الله اطال في عمر الزعيم جمال عبد الناصر وبقي الى اليوم لكان اول من يقف الى جانب العراق ويضع يده في يد صدام حسين ويكون معه في خندق واحد ضد اعداء الامة العربية.

محمد نحماني - الجزائر

في قواطع تدريب شعبة الدورة



حماسة واقبال جماهيري متصاعد للتطوع دفاعا عن العراق العظيم

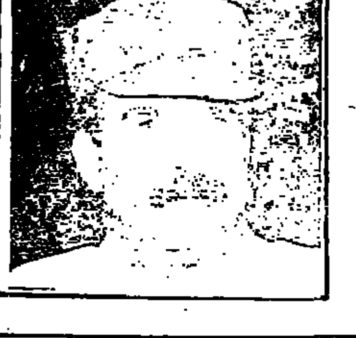
..انهم ابطال امنوا بقدر امتهم وقدسية رسالتها في الحياة فكانوا اجلاء في تضحياتهم ينشدون الغد المشرق السعيد لوطنهم.. ولكن وبعد ان اسفر الاعداء عن وجوههم القبيحة وافصحوا عن نياتهم لنهش اوصال الجسد العربي كانوا طودا شامخا بوجه كل الخونة والعملاء.

وتحفل ساحات الشرف هذه الايام بتوجه الالاف من هؤلاء الصناديد الذين نذروا انفسهم لحماية تربة الوطن والذود عن حياضها وتعرية اوكار الفساد والرذيلة اينما تكن.. نعم جاءوا ليقولوا نعم للقائد الفذ صدام حسين كلنا معك والموت والدمار للامبريالية الاميركية والصهيونية العنصرية وخائن الحرمين الشريفين.

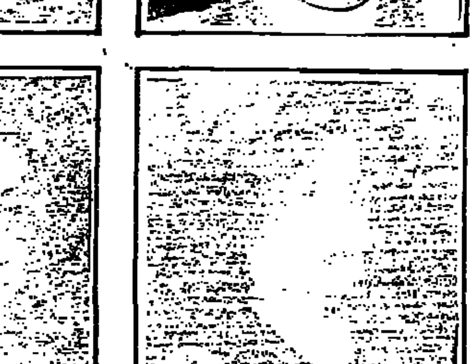
وفي جولة ميدانية في عدد من المراكز التدريبية للمتطوعين وضمن الرقعة الجغرافية لشعبة الدورة في فرع ابو جعفر المنصور للحزب استطلعت «الثورة» المشاعر والاحاسيس الجياشة التي عبر من خلالها المقاتلون عن المعنويات العالية والثقة بالنفس وبان النصر حليف العراق مادام القائد صدام حسين حادي الركب نحو شاطئ الحرية والامان.

فقد التقينا بالرفيق غانم عزيز امين سر شعبة الدورة الذي بدا حديثه بتحية القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه مشيدا بالاستعداد التام الذي ابداه المواطنون في التوجه الى مراكز التطوع والتدريب حيث شهدت ساحات التدريب الاعداد الكبيرة من الرجال والنساء ومن مختلف الشرائح الاجتماعية ينتظمون في صفوف لاداء الواجب المقدس ويضعون انفسهم رهن الاشارة مؤكدين ان العراق في عيونهم وقلوبهم يحمونه بدمائهم وان كل شيء يهون من اجله.

واضاف نحن هنا نثمن وبتقدير عال وقفة الجماهير العربية والتقدمية مع العراق في التصدي للمؤامرة الاميركية الصهيونية والحصار الاقتصادي والتي باركتها وهللت لها حفنة من خونة العرب وحكامهم باستقدام قوات اجنبية غازية الى الارض العربية المقدسة مشيرا الى ان هذا الشعور العالي بالمسؤولية القومية والانسانية يزيدنا فخرا وزهوا بعدالة حقنا في عودة الفرع الى الاصل وقيام الوحدة الاندماجية للعراق العظيم من زاخو الى البحر.

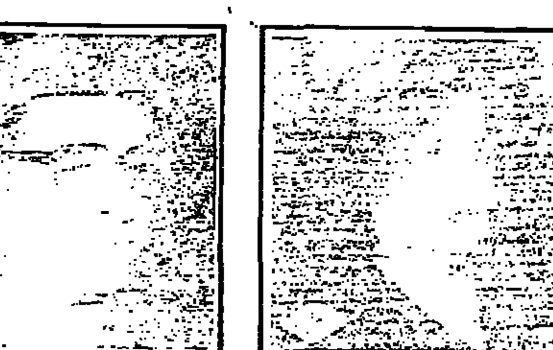












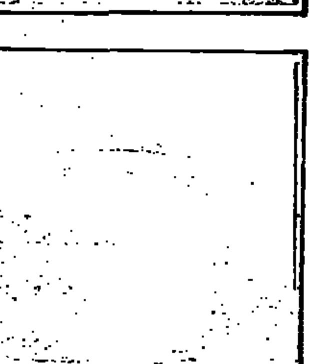
واكد المقاتل حسين حمود امر قاطع الدورة الاول ان كل قوى الشر التي اجتمعت اليوم على ارضنا العربية المقدسة في نجد والحجاز لن تستطيع ان تنال من عراقنا العظيم فالله والتاريخ والحق معنا اننا جئنا لنلبي النداء الكل يتدرب بجد ونشاط والتزام جيد ومهيئين لتلقين العدو الضربة المميتة.

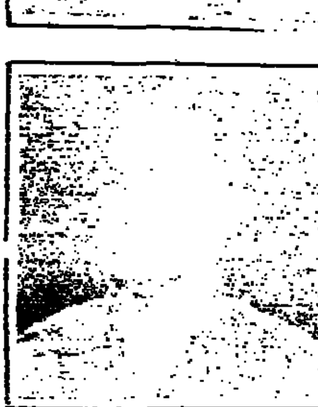
واكد الرفاق المقاتلون محب الدين الطائي وحسن خيون وناجي هادي وكريم خلف ان المعتدين لن يجدوا ارض العراق سهلة فستكون مقبرة لهم وان جربوا حظهم العاثر فقد اثبت العراق خلال السنوات الثماني الماضيات التي دافع فيها العراقيون عن عزهم وشرفهم انهم قادرون على التصدي لكل اشكال العدوان وافشال كل المخططات التامرية التي تستهدف النيل من كرامته.

فيما كانت مشاعر وكلمات المقاتلين حكمة محمود - علي حمادي وسعد الله جميل وعبد الجبار علي وحامد خليل وعماد البدري وجاسم عزيز وقاسم عيسى الساجر وكريم خلف وناجي هادي وياسين النداوي وجاسم الربيعي وعبد الله سالم وحسين علي التميمي تنم عن الروح الوطنية العالية باقتدار العراقيين ووقوفهم خلف راية القائد الفذ صدام حسين في نحر الغزاة وافشال حصارهم الاقتصادي.













وفي قاطع الدورة الثاني اشاد الرفيق المقاتل مؤيد العاني امر القاطع بالاقبال الجماهيري لسكنة احياء الدورة للتطوع في صفوف الجيش الشعبي واستعدادهم للدفاع عن الوطن وكرامته وانتزاع حقوقهم من عيون الاشرار وخونة الامة.

ومما زاد في اعتزازنا بدور المراة العراقية هي مشاركتها لاخيها الرجل في التطوع في مراكز التدريب لحمل السلاح والقيام بواجبها الوطني المقدس حيث وجدناها وضمن قاطع الدورة النسوي قد اخذت موقعها في عمليات التدريب والضبط والالتزام العسكري وتنفيذ كل توجيهات المعلمين.

وفي لقاءات اجريناها معهن عبرت كل من المقاتلات نهال خليل وسهام ماهور وبديعة سلمان وشكرية علي وزهرة محمود عن سعادتهن لاكتساب هذا الشرف الكبير في تحمل المسؤولية الوطنية للدفاع عن ارض العراق وفاء للقائد المنصور صدام حسين ومن اجل افشال المؤامرة الاميركية الصهيونية الخبيثة والحصار الاقتصادي ضد العراق والذي سيصطدم بالارادة والاقتدار العراقي العظيم.

اجرى اللقاءات
قاسم المعمار
تصوير: منير جورج

الدعاية المضادة .. والعدوان على العراق والعروبة ..

تحليل لمفردات الحرب النفسية وتأثيراتها

عبدالغني عبدالغفور

ـ القسم الثاني ـ

تطرقنا في القسم الاول من دراستنا الى بعض مفردات الاعلام المعادي الاميركي والانكليزي والصهيوني وغيره بكل اجهزته المقروءة والمسموعة والمرئية .

وفي هذا القسم سنتناول الحقيقة الشاخصة المتمثلة بالاعلام القومي العربي .

وبعد هذا التناول ومحاولة تحليل بعض مفردات الهجمة الاعلامية المعادية ضد العراق والامة العربية .. واستهداف القائد صدام حسين ..

وتبقى الحقيقة شاخصة .. اذ يبقى الاعلام القومي العربي .. ـ الرسمي والشعبي هو المؤشر فالجماهير العربية وعلى الرغم من الحرب النفسية المعادية واسهامة كل امكانات اجهزة الدعاية المعادية في العالم ومختلف وسائلها من اذاعة وتلفاز وصحافة .. تعيش مع العراق .. ومع القائد صدام حسين بحسها القومي الصافي .. وباستعدادها للتحدي والقتال ..

واذا كانت جماهير العراق والامة العربية تعيش المعركة وجدانيا وتجسده عبر :ـ

١ ـ التطوع للقتال تحت راية القائد المنصور صدام حسين ضد الوجود الاستعماري الاميركي وكل القوى المعادية الاخرى .

٢ ـ التظاهرات المستمرة التي تعم الوطن العربي الكبير .

٣ ـ التظاهرات التي يقوم بها شعبنا الفلسطيني البطل وهو يتصدى للعدو الصهيوني بانتفاضته الباسلة .. ويعلن في الوقت نفسه تاييده وتفاعله مع القائد القومي صدام حسين .[1]

٤ ـ ان هذه الجماهير في العراق والوطن العربي تجد في رسائل السيد الرئيس القائد صدام حسين بلسما لجراحها عبر سنوات طويلة .. وحافزا لحماستها للقتال .. والنضال القومي .

ـ وبعد فاذا كانت جماهير الامة تعيش المعركة بكل معاني التضحية والجهاد المبني على الوعي .. فان هنالك الدور الذي يلعبه الاعلام القومي العربي لتواصل الوعي الجماهيري .. وانشداد الجمهور نضاليا ووجدانيا وعندما نذكر الاعلام القومي العربي فان الاعلام الذي نعنيه .

١ ـ الاعلام القومي العربي (الرسمي) ونموذجه الاعلام في القطر العراقي .. من اذاعة وتلفاز وصحافة بحيث يجسد الاعلام العراقي حالة التفاعل الوجداني الجماهيري مع القائد صدام حسين والمعركة الوطنية والقومية في مواجهة الاستعمار الاميركي وحشوده الخائبة وفي مواجهة تآمر العملاء مع اسيادهم .

كما يعكس الاعلام العراقي وبتنسيق مع اجهزة الاعلام في الاقطار العربية الشقيقة التي تشهد اندفاعا وتفاعلا مع معركة العراق القومية مثل اليمن والاردن وغيرهما حالة الصدق النضالي لدى جماهير الامة العربية من المحيط الى الخليج في تفاعلها واستعدادها للقتال دفاعا عن العراق والمقدسات مع القائد العربي صدام حسين في مواجهة الحرب النفسية التي تشنها اجهزة الدعاية الصهيونية والاستعمارية واجهزة الانظمة العميلة مثل نظام خائن الحرمين الشريفين وغيره .

وبجانب هذه الوقفة مع العراق ضد العدوان والتآمر كان التاييد الرائع للخطوة الوحدوية الكبيرة المتمثلة بعودة الكويت الى العراق الوطن الام .

٢ ـ الى جانب ماتقوم به اجهزة الاعلام الرسمية المقروءة والمرئية والمسموعة ، فان هناك حالة تدعو الى الاعتزاز وتعكس عمق وابعاد المعركة القومية لدى جماهير الامة وتنظيماتها السياسية والاجتماعية ومنظماتها الشعبية والمهنية .

فقد برز في هذه المعركة ..

ـ الاعلام الجماهيري ـ بكامل قوته عبر .

ـ نشرات جماهيرية تصدرها الاحزاب والمنظمات تاييدا للعراق ومعركته وتفاعلا مع قائد النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ـ اصدار العديد من البوسترات والملصقات الجدارية التي تملأ شارع الوطن العربي متحدية الحرب النفسية المعادية .

ـ كما كان اختيار الشعارات المناضلة التي تحمل معاني الوفاء .. والصمود والاصرار على نصرة العراق والتفاعل مع القائد وانتشار هذه الشعارات يعكس تاثير الاعلام الجماهيري .

ـ اضافة الى الشعارات التي يطلقها المتظاهرون عبر هتافاتهم واللافتات التي يحملونها وهي تعكس صدق الايمان والتفاعل .

ويتجسد ذلك بشكل رائع داخل فلسطين المحتلة عبر التظاهرات .. والنشرات وغيرها .

ـ وبالتالي فان التكامل بين الاعلام الرسمي والاعلام الجماهيري على مستوى الوطن العربي سيضاعف التاثير الاعلامي داخل القطر وخارجه في التوعية للجماهير العربية وفي الرد على التضليل المعادي والحرب النفسية المضادة .

ـ ولنا في توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين والمبادرات والرسائل التي يوجهها سيادته (معينا) لمواصلة العمل الاعلامي الناجح ومضاعفة تاثيراته داخل الوطن وخارجه .

اولا ـ فعلى نطاق القطر العراقي والوطن العربي كانت توجيهات السيد الرئيس القائد ورسائل سيادته ومبادراته الرافد الاساسي للحماسة الجماهيرية ونذكر هنا امثلة حية :ـ

١ ـ نداء السيد الرئيس القائد للماجدات العراقيات حول الاقتصاد الوطني وترشيد الاستهلاك لكسر وتحطيم الحصار الاقتصادي الاستعماري على قطرنا المناضل واستجابة الماجدات لهذا النداء كان مؤشرا واضحا للاصرار على افشال الحصار الاقتصادي نفسيا وعمليا .

٢ ـ امر سيادته باعادة تشكيلات الجيش الشعبي وفسح المجال لملايين الجماهير للتطوع كانت حالة تعبوية اعطت مردودها الكبير في الرد على الحرب النفسية ، بجانب تهيئة الملايين من المقاتلين وما يمثله ذلك من استعداد الشعب للقتال بجانب القوات المسلحة الباسلة .

ثانيا : على نطاق الوطن العربي :

تبقى حالة الانشداد الشعبي في الوطن العربي لقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والتفاعل مع المعركة القومية للعراق وماتحقق من نهوض قومي وحدوي رافدا قويا يجعل الاعلام الرسمي والشعبي حالة من ابداعات العمل الاعلامي تعكس هذه المشاعر الوجدانية للجماهير سواء كان ذلك عبر البرامج الاذاعية الموجهة الى الوطن العربي او الى الجاليات العربية في الخارج او عبر البرامج التلفازية او الصحافة وايصالها عن طريق تنويع الوسائل الاعلامية الاخرى .. في البرامج التلفازية والاذاعية ، وعبر الاغنية الوطنية وغيرها .. بجانب ما تقوم به الصحافة من دور فاعل من خلال المقالات والتحقيقات الصحفية ..

ثالثا : في الوقت الذي كانت فيه كل وسائل الاعلام والدعاية الاميركية والصهيونية والعربية العميلة في الوطن العربي تعمل وفق مخطط معروف وبتنسيق واضح يستهدف (التاثير على معنويات العراقيين والعرب) عبر شن حرب نفسية تمهيدا للعدوان الاستعماري من خلال تواجد الاساطيل والقوات العسكرية في ارض نجد والحجاز وفي مياه الخليج العربي فان كل وسائل الاعلام والدعاية المعادية قد اسقطت ولم تستطع تحقيق اي هدف من اهدافها الخائبة اذ انقلبت هذه الحملة المعادية بتاثيرات عكسية داخل المجتمع الاميركي والاوربي «كما هو معروف وكما مؤشر لاحقا في هذا المقال» .

وكان لهذا السقوط والفشل اسبابه التي تتجسد في :ـ

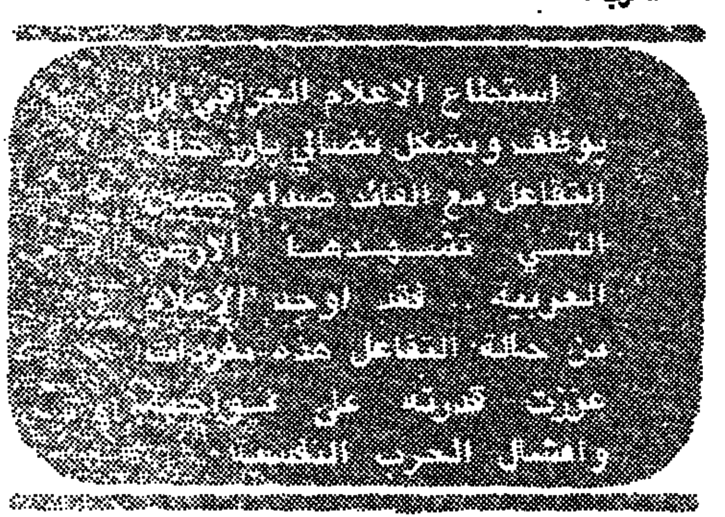
ـ طريقة معالجة السيد الرئيس القائد ومخاطبته للعقل الغربي نفسيا ومعنويا (استنادا الى طرق الحقائق ووضعها بصورتها الناصعة امامه) .

ونذكر هنا مايسجله الاعلام العراقي من نجاح في عكس وتجسيد توجهات السيد الرئيس القائد الى الشعوب في العالم عبر :

١ ـ رسائل السيد الرئيس القائد الى (بوش) والى الشعب الاميركي والشعوب الاوربية ومبادرات سيادته العديدة بشان ابعاد مخاطر الحرب .. والتذكير بماسيها وقدرات الشعوب على احراز النصر ودحر العدوان .

٢ ـ مبادرات سيادته العديدة حول ضيافة العوائل الاجنبية في العراق وتوضيح ذلك كونه احد المنطلقات الاساسية لمنع قيام العدوان على العراق .. وبالتالي المحافظة على السلام .

٣ ـ التوضيح الكامل لشعوب اوربا واميركا ولكل شعوب العالم بان مجيء القوات الاميركية والبريطانية وغيرها انما يشكل عودة للاستعمار والاحتلال الاجنبي لارض العرب .. وهذا لايقبله العرب وسوف يقاومه الشعب العربي بكل الوسائل وبالتالي وضع الشعوب امام مسؤولياتها بالضغط على (بوش) و(تاتشر) وغيرهما بانسحاب القوات المعتدية والحفاظ على ارواح الجنود الاميركان والانكليز وغيرهم بدلا مما ينتظرهم من موت زؤام على يد العراقيين وكل العرب .



وهذه الوسائل والمبادرات والتوضيحات كانت «اضافة الى كونها مخاطبة للمسؤولين في اميركا واوربا» بمثابة الرد على الحرب النفسية التي استهدفت المواطن العراقي والمواطن العربي والتاثير عليه وتضليل الراي العام الاميركي والاوربي والعالمي وجعله ضد العراق ولكن بفعل حركة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. واستجابة الاعلام السريعة .. بالتصدي للحرب النفسية المعادية .. ماذا كانت النتيجة ..؟ في مراجعة لمفردات الحرب النفسية .. وتحليل بسيط لنتائجها .. يمكن تاشير مايلي :ـ

١ ـ فشل الاعلام المعادي في محاولته الخداع والابتزاز وكسب الراي العام داخل المجتمع الاميركي والاوربي .. اضافة الى ماذكرنا من تاثير .. فان تزايد مظاهر الاحتجاج والاستنكار كالتظاهرات التي عمت مدن اميركا واوربا تؤشر هذه الحقيقة» .

٢ ـ فشل الحرب النفسية التي استهدفت معنويات الجماهير العربية من خلال تزييف الحقائق وتزوير التاريخ .. وبالتالي فان خيبة القوى المعادية واعلامها واجهزة دعايتها اصبحت حقيقة ساطعة . اذ كان تفاعل الجماهير العربية رائعا مع العراق ومعركته القومية . وانعكس بالضد من حكام (نجد والحجاز) ومصر وغيرهم . فالشعب العربي اخذ يستهين بالدعاية المضادة .. ويتجاوب مع الاعلام القومي في العراق والاقطار المؤيدة للمعركة القومية .

كتاشير لابرز ماساعد الاعلام في تصديه للدعاية المضادة ومفردات الحرب النفسية على مستوى الراي العام العالمي (في اميركا واوربا وغيرها من دول العالم) .

١ ـ نجاح الاعلام في توظيف توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حول كيفية مخاطبة العقل الغربي عبر الصحافة وبمختلف الوسائل الاخرى .

ب ـ التناول المؤثر باساليب متنوعة عبر برامج الاذاعات الموجهة باللغات الاجنبية كما جاء في رسائل الرئيس القائد الموجهة الى الشعوب والمسؤولين في اميركا واوربا .

جـ ـ البث التلفازي (عبر الاتفاق مع قنوات تلفازية لتغطية رسائل ومبادرات السيد الرئيس القائد وانشطة سيادته مثل اللقاء مع العوائل الاجنبية التي يضيفها العراق والحوار مع هذه العوائل بروح ديمقراطية وانسانية .

ـ هذا مع تحقيق لقاءات مباشرة مع العوائل الاجنبية التي يضيفها العراق وماتركه ذلك من اثر ايجابي واضح وغير ذلك من الحالات التي ذكرت في مكان اخر من هذا المقال في اطار التاثير على الراي العام العالمي وجعله يتجاوب بفعل ايجابي مع العراق في تصديه للعدوان العسكري والحصار الاقتصادي .

ـ على مستوى الوطن العربي :

استطاع الاعلام ان يوظف وبشكل نضالي بارز حالة التفاعل مع القائد صدام حسين التي تشهدها الارض العربية ، اذ كان تحويل الاعلام لحالة التفاعل هذه الى مفردات يتعامل بها في التصدي للحرب النفسية المعادية في نفس الوقت الذي يجعل من هذه المفردات تصعيدا للتعبئة الجماهيرية في الوطن العربي (عبر اللقاءات مع المواطنين العرب ونشر المقالات للكتاب والمثقفين العرب بجانب التغطية الموفقة لحالة الغليان الجماهيري التي تجسدت في التظاهرات الجماهيرية التي شملت كل الوطن العربي في الارض المحتلة وغيرها) .

فقد اوجد الاعلام من حالة التفاعل هذه مفردات عززت قدرته على مواجهة وافشال الحرب النفسية ومن هذه المفردات :

١ ـ ايمان الامة العربية بان معركة العراق هي معركة العروبة ومستقبلها .

٢ ـ وعي الجماهير بان البناء الحضاري وماوصل اليه العراق من تقدم علمي وتقني وامكانات عسكرية واقتصادية في ظل القائد التاريخي صدام حسين فرصة العروبة للنصر .. والتحرير ودحر الصهاينة والاميركان ومن يحالفهم .

٣ ـ ان المواطن العراقي والمواطن العربي اصبحت لديه وثيقة عالية بمصداقية الاعلام العراقي والاعلام العربي القومي الصادق المتفاعل معه (رسميا وشعبيا) وهذه المصداقية تجسدت في عدم تاثير الحرب النفسية على المواطن بالرغم من شراستها وتنوع اساليبها فالمواطن العربي . يجد في المفردات التي يتناولها الاعلام المعادي للنيل من العراق مصدر قوة تلهمه التفاعل الحي مع العراق ومعركته القومية .

٤ ـ عودة الكويت الى العراق تمثل انطلاقة وحدوية رائعة ووضع الحقيقة في مسارها الصحيح وهذا يستحق التضحية ودحر الاستعمار والعملاء .

٥ ـ الايمان بأن تحقيق شعار ـ نفط العرب للعرب ـ يتجسد في معركة العراق عبر جعل موارد النفط لخدمة الوطن العربي باقطاره الغنية والفقيرة .

ـ كان تركيز الاعلام على ماعلنه السيد الرئيس القائد من وجوب تخصيص صندوق للتنمية القومية في الوطن العربي من موارد النفط العربي ذا اثر واضح اذ كان الاستيعاب كبيرا من جماهير الامة العربية .. وتجسد ذلك في الشعارات التي ترفعها الجماهير عبر الهتافات او الخط على اللافتات .

٦ ـ التصدي لاحتلال القوات الاستعمارية لارض (نجد والحجاز) ولمياه الخليج العربي وكون ذلك التصدي والوقوف مع العراق في معركته القومية يمثل حالة نضالية تتفق مع الاصالة القومية لجماهير شعبنا في الوطن العربي .. وبالتالي فان الوقوف خلف راية القائد صدام حسين .. فرصة العروبة لتحقيق النصر .. والسلام .. والبناء الحضاري .. واجهاضا للعدوان . وللحرب النفسية المضادة .

الهوامش :ـ

(١) من الامور التي كان لها تاثير لدى المواطن وزادت من انشداده للتلفاز العراقي نقل صور حية لتظاهرات جماهير الشعب في الارض المحتلة وعموم الوطن العربي تاييدا للعراق .

خيارات من في المنطقة العربية ؟

محسن الموسوي

انعقدت في الاونة الاخيرة ، وفي اكثر من مكان ، ندوات ولقاءات متخصصة تتدارس موضوع الخيار الاميركي في نجد والحجاز والخليج العربي ، وبغض النظر عن قصور مثل هذا المنطلق واحاديثه وانسياقه وراء قصديه الوجود العسكري الاميركي ، فان هذا الموضوع يبقى مستحقا للمتابعة والتحليل في ضوء الاهداف المعلنة للوجود العسكري الاميركي وتلويحه المستمر بالتدمير والعدوان ، كما جاء ذلك في اخر خطابات الرئيس الاميركي جورج بوش الموجهة الى قواته الغازية في الديار العربية المقدسة والخليج العربي بتاريخ ٢٨ / ٨ / ١٩٩٠ .

وغالبا مايتم انتقاد احادية المنطلق المذكور ، اي الخيار العسكري الاميركي ، من قبل المتحدثين انفسهم ، كما ورد ذلك في احاديث بريجنسكي ، التي توجها بحديثه المقتضب لاذاعة صوت اميركا بتاريخ ٢٧ / ٨ / ١٩٩٠ . عند استعراض الاذاعة المذكورة لاراء اخرى لمستشار الامن القومي الاميركي في ادارة جورج بوش ، علاوة على اراء كيسنجر . اذ يخطئ مستشار الامن القومي الاميركي السابق فكرته الخيار العسكري ، وهي تخطئة تنسجم مع فكرة الاوسع في اعتماد الاحزمة الرخوة لاقلاق المجتمع العربي ومنع تكامليته دون تفجير صراعات المجتمع التقليدي او المدني ، العائلي الاسري الحاكم او الشعبوي ضرورة . اي انه كان يخشى الانفجارات الداخلية منطلقا من فهمه لمعنى «الاستقرار» الذي تنشده المصالح الاميركية متمثلة في حينه بحجم الاستثمارات الكبيرة للانظمة الاسرية التقليدية الحاكمة من جانب وصادرات النفط من جانب اخر ، علاوة على الوجود الاستخباري ـ السياسي الاميركي في المنطقة ، ولدى الانظمة المذكورة وامثالها في التبعية . ولهذا تنصب نصيحته للادارة الاميركية هذه المرة على الافادة القصوى من الفرصة التي يتيحها الافول السوفيتي ، لتظهر الولايات المتحدة الاميركية بوجه اخر غير الذي عرفت به ، اي غير وجهها العدواني ـ العسكري المغطرس الرافض للحوار المتجاوز لحقوق الامم والشعب المتضامن مع كل ماهو عدواني مغتصب .

ويرى مستشار الامن القومي السابق اهمية تجنب الخيار العسكري ، والسعي الحثيث لتكون اميركا القوة القائدة عبر مشروعية اخرى يحتاج اليها العالم ويقرها حقيقة . اي انه يشير ضمنا الى زيف غطاء المشروعية الذي تتبرقع به ادارة جورج بوش وهي تضغط على الانظمة والحكومات فرادى ومجتمعة لتاييدها من جانب وتاليبها ضد العراق من جانب اخر . وبكلمة اخرى فان دعوة بريجنسكي تنطلق من مفهوم واضح لـ (الامن القومي الاميركي) خلاصته ابدال الخيارات العسكرية والتصرف العدواني المباشر باساليب اخرى تستطيع الولايات المتحدة من خلالها ضمان مصالحها دون الغوص الكلي في الوحل .

ومثل هذا الراي يقلق ادارة جورج بوش كثيرا هذه الايام ، خاصة وانه يتكرر على السنة كتاب وصحفيين وساسة عديدين . ليبلغ مواقع صناعة القرار ، في الكونغرس بالنسبة للولايات المتحدة كما هو في انكلترا ، ولهذا السبب كان الرئيس الاميركي جورج بوش مضطرا في لقائه الصحفي في ١٩٩٠/٨/٢٨ الى تقديم تبريرات تخص الوجود العسكري الاميركي الواسع في نجد والحجاز والخليج العربي ، شاكرا العميل فهد على التسهيلات التي يسرها لقواته . بينما كانت اصوات اخرى في الكونغرس تضيف الى مالا يريد اعلانه حول مطالبة اميركا للانظمة العميلة بتعزيز قواتها لتسويغ الوجود العسكري الاميركي من جانب واستحصال نفقات الوجود العسكري المذكور من العملاء الذين يتيحون له ذريعة الوجود العدواني في الديار المقدسة من جانب اخر ، والسؤال الذي يرد الى الذهن ترى لماذا تصر ادارة بوش على دفع العملاء لمؤازرته بالوجود العسكري ؟ ولماذا المطالبة بمعاونته في تسديد مصروفات قواته الكبيرة اذا ماكانت هذه موجودة لحماية المصالح الاميركية والبريطانية اساسا ؟

والاجابة من الناحية الاقتصادية ليست صعبة او عسيرة ، مادام حجم الانفاق يشكل عبءا فعليا على الموارد الاميركية ، ومادامت انعكاسات الوجود العسكري نفسه قد بدات تقلق المواطن الاميركي وتربك له حياته .

كما ان الوجود العسكري الاميركي الواسع والمكثف يعني شروعا في العدوان المسلح علاوة على كونه امتهانا خطيرا للقدسية العربية ومبادئ الرسالة الاسلامية ، وكلاهما يشكلان تحديا كبيرا للمنطقة العربية برمتها : بما يقود حاضرا ومستقبلا الى سلسلة من ردود الافعال الخطيرة التي تؤثر سلبيا على العلاقة العربية الاميركية في النواحي المختلفة ولهذا [illegible]

لقائه الاخير بالصحافة .. تتضح امامنا صورة مسعاه لمواجهة منتقديه .. وتخليص نفسه من المازق الذي يضع نفسه فيه .

١) كان الرئيس الاميركي مثلا يصر على ان مايجري ليس تصادما بين الولايات المتحدة الاميركية وبين العراق ، بل انه حسب تعبيره بين العراق والمجتمع الدولي . اي ان جورج بوش يدرك بقلق متزايد ان ابتزازه للمجتمع الدولي وتدخلاته الهاتفية وتلك التي اعتمدت المندوبين علاوة على عشرات الصيغ الاخرى التي كانت اخرها ضغوطه على اليابان تشكل بمجموعها اجراءات ملؤها العسف والاستهانة بالمقدرات الدولية ، و الممارسة غير الدبلوماسية في العلاقة والاستغلال من مواقع القوة والنفوذ للوضع الاميركي السياسي ـ العسكري ـ الاقتصاد في ظل غياب الكتلة المنافسة .

٢) كما انه يشعر بالقلق الان ازاء التساؤلات المتكررة حول مدى علاقة الولايات المتحدة الاميركية بما جرى اصلا .. يقول له المواطنون في اكثر من زاوية للقراء ، ترى ماعلاقتنا بامر يخص العرب ؟ ولماذا لم تتدخل الولايات المتحدة بهذه القوة والسعة العسكرية والتهديدات السياسية والاقتصادية والمسلحة ازاء امور اخرى وقرارات اخرى لمجلس الامن تخص المنطقة ؟ وبقي الرئيس الاميركي يتهرب من هذا السؤال ، ويتجاهله اصلا لانه يضعه في نقطة الحرج التي يتجنبها دائما . اي خدمة (المصالح الصهيونية) من جانب وخدمة مصالح الانظمة العميلة من جانب اخر ، على اساس انها اسانيده الفعلية من جانب اخر .

٣) ويصر جورج بوش على الحديث دائما عن قوة العراق العسكرية ، كما جاء في حديثه الاخير ، والسؤال ترى لماذا مثل هذا الاعتراف من الرئيس الاميركي الذي كان متهما بالضعف ؟ يقول المراقبون انه يستجيب من خلال هذا الاعلان المستمر منذ شروعه بالتدخل العسكري للرغبة «الاسرائيلية» التي تبرر نزوعها العدواني طلبها للاسناد والدعم من خلال التلويح بما تسميه خطر القوة العسكرية العراقية . كما انه يستخدم الاشارة ذاتها كلما اراد زيادة حجم القوات الاميركية في المنطقة واستحصال الموازنة الخاصة بمصروفاتها وحجوم انفاقها .

٤) لكنه يصر ايضا ، كما يكرر في حديثه الاخير ، على غنى العراق ، مؤكدا بالحرف الواحد ، ان العراق يمتلك ٢٠٪ من الاحتياطي النفطي العالمي المؤكد . ترى لماذا يجري هذا التاكيد ؟

أ ـ من الواضح ان الضغوط التي تجري ضد بوش وتنبه الى مخاطر سياسته ، نراه ايضا يقدم على خطوات تتناقض مع مبادئ اميركا المعلنة ، بالنسبة لمفاهيم الحصار الاقتصادي ، كما نراه ينطلق من عنت وكراهية متناسين فيه لهذا يلجا الى ما لم يستخدم ضد جنوب افريقيا ، او (اسرائيل) ، او اية دولة اخرى قامت الاسرة الدولية باصدار قرارات ضدها دون مثل هذا الابتزاز الاميركي وكلما جرى التنبيه الى مثل هذا المرض ، حاول ان يعتمد صورة العراق الغني لتخفيف حدة الاتهامات الموجهة له بصفته خلوا من الروح الانسانية وانسانا تدفعه رغبة العقاب اكثر من اي شيء آخر .

ب ـ لكن الاهم من ذلك هو ان العراق وضع ادارة بوش في الموقف الحرج [illegible]

قامت طوال قرن ونيف على تبعية (شيوخ النفط) الروحية والسلوكية للتاج البريطاني ، وبين الشعب العربي الذي يدرك ان ثرواته تنهب من قبل حفنة الحمقى لتودع في المصارف وفي الاستثمارات الانكلو ـ اميركية اساسا مرة ، او على الملذات التافهة في تلك الاروقة والمنتديات مرة اخرى . ان الصورة المثيرة للسخرية عن (الشيخ) المسرف المتمادي في الشهوة الراكض وراء الشقراوات والمتعبد للمتعة على طاولات القمار لايراد لها ان تختفي . اذ يعني اختفاؤها ظهور جيل اخر يتقن المعرفة والسلوك الحضري ويدخل الحياة العصرية دون عقدة . ولهذا السبب تسعى الادارة الاميركية جاهدة الى التعتيم على واقع الصراع بين فقراء العرب وبين القلة التي تنهب . ساعية الى التاكيد بأن العراق غني هو الاخر . وكانها لاتدرك المقصود بهذا الصراع وتبقى قضية وجهي المعركة اساسية في مايجري الان . لان القلة المغتصبة لثروات الشعب العربي تشعر بالذعر كلما مرت الايام ، ويزداد قلقها كلما تكشفت ارقام ارصدتها في المصارف الاميركية والبريطانية ، وكلما ظهرت طبيعة استثماراتها هناك مقارنة بالهامش الضئيل لما تستثمره داخل الوطن العربي .

ان حرب الفقراء لاتعني غنى منطقة ما بل تخص واقع توزيع الثروات . ونهبها من قبل الانظمة الاسرية الضالعة في التبعية . ولهذا يبدو اصرار بوش على طرح الموضوع كانه حديث عن غنى مناطق وفقر اخرى ساذجا يثير استهزاء المثقف الاميركي من جانب ويستدرج استهانة المواطن الاعتيادي بمثل هذا التصوير من جانب آخر .

ومثل هذه المكونات الاسس للطبيعة الموضوعاتية لخطاب جورج بوش تبقى قاصرة عن كسب التاييد لتسرعه وتماديه في زيادة الوجود العسكري الاميركي ، او لاندفاعاته في تدارس الخيار العسكري مع مستشاريه . اذ ان خصومه الان يلفتون انتباهه الى الراي العام العربي من جانب والى التفاف القوى المؤثرة في الوطن العربي والعالم مع العراق كما انهم يلفتون انتباهه الى ان الرياح تجري بما لاتشتهي السفن ، بما يجعل خياره العسكري مدمرا ، وتتلخص انتقاداتهم الى خياره العسكري ، كما يلي :

١ ـ ان الجمهور العربي التف الان حول السيد الرئيس صدام حسين ، وان مساعي التشويه الاعلامية المضادة ارتدت بصورة مفاجئة .. على اعقابها بعدما اقتحم السيد الرئيس الشاشة الاميركية والغربية ، متجاوزا سلسلة الحصارات ، ومدمرا اياها بمنطقية عالية .

٢ ـ ان الدفاع عن الفساد ونهب الثروات لم يعد ممكنا الان ، بعد انكشاف اكثر من سر ، وان المعنى في الصراع من شانه ان يقود الى تهديم الانظمة المغلقة ، ونظام خائن الحرمين فهد تحديدا .

٣ ـ ان انفجار الموقف لاينطفئ ، وسيقود الى سلسلة من الانفجارات التي لاتنتهي ، وكلها تعني استحالة الاستقرار من جانب واستحالة تدفق النفط من جانب آخر .

٤ ـ ان اي تلويح بالقوة العسكرية والعدوان ، ناهيك عن الشروع باستخدامها ، يكسب العراق مزيدا من المصداقية ويؤدي الى انهيار سمعة اميركا .

٥ ـ ان القوى العربية العميلة لاميركا الان تعاني من حرج شديد ، وتبحث عن شتى المبررات والاباطيل ، ومن شان هذا الواقع تازيم اوضاعها ، بما يحتم لاحقا تصفيتها بعد خسرانها الكلي للعلاقة بالشارع العربي والعالمي .

٦ ـ ان المصالح الاميركية لاتتحقق الا من خلال الاستقرار ، وهو ما [illegible]

دون وجود الانظمة الشعبية التي تعيد الثروة للجمهور العربي ، وينبغي الحرص على العلاقة بهذه الفئات حسب مبادئ الاحترام المتبادل وتكافؤ الفرص ومصالح السوق ، وليس من خلال وسائل اخرى عفا عليها الزمن .

٧ ـ ان المثقفين العرب وقادة الشارع العربي بمنظماته وهيئاته مع العراق . ولايمكن ان يكونوا في صف الفئات المتفسخة والطارئة والهامشية . والوقوف في الخندق المضاد لهؤلاء من شانه ان يلحق ضررا كبيرا بالادارة الاميركية على اصعدة المستقبل .

٨ ـ ان الجور على المقدسات الاسلامية خلف شتى الذرائع يجعل الراي العام الاسلامي صفا واحدا ضد التدخل الاميركي . ومن شان هذا الامر تازيم العلاقة بالادارة الاميركية .

٩ ـ ان ادارة بوش تدفع بالصراع مع المنطقة العربية الى سابقة خطيرة لم تتجرأ عليها اية ادارة اخرى .

ويضيف المنتقدون لسياسة بوش اربع ملاحظات اساسية تتوجه الى الادارة الاميركية برمتها وبضمنها وفي فلكها ادارة مارغريت تاتشر بصفتها الحليف اللدود الذي يرى انه طعن في قلبه وشكلت له الاحداث تحديا لكل نفوذه وتاريخه وموارده بعد ان انخسفت الارض بتابعيها الاذلاء . وهذه الملاحظات هي :

١ ـ يقول احد معلقي الاذاعة البريطانية في بروكسل ٣٠ / ٨ / ١٩٩٠ من ان حق المواطن البلجيكي والاوربي ان يتساءل ترى لماذا نموت من اجل مشيخة بائدة ، والسؤال الذي بدا يتكرر الان يتوجه الى الحكومات الاوربية بضغط مضاد لجمود جورج بوش ، اذ ما الذي يعنيه الخيار العسكري له او لوزير دفاعه دك تشيني ؟ وماتعنيه الكوارث المحتملة عادة ؟ ما سر هذا الاندفاع الدموي غير الكبرياء المطعونة للقوة الاعظم او العجرفة القائمة على اموال يسرقها مخلفات الخدم الامبراطوري من شعبهم ؟

٢ ـ لم يعد سرا ان اسرائيل تضغط خفية باتجاه الخيار العسكري ، مع السعي لتغليف تحركاتها ومساعيها و تنسيقاتها واجراءاتها العسكرية : لكن الامر المؤكد ان الدمار الذي يقود له مثل هذا الخيار لايسر احدا من اليهود . فالحرب الحديثة تتجاوز الحدود المرسومة ، والضربة الوقائية لاتعني كثيرا في ظل تزامنات الحركة العسكرية في الاداء والسرعة .

٣ ـ كما يضيف هؤلاء [illegible]

هكذا جنه الاصل

اسماء الاسرى العراقيين العائدين الى ارض الوطن

عاد الى ارض الوطن الاسرى العراقيون الذين اطلقت ايران سراحهم طبقا لما ورد في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الخامس عشر من الشهر الماضي وفي مايلي اسماؤهم . . .

عبد الكريم عباس جاسم الشركاوي . عبد الحسين هادي شلش الحداوي . عبد الرضا بليش نيواز الزيدي . عدنان رشيد جار الله النعيمي . شلوق علوان حمد الجبوري . عبد الحسين كريم حميد . عبد الحسين اسماعيل مكطوف . عبد الرزاق بلاسم . عبد الرحمن ابو بشروس . عبد العزيز جاسم محمد . عبد الحسين حسن عباس . عبد الرحمن محيي احمد . عبد الخالق عذان كاظم . عبد الامير محمد دخل علاوي الهلالي . عامر سلمان جبر عزيز الزيدي . عبد الامير عبد الحسين كاظم مناروه المخزومي . عايد ادهام عليوي نهار . عادي علي صالح صالح الدليمي . عامر ياسر مشاري كاظم المالحي . حامي عودة صالح حسن الجبوري . عبد ...

عودة جبار الميالي . سليمان محمد علي العمادي . سرحان عكير عليوي . سالم عبد الله دالي المشلب . شلال خلف عساف الزوبعي . شاكر رشيد قادر زاخولي . شمس الدين فرحان حسن السليماني . شكر محمود عبيد الراوي . رائد سليم ناجي الحداد . سعد احمد جبر زنكي . سعيد حربي راجح العزاوي . شهاب احمد زغير الدليمي . سعد صبار عباس ال عباس . شهاب هادي كاظم الكرعاوي . صباح بخيت صكر . سعد علي حسين الجبوري . سعيد عبدي ابراهيم الهيباني . شهاب احمد ارزوقي النعيمي . سعد احمد مجيد الدوري . سعيد سمو علي البداوي . سليبو جبو ريكو . شفيق حمد قادر . شاكر محمود عقير . شاكر محمود حمادي . شاكر عليوي هرات . سمير حمدي علي . شاكر محمد عباس .

سنجار سليمان خضاري . شعلان ...

قصيدة من فيتنام

نزار عباس

لسنوات عديدة ظلت فيتنام حقل تجارب للجيش الاميركي ، اكثر من ثمانية ملايين طن من القنابل سقطت على ارضها ، اكثر معاملها ومزارعها دمرت وعندما كان يوم النصر في ٣٠ نيسان ١٩٧٥ كان على هذه البلاد البطلة ان تبدأ من الصفر وقد بدأت بالفعل .. استطاعت بشعبها الفقير واسلحتها البسيطة ان تقذف بالوجود الاميركي الى الجحيم وان تسقط سمعة الولايات المتحدة في مستنقعات ارضها الشاسعة كان ـ اليانكي ـ يرتجف رعبا امام سهام فلاحيها وبنادق طلابها وعمالها ومثقفيها وقادتها كان يهرب من نسوتها المحاربات البسيطات القادمات من الحقول والمدارس وكان شعراؤها وادباؤها مع شعبهم دائما يغنون له ويتغنون به في القصيدة نرى كيف ان الاميركان يصنعون الموت اما شعب فيتنام فكان يغني ويقاتل ويواصل الدراسة والتعلم .

كثيرة هي دروس الشعوب ورائعة ونحن شعب يعرف جيدا كيف يحب وكيف يحارب وقد علمتنا تجارب السنين في البناء وفي الحرب بان شعبا يصمم على الوقوف بكرامة وحرية لابد ان ينتصر ولا بد ان يسحق فلول الظلام وان يحول المعتدين الاوغاد الى طوابير من الجثث لها بداية وليست لها نهاية كما قال رئيسنا القائد صدام حسين .

للقارىء قصيدة للشاعر الفيتنامي بانغ ـ فيت كتبها اثناء تصدي بلاده للعدوان الاميركي والقصيدة بعنوان : عدت من الجبهة لزيارة ابني

في البيت استقبلني ازيز والنحل الاغصان في الحديقة اكتست قشرة ذهبية
ـ كيف تجري الحياة بدوني هنا؟
قرات الجواب في ارتجاج الاوراق .
وفي مئات الخلايا وفي زرقة السماء القاتمة
كل شيء هنا على بعد خطوتين من المرمى .
تتطلحن اصوات القنابل ـ لانهاية للغارات
ان بنادق الشجعان تضرب الطائرات من الارض التي تعبق منها رائحة الارز والربيع .
من الارض من اكداس القش الذهبية ومن قطرات العرق او من الدموع المالحة .
تحت فرش من القش على ظهري
ـ حماية من الشظايا اذا وقع قصف
الابن ذاهب ليتعلم
اليس هذا شيئا خطيرا اثناء الحرب ؟
والاخت الصغيرة مع صبية الجيران .
البيت خال حتى النحلات هدان
ان النحلات يقمن بالحراسة
وعندما يعود الابن من تلقي العلم
تستقبله النحلات باغنية من عسل
تعبة من التحليق في الهواء الحار
ان من ذاق مرارة الفراق يفهمني
اه كيف تذهب الشمس اقراص العسل !
بني ! عد والدك الى البيت
اليك ينظر ولايعرفك
انت تعودت ان تفتح الباب
لاتشعل المصباح
فستار الاغصان لايخفي الضوء عن الدخلاء
سيمر تموز وتطير النحلات
وسيترنح في الهواء اليعسوب كئيبا
لان الايام تمر بكآبة
لقد جعلوه فريسة للحزن
كيف قضيت وقتا طويلا بدوني يابني !
ـ المعركة تقترب اكثر
الحرب عند العتبة ولكنك تسرع كل صباح الى المدرسة حسب العادة كيف يمكن الا يكون هذا خطرا ؟
انما في كل عام انت في صف جديد
حسب الرسائل لايمكن القول بانك ولد :
فالكلمات جميعها كتبتها يد قوية واثقة
التصق بك ومن الغبطة ارتجف .. السماء تولول من جديد يعمها السواد وبالرغم من هذا فالنحلات تطن
والهواء الدافىء يخيم علينا وبين اكداس القش ـ يختفي الذهب
والانوف تلتقط بتعطش رائحة الارز .

الذاكرة الاميركية المظلمة والتفرقة العنصرية

ترجمة واعداد : ارادة الجبوري

تعد رواية (الحلبة المظلمة) من اهم اعمال الكاتب الاميركي ماريوبوزو غير انها لم تنل النجاح الذي تستحقه على الرغم من استقبال النقاد لها استقبالا حافلا .

كتب ماريوبوزو بعد (الحلبة المظلمة) رواية (الحاج المحظوظ) ورواية (موت الحمقى) وحدث لهما ما حدث مع (الحلبة المظلمة) .

بعد عشر سنوات من الجوع والفقر كتب ماريوبوزو روايته (العراب) التي تدور احداثها حول العالم السري في ايطاليا وعصابات المافيا بناء على طلب من مدير دار نشر (بتنام) وكانت الرواية بمثابة نقطة تحول في حياة ماريوبوزو واضاءة لكل رواياته السابقة .

وكما اسلفنا فان (الحلبة المظلمة) من اهم اعمال ماريوبوزو لما تمتلكه من عمق في الموضوع وجراة في الطرح وتقييمها للنموذج الاميركي المنتصر عسكريا المنهزم انسانيا .

تقع احداث الرواية في زمن الحرب العالمية الثانية وما بعدها حيث الموت والقتل والفراق والجوع السمة الرئيسية التي تشكل ملامح المدن والناس .

موسكا شاب اميركي رقيق المشاعر شاهد الموت والعنف ملأت مشاعره منذ عرف كيف يقتل وعندما يعود الى وطنه تكتشف خطيبته الاميركية وعائلته انه عاد سالما بجسده فقط اما الروح فليست غير حطام وهشيم لذا يقرر موسكا العودة بروحه المشوهة الى المانيا المنكسرة ويقرر العمل في قاعدة اميركية لكن عودته هي الاخرى لا تفلح في انتزاعه من لا مبالاته تجاه الناس والاحداث حتى انه لا يكترث للاتصال بحبيبته الالمانية التي فقدت طفلها منه .

وبدافع من الضجر يبحث عنها لتعيش معه في غرفة حقيرة يلتصق فيها احدهما بالآخر .. لا يجمعهما شيء سوى حطام الحرب ولاانسانية الجنود الاميركان .

في تلك المدينة الصغيرة حيث توجد القاعدة الاميركية يكشف لنا ماريوبوزو الحرب التي تضطرم في داخل عوالم الشخصيات ليو اليهودي الذي يخبر الاميركان عن الالمان بغية الانتقام منهم يرجين الالماني الذي قتل الاميركان زوجته امام ابنته الصغيرة ويعمل كحارس في القاعدة وولف الاميركي الذي يتاجر بحاجة الناس للطعام والدواء والسجائر لما يوفره له عمله في القاعدة الاميركية من مال .

هكذا تسير احداث الرواية بهدوء ظاهر يبطنه الغليان غليان عوالم متشابكة تسيرها ارواح سحقتها الحرب وامعنت اميركا المنتصرة عسكريا في اذلالها وسحق انسانيتها .

يتفجر ذلك الهدوء الظاهر عندما يقرر موسكا العودة ثانية الى اميركا بعد ان تنجب له هيلا الالمانية طفلا جديدا ويقرر الزواج منها بعد ان ضغط رجال الدين على السلطات الاميركية للسماح للاميركيين بالزواج من حبيباتهم الالمانيات .

السلطات الاميركية تماطل في اجراءات الزواج وهيلا الالمانية مريضة لا يسمح لها بالعلاج قبل ان يتم الزواج فيضطر موسكا الى شراء الدواء من السوق السوداء يزوده بها يرجين .

موسكا يسافر يوميا من اجل الاسراع في اتمام اوراق الزواج وهيلا تتالم اكثر فاكثر فتلتجىء الى طبيب الماني يخبرها ان الحقنات فاسدة .

تموت هيلا من دون ان يستطيع موسكا انقاذها فيقرر الانتقام من يرجين الذي فعل فعلته من اجل انقاذ ابنته الصغيرة المصابة بصدمة نفسية بعد ان قتل الجنود الاميركان والدتها امام انظارها واخبره الاطباء ان الفرصة الوحيدة لانقاذها هي اخذها بعيدا عن البلاد الى بلد لا اثار للدمار او الحرب فيه وهكذا يستدرج موسكا يرجين ويقتله لكن بعيدا عن انظار ابنته .

واذا كان ماريوبوزو قد قدم لنا صورة الاميركي الذي شوهته الحرب واميركا التي تدعي الانسانية فان الروائية الاميركية توني موريسن تقدم لنا في روايتها (المحبوبين) الحائزة على جائزة البوليتزر صورة حية للعبودية واثارها على السود والبيض معا الى يومنا هذا .

تقول موريسن (امتلك نفورا غريبا من امعان النظر في تلك المرحلة لكنني ادركت اخيرا اني لا اعرف اي شيء عنها بصورة حقيقية كنت مسحوقة تحت تاثير تلك الفترة الزمنية الطويلة التي سرعان ما سحبتني اليها .. ثلاث مئة عام تسللت وسحبتني للتوقف عندها ليس هناك حرب الان لكنها مسالة جيل بعد اخر .. جيل يمتلك القدرة على الامتداد في روايتها (المحبوبين) تضع لنا موريسن رقما قد يبدو كبيرا للوهلة الاولى وهو ستون مليون شخص ماتوا ضحية للعبودية لكنه ضئيل نسبة الى ما ذكره بعض المؤرخين الذين قالوا ان مئتي مليون شخص ماتوا نتيجة الرق والعبودية .

تقول موريسن (ان اصغر رقم وصلني هو هذا ال (٦٠ مليونا) ويقال ان نسبة كبيرة منهم كانت نهايتهم في الكونغو ذلك النهر الواسع اذ لم يتمكنوا من تسيير القوارب خلال النهر الذي تعذرت السيطرة عليه كانت السفن مثل اخشاب علقت بالنهر مات نصف اولئك الناس فيها.

كانت تجارة الرقيق مثل تجارة الكوكايين الان فعلى الرغم من انها ضد القانون الا انهم لم يوقفوا او يمنعوا اي شخص من ممارستها تصور انك تحصل على الف دولار مقابل انسان ! ! انها قيمة لا باس بها من المال ثروات هائلة صنعتها التجارة بالرقيق في هذا البلد .

اعتقد ان هذا الكتاب يضم اقل مما تمكن قراءته من الكتب التي كتبتها لانه يحمل شيئا لا يجده القارىء في اعمالي السابقة وهو ان الشخصيات لا تريد ان تتذكر .. انا لا اريد ان اتذكر السود لا يريدون ان يتذكروا .. البيض لا يريدون ان يتذكروا .. انها رغبة عامة لفقدان الذاكرة .

في روايتي هذه طرحت الكفاح اليومي للعبيد من خلال محاولتي لجعل الامر تجربة شخصية لم يكن الكتاب عن المؤسسات والعبيد .. انه عن هذا العدد الهائل من الناس الذين يدعون بالرقيق وماذا يفعلون لكي يواصلوا البقاء على قيد الحياة .. كيف يتدبرون حياتهم .. ما هي قدرتهم على المغامرة .. كيف والى اي مدى يمكن لهم ان يرتبطوا ببعضهم .. كل ذلك لا يصدق بالنسبة لي .

حملت ذاكرتي الكثير الكثير مما كتبه هؤلاء المعذبون عن حياتهم او ما كتبه البعض عنهم . هناك مذكرات لعائلة (بيور) تجد فيها تفاصيل حياتهم اليومية سجلها رب العائلة . فعلى سبيل المثال تكررت عبارة (ضع اللجام على جبيني اليوم) تسع عشرة مرة خلال ستة شهور وكان مالك العبيد هذا من المثقفين ! ! !

اطلعت كذلك على مذكرات كتبها قادة بعض السفن التي نقلت العبيد وكانت تحمل مادة توثيقية غنية بالتفاصيل فمثلا يصعب علي نسيان وصف امراة كان عليها ان ترتدي جرسا لكي يعرف مالكها مكانها عندما تتحرك كما كانت هناك اقنعة يضعها الرقيق عندما يفتحون العلب وعلى الرغم من ان تلك الاقنعة تحتوي على بعض الثقوب غير ان الحرارة لا تخلق من المحتمل ان ارتداء الاقنعة كان من اجل منعهم من اكل سكر العلب ! !

ان هذه الاشياء لم تكن ادوات تعذيب كتلك التي في غرف التعذيب لقد كانوا يضعون هذه الاشياء اثناء العمل ويبدو لي ان الاذلال مفتاح لمعرفة حقيقة التجربة .

كل يوم يمر كانت له طبيعته الخاصة به في حياة السود اذ بمقدور اي واحد منهم ان يفعل ما يشاء في اية لحظة يستطيع فيها ان يركض مسافة ميلين في اي اتجاه وقد يلتقي باصدقاء يطعمونه او باعداء يقتلونه . انت لا تعرف فعندما تغادر المستعمرة او المزرعة فانك لا تغادر ما تعرف فقط بل تغادر عائلتك ايضا) !

وعن امكانية ايجاد حلول للتفرقة العنصرية الحالية في اميركا تقول موريسن انها مسالة تعليم لان التفرقة العنصرية تنطلق من المدرسة والمؤسسات التعليمية في كل العالم وانا مقتنعة بهذا . ان الانسان لا يولد محملا بالحقد على الجنس الاسود انا اتحدث عن التفرقة العنصرية التي يخلقها التعليم والمؤسسات فكل انسان المرة الاولى التي تعلم فيها ان جزءا من الجنس البشري هو الاخر انها صدمة كبيرة ومؤلمة تبدو وكانما اقول لك ان يدك اليسرى ليست جزءا من جسدك فكيف بمقدورنا ان نخترق هذه الاشياء ونهشمها ؟

هناك مشكلة كبيرة وخطيرة جدا يواجهها التعليم في اميركا لكننا لا نملك البديل لنظام التعليم الذي نحتاجه اذا لم يقم شخص ما بذلك .

مايزال ادبنا (ادب السود) يدرس مثلما يدرس علم الاجتماع والاحتماليات وليس كشكل ادبي جاد .

شاهدت من على شاشة التلفاز اطفالا سودا يصرخون ويبكون من العنف في مدارسهم ولكن ماذا يمكننا ان نفعل من اجلهم ؟

ان السود ضحية لنسبة عالية وغير محدودة من العنف لا املك الا ان اقول ماذا يمكننا ان نفعل تجاه العنف بصورة عامة اذ لا شيء من هذا يمكن ان يحدث بدون اشتراك من يدير المدرسة او المدينة بذلك .

ادباؤنا في معجم البلدان

لا لملوك الطوائف

هل يعيد امراء النفط العرب الينا عهد ملوك الطوائف سيئ الصيت ؟ يوم كان كل ملك منهم

يستعين على اخيه بحاكم اجنبي ليؤازره ضده ؟ حتى تساقطوا جميعا واحدا بعد اخر مثل اوراق الخريف وقذفت بهم الريح

الاجنبية العاتية التي كانوا يتصورونها ريح رخاء ، الى زوايا النسيان والاهمال ولم يحتفظوا

بعروشهم المهزوزة ولابكراسيهم المتداعية ، وغادروا اندلسهم يبكون مشيعين بلعنات التاريخ حتى اليوم ..

والتاريخ يعيد اليوم نفسه ،

وهاهم ثانية يحاولون الامساك باعنة خيول الامة العربية المنطلقة الى امام ليلووها الى

الوجهة التي يريدون والتي تخدم مصالحهم الفردية الضيقة ومصالح حلفائهم وحماتهم

واسيادهم الاستعماريين الذين دابوا على سرقة واستنزاف ثروات الارض العربية وحرمان

ابناء امتنا منها لنبقى في الحال التي يريدنا الاستعمار ان نبقى فيها .

ان حكاية ملوك الطوائف السابقين حكاية مؤلمة في تاريخنا القديم حكاية مؤلمة ومؤسفة

وحزينة بسبب الانانية والمصلحة الضيقة جدا التي رمتهم في دوامة الاعتماد ، متفرقين ، على الاجانب

لدعم هذه الدولة ضد تلك . حتى تهاوت كلها ، واحدة بعد اخرى ، بايدي الاعداء ..

واليوم .. فان هؤلاء لهم اكثر من حكاية مؤسفة ومؤلمة ..

فمنذ وجدوا انفسهم رؤساء عوائل وقبائل اكتشفوا ان النفط تحت اقدامهم .. وتصوروا ان

الله سبحانه وتعالى قد خصهم به من دون سواهم من اخوانهم العرب ابناء الارض العربية المترامية وعلى هذا الاساس راحوا يتصرفون به ، ويتعاملون مع العرب الاخرى ..

لقد تحول امراء الطوائف والنفط المتخاذلون الى اساطير [illegible] تتحدث عنهم ... دنيا الف ليلة وليلة ... من حيث البذخ .

... من ذكر القول الحديث عن حياة هؤلاء الامراء التي باتت معروفة للقاصي والداني ، وبعد

ان جعلوا الارض والثروة العربية ملكا مشاعا بايدي الاحتكارات الاميركية والغربية .

وصارت واردات النفط ، تكدس بالمليارات من الدولارات في مصارف الغرب يعلوها الغبار

وعندما يصاب الاقتصاد الغربي بالازمات الخانقة ياتي دور تلك الارصدة العربية المجمدة ...

تجاوز تلك الازمة . بينما تظل الاقطار العربية ، الاخرى ،

اسيرة حالة التخلف والعوز والضنك يفتك بمواطنيها الثالوث اللعين ـ الفقر والجهل والمرض .

... السعودية في المصارف الاميركية اكثر من ست ... مليار دولار معرضة ... النفط العربي ... في صوامع خزن النفط ... وانما ... ستراتيجي للولايات المتحدة تستخدمه حسب حاجتها ...

هذا هو دور امراء النفط في ... وهو كما نرى دور ... امراء الطوائف السابقين ... انما امراؤنا ... فقد ... بمصالح امة ... وحاضرها ومستقبلها .

ومن هنا جاءت الحاجة ... وضرورة ... عن الارض العربية ... ووضع الحجر عليهم ... مستقبلنا ... وراء نزواتهم واندفاعهم في خدمة مخططات الاجنبي ...

غازي العبادي

نبض الناس

ابو رغال القرن العشرين

في العصر الجاهلي .. عصر ماقبل الاسلام ظهر في الجزيرة العربية خائن اسمه ابو رغال وضع نفسه في خدمة جيش الكافر ابرهة الاشرم ، مرشدا له على الطريق المؤدية الى مكة المكرمة لتمكين الاشرم من مهاجمة بيت الله الحرام وتدميره ، فارسل حامي حمى البيت عزوجل طيرا ابابيل رمت جيش الاشرم بحجارة من سجيل جعلته كعصف ماكول فارتد خاسئا مدحورا من حيث اتى يجر اذيال الخيبة والخسران ..

اما ابو رغال فان العرب قرروا رجم قبره في كل عام استنكارا لخيانته وسخطا على عمالته للاجنبي الذي اراد تدنيس البيت العتيق .

وفي القرن العشرين ظهر ابو رغال جديد هو خائن الحرمين الشريفين الذي مهد لقوات الفاجر جورج بوش بالنزول في الارض المقدسة وتدنيسها بتناول المسكرات وممارسة الدعارة بين جنود المارينز والمجندات الاميركيات اللواتي ارسلهن الفاجر بوش ليرفهن عن قواته التي هياها للعدوان على العراق دفاعا عن آل صباح البائدين وراسهم الفارغ قارون الكويت زير العذارى الداعر . عملاء الامبريالية والصهيونية واقطاب الرجعية العربية العفنة والفاسدة في الوطن العربي .

ان ما اقدم عليه ابو رغال القرن العشرين لن يمر دون عقابين . العقاب الاول من لدن حامي حمى البيت الحرام .. والعقاب الثاني عقاب من الجماهير العربية عندما يكون مصير جيش الفاجر بوش كمصير جيش ابرهة الاشرم .

واذا كان قبر ابي رغال في العصر الجاهلي يرجم مرة في العام فان قبر ابي رغال القرن العشرين سيرجم كل يوم بل وكل ساعة الى يوم الدين .. عقابا صارما وعادلا على الجريمة البشعة التي ارتكبها .. والى جهنم وبئس المأوى .. وبئس المصير .

● محمد حامد ●

صباح الخير

المدافع .. اختراع عربي .. تجاهله الغربيون عن عمد ..







لقد نسب الغرب الكثير من الاكتشافات والاختراعات لعلمائه في بدايات عصر النهضة والثورة الصناعية في القرنين السابع عشر والثامن عشر وصولا الى زمننا الحاضر .

ولعل اسباب ذلك عديدة منها ـ وهذا اضعف الايمان ـ الجهل بوجود من سبقهم الى هذه المعرفة من العلماء العرب او التجاهل المتعمد في الاشارة الى المكتشف او المخترع العربي حقدا منهم وتزويرا للتاريخ الذي لايمكن ان يخطىء في حكمه مهما طال الزمن وبعدت اطرافه .

ومن الاختراعات التي لم يتمكن الغرب من نسبها اليه لانه اول من اكتشف اثرها وفعاليتها عندما استخدمت ضده ، المدافع . فبعد ان عرف العرب البارود وصنعوه لاغراض حماية ديارهم ضد الغزاة اخترعوا الوسيلة التي بها يمكن رمي الصخور والكرات الحديدية الى مسافات بعيدة لدك الاسوار وحرق المعسكرات والحاميات الاجنبية التي احتلت اجزاء من ارضهم .

وهكذا ظهرت المدافع بابسط صورها واستخدمت على نطاق واسع خلال الحروب الصليبية سنة ١٢٤٩ ميلادية حسبما تذكر الدكتورة سيغريد هونكر في كتابها ، شمس العرب تسطع على اوربا ، حيث تقول على لسان ملك فرنسا الذي كان ضمن الحملة الصليبية انذاك ، سيدي الحبيب احمني وشعبي من الكارثة ، .

وبعد الحروب الصليبية واندحار الاعداء . نقل هؤلاء هذا الابتكار الى ديارهم ومع ذلك فقد ظل لفترة طويلة متخلفا باشواط كثيرة عن تلك التي كان العرب يصنعونها .

وقد اكتشف مؤخرا كتاب مخطوط تحت عنوان ، العز والرفعة والمنافع للمجاهدين في سبيل الله بالمدافع ، لمؤلفه ابراهيم بن احمد بن زكريا المتوفى سنة ١٥٨٣ ميلادية ، يذكر فيه وصفا لاثنين وثلاثين نوعا من المدافع مختلفة الاحجام والاشكال والاغراض . كما يذكر كذلك طرق صناعة المدافع وتصويرها لجعلها اكثر دقة في اصابة الهدف .

ويختتم كتابه بشرح طريقة تدمير المدافع كي لاتقع بايدي الاعداء عن طريق تذويبها . واتلافها .

وهكذا فاننا مطالبون اليوم باثبات احقيتنا في المخترعات والمكتشفات التي قام بها العلماء العرب على مر العصور والازمان في الوقت الذي كانت فيه اوربا غائبة في نوم طويل ..

المهندس
حسام ابراهيم رجب

من اعلام العرب

● ربيعة الرقي

● ربيعة بن ثابت بن لجا بن العيذار الاسدي ابو ثابت الرقي شاعر غزل مقدم كان ضريرا يلقب بالغاوي عاصر المهدي العباسي ومدحه بعدة قصائد ـ وكان الرشيد يانس به وله معه ملح كثيرة مولده ومنشؤه في الرقة (على الفرات من بلاد الجزيرة) واليها نسبته قال صاحب الاغاني : وهو من المكثرين المجيدين وانما اهمل ذكره واسقطه عن طبقته بعده عن العراق وتركه خدمة الخلفاء ومخالطة الشعراء ومع ذلك فما عدم مفضلا مقر خاله وقال ابن المعتز كان ربيعة اشعر غزلا من ابي نواس .

حكايات تراثية

قال الاحنف بن قيس يضيق صدر الرجل بسره فاذا حدث به قال اكتمه علي .

قال بعض الفصحاء الصدق ينجيك وان خفته والكذب مرديك وان امنته .

قالت العرب الحق ابلج والباطل لجلج .

الثورة

يومية سياسية

تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر

تاسست سنة ١٩٦٨

بغداد

ساحة عقبة بن نافع

هاتف :

بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥

فاكس : ٧١٩٨٤٩٤

ص . ب : ٢٠٠٩

مكتب الثورة ـ لندن

بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧

فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

صباح الصمود

● شكرا لصدام العرب على ايقاده قبس الصحوة الكبرى ..

● ان رجولة ابناء الكنانة قادرة على ان تسكت الاصوات النشاز ..

متوكل عكاشة بهاء الدين / من القطر السوداني

ايها العرب : افتحوا القلوب وارفعوا الحدود وشيدوا الطرق ليلتقي ابناء الامة العربية في كل هذه الطرق . نحن ايها العرب نبحث عن مقعد لنا بين الامم . مقعد وسط نحكم فيه بالعدل والحق لا (بالفيتو والقهر) ولكي نصل ونلتحق جميعا بقطار الامة الزاحف نحو القمم . لنا ان نعد لهم ما استطعنا من قوة ومن رباط الخيل نرهب به عدو الله وعدونا

وشكرا لك ياصدام العرب لايقادك قبس الصحوة الكبرى في كل انحاء العالم لابناء امتنا الشرفاء

الشيخ محمد نور الطحان العبيدي / من جمهورية العراق

عد الى بلادك يابرهه .. البيت الاسود الاميركي قبل ان تصبح اجساد جنودك طعاما للوحوش والطيور الكاسرة في جزيرة العرب التي حرم الله ارضها على المشركين والكافرين . انصحك ياجورج بوش ان تتراجع عن قرارك حتى تضمن سلامة جنودك والا فان عقاب الله سبحانه نازل بحقكم بين عشية وضحاها . وعند ذاك لاينفعك ندم ولا تراجع . وستكون انت وجيشك عبرة لمن اعتبر وعبرة لكل من لايقيم لقانون السماء وقانون الارض وزنا .

هاني محمود الشياب ومحمد عبدالله الشياب / من القطر الاردني

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين :

اننا نفخر بمواقف سيادتكم الشريفة والنبيلة . نحن ابناء عشيرة الشياب في الاردن نقدم انفسنا لسيادتكم وارواحنا فداء للدفاع عن ارض المسلمين وعن عراق العرب ونعاهدكم ان نبقى على العهد جنودا اوفياء لكي نزيح عنها الكفر والطامعين والخونة .

سامي مصطفى مصطفى / من جمهورية مصر العربية

ان العراق وحده شعبا وجيشا وقائدا لقادر بمشيئة الله تعالى على صد تلك الهجمة الامبريالية الصهيونية . وان مايدمي الضمير العربي ويؤلم كل مواطن عربي شريف مخلص غيور ان يهاجم العراق من ممرات وخنادق عربية كتب ان يكون فيها عملاء جدد للصهاينة .

ياجماهير امتنا العربية . لاتخدعكم المظاهر . ولا تستعطفكم دموع المزيفين . او تخيفكم تهديدات المغامرين والخونة . ولعلكم ترون كما ارى ذلك الطريق العريض الذي رسمه صدام العرب الى القدس . ذلك الطريق الذي يسعكم جميعا .

انها فرصتنا لكي نكون ونكون .

شامل العجيلي / من جمهورية العراق

لايضير القافلة في سيرها نباح الكلاب .. وكثيرة هي الاصوات النشاز التي ورثت عداءها للامة العربية وللمسلمين بشتى المبررات املا في ان تنال من عظمة الاسلام وشموخ الامة العربية . ولطالما افرزت الاحداث اقلاما مسمومة وعقولا نتنة . ولطالما تعاملوا مع الاحداث من منطلق ، ان كنت لاتستحي فافعل ماشئت ، .

ان عظمة صدام حسين ارفع من ان تلوثها افواه قذرة او تنال منها اقلام ماجورة واننا لواثقون ان رجولة ابناء الكنانة ، الشرفاء ، الذين نذروا انفسهم للعروبة والاسلام لقادرة على ان تسكت هذه الاصوات النشاز وتبعث بهم الى جهنم التي هي مثوى كل مفسد فاسق اثيم وان ذلك اليوم الذي لاينفع فيه سيد ولا دولار لقريب .

واخيرا لانجد مانردده الا قول الشاعر :

لو كل كلب عوى القمته حجرا
لاصبح الصخر مثقالا بدينار



صلاة الظهر ١٠ر١
صلاة العصر ٥٢ر٤
صلاة المغرب ٢٧ر٧
صلاة العشاء ٤٧ر٨
صلاة الفجر ليوم غد ٠٦ر٥
الشروق ٢٦ر٦

الى الفلاحين والمزارعين

... استخراج بذور ... الخيار والحلو بعد ... الثمار الجيدة وتعليمها بعلامات معينة وبعد نضج الثمار توضع في مكان نظيف وذي تهوية جيدة وتجمع بذورها في احواض ... وتغسل بالماء مرات ثم تجفف وتعبأ ... من القماش او الورق ... المعلومات الخاصة بها

الهيئة العامة للخدمات الزراعية

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد ... الساعة السابعة ... وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

... ـ ... صدام شارع قائد النصر

... ـ مدينة البياع

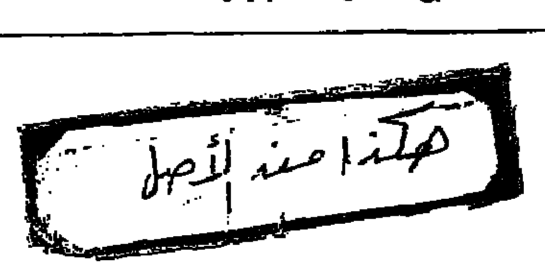
... ـ مدينة الحرية مقابل جامع الجلبي

غالية ... ـ بغداد الجديدة قرب مصرف الرافدين

... ـ شارع المستنصر قرب ساحة ...

... سعيد

... الاهل والاحبة ... الطفل ... الاول ... الجديد بتاريخ ٤/٩/١٩٩٠ . تمنياتنا له بحياة سعيدة في ظل والديه . والف ...



نتائج السحبة الثامنة عشرة للسلع المعمرة لمحافظات القطر كافة الجزء الخامس

سوق ذي قار المركزي ٤٥٠٠ الستيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق ذي قار المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٢ دينار

[illegible]

سوق ذي قار المركزي ٢٥٠٠ عادي ثلث حصان ١٠٣ دينار

[illegible]

سوق القادسية المركزي ٤٥٠٠ الستيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق القادسية المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٢ دينار

[illegible]

سوق القادسية المركزي ٢٥٠٠ عادي ثلث حصان ١٠٣ دينار

[illegible]

سوق المثنى المركزي ٤٥٠٠ الستيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق المثنى المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٢ دينار

[illegible]

سوق المثنى المركزي ٢٥٠٠ عادي ثلث حصان ١٠٣ دينار

[illegible]

سوق دهوك المركزي مدفأة نفطية علاء الدين

[illegible]

سوق نينوى المركزي مدفأة نفطية علاء الدين

[illegible]

سوق اربيل المركزي مدفأة نفطية علاء الدين

[illegible]

[illegible]

سوق السليمانية المركزي مدفأة نفطية علاء الدين

[illegible]

سوق التأميم المركزي مدفأة نفطية علاء الدين

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي مدفأة نفطية علاء الدين

[illegible]

سوق ديالى المركزي مدفأة نفطية علاء الدين

[illegible]

سوق واسط المركزي مدفأة نفطية علاء الدين

[illegible]

سوق الانبار المركزي مدفأة نفطية علاء الدين

[illegible]

البقية غدا

رئيس اللجنة الاولمبية يوافق على توصيات المجلس الرياضي باستثناء التوصية الخاصة بالابقاء على نادي الرشيد الرياضي

وافق السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على التوصيات التي رفعها المجلس الرياضي في جلسته الاستثنائية ما عدا التوصية الخاصة بالابقاء على نادي الرشيد الرياضي .

حيث تقرر ان يكون قرار الغاء النادي ساري المفعول وان يدمج مع نادي الكرخ وحسب قوانين اللجنة الاولمبية يكون اعضاء الهيئة الادارية لنادي الكرخ الجديد (١٢) عضوا (٧) من نادي الرشيد الملغي و (٥) من نادي الكرخ السابق وفي ما ياتي النص الكامل للتوصيات :

١ ـ مقترح الشهادة التدريبية

التوصية : احالة المقترح الى المعهد القومي لاعداد القادة للاستفادة من الافكار الواردة منه وبما يتناسب وخطة المعهد المقررة وامكانيته مع الاخذ بنظر الاعتبار استعداد كلية التربية الرياضية لتوفير المتطلبات .

٢ ـ مذكرة الاتحاد المركزي لالعاب القوى

التوصية . تنشر المذكرة في جريدة البعث الرياضي الغراء .

٣ ـ التقرير نصف السنوي للسنة المالية ١٩٩٠ للجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

التوصية : يوصي مجلس بتشكيل لجنة من السادة عباس غانم الدباغ وطارق لطفي صادق وبونيل يعقوب وذلك لدراسة التقرير واعداد المحاور الخاصة به لعرضها على المجلس .

٤ ـ طلب الهيئة العامة لنادي الرشيد الرياضي .

التوصية : أ ـ بالنظر للسمعة الرياضية الجيدة والنتائج المتحققة على الصعيد القطري والعربي والاسيوي وكونه يشكل رافدا حيويا لاغلب المنتخبات الوطنية يوصي المجلس بالابقاء على نادي الرشيد الرياضي .

ب ـ تلتزم الهيئة الادارية بالتوجيهات المركزية في ما يتعلق باسس الادارة الجيدة والتمويل الذاتي .

٥ ـ مذكرة نادي كربلاء الرياضي بخصوص ابقائه بدوري الدرجة الثانية بكرة القدم .

التوصية : عدم الموافقة على الطلب .

٦ ـ المشاكل التي تعانيها لعبة كرة الريشة .

التوصية : احالة الطلب الى لجنة الاتحادات الرياضية في المجلس الرياضي .

٧ ـ طلب نادي الشهيد عدنان خيرالله بدمج وضم قاعة العدل لبناية النادي .

التوجية : الابقاء على ملكية القاعة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية ويمكن للنادي الاستفادة من القاعة بعد التنسيق مع الامانة العامة للجنة الاولمبية وتسميتها باسم قاعة الشهيد عدنان خيرالله .

٨ . طلب المواطنة لمعة شلال بمساعدتها .

التوصية :أ ـ تخصيص مساعدة مالية من قبل اللجنة الاولمبية

ب ـ شمولها بميزات قانون الرعاية الاجتماعية ومفاتحة الدائرة المذكورة عن طريق الامانة العامة للجنة الاولمبية .

٩ ـ ضوابط انتقال اللاعبين والمدربين .

التوصية : اطلع المجلس على تفاصيل الضوابط المقترحة من قبل اللجنة المشكلة لهذا الغرض واوصى بتاجيل رفعها في الوقت الحاضر .

١٠ ـ تشكيل اللجان الدائمة في المجلس الرياضي .

التوصية : من اجل تنظيم عمل المجلس وزيادة كفاءة ادائه ولاشراك اكبر عدد من اعضاء المجلس في اصدار التوصيات تقرر تشكيل اللجان الدائمة التالية :

ا ـ لجنة الاندية الرياضية وتضم السادة فاروق مصطفى عن المنطقة الشمالية وطارق لطفي عن المنطقة الوسطى ونؤيل يعقوب وحسين كاظم علوان وكامل سلمان عن منطقة بغداد وعبدالرسول الصائغ عن منطقة الفرات الاوسط وجمال صبري فرج عن المنطقة الجنوبية .

ب ـ لجنة الحكام والمدربين واللاعبين وتضم السـ.ـة عادل جرجيس وحسام الدين رشيد ونزار اشرف وسعد داود ومصطفى عمران وعباس حسن .

ج ـ لجنة الاتحادات الرياضية وتضم السادة علي جعفر ومازن عبدالرحمن ونمير صبحي نوري وعبدالوهاب محمود وسالم جلي واياد عمر .

د ـ لجنة العلاقات العامة وتضم السادة عباس غانم الدباغ والدكتور احمد بدري وخالد عثمان .

١١ ـ رفع برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله يجدد فيها اعضاء المجلس الرياضي ولاءهم ووفاءهم وينذرون انفسهم مشاريع استشهاد وتطوعهم للتصدي للعدوان من زاخو الى البحر .

١٢ ـ تحديد موعد الاجتماع القادم يوم ١٩٩٠/٩/٢٤ الساعة الحادية عشرة صباحا .

الدكتور صادق فرج نياب
رئيس المجلس الرياضي

استعدادا للدورة الاسيوية ..
منتخبنا الوطني باليد يلاعب الاولمبي تجريبيا .. اليوم

تجري في قاعة الصقور عند الساعة السادسة من عصر اليوم مباراة تجريبية لمنتخبنا الوطني بكرة اليد مع منتخبنا الاولمبي .

وقال مصدر في الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد ان هذه المباراة تقام في نطاق استعدادات المنتخب الوطني لدورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي ستبدا في بكين في الثاني والعشرين من الشهر الحالي وتستمر لغاية السابع من تشرين الاول المقبل .

وتجدر الاشارة الى ان منتخبنا الوطني بكرة اليد يخضع حاليا لمعسكر تدريبي يقام في بغداد .

بطولة الجمهورية بالغطس الى الماء

تقام يوم السبت المقبل بمسبح القادسية الاولمبي منافسات بطولة الجمهورية للغطس الى الماء .

وتشارك في البطولة التي ستبدا في الساعة السادسة مساء فرق الكرخ والبصرة والموصل واربيل والجيش والبحري .

مدرب جديد لنادي العمال

اناط نادي العمال الرياضي مهمة تدريب فريقه بكرة القدم بالمدرب عادل جرجيس .

وقد بدا المدرب الجديد مهمته حيث حدد اسماء لاعبيه الذين سيخوضون منافسات بطولة الكاس

اجتماع فني للاندية المشاركة ببطولة القطر لالعاب القوى

يعقد الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى في الساعة الخامسة من عصر السبت المقبل الاجتماع الفني للاندية المشاركة ببطولة القطر الثانية بالعاب القوى التي ستقام في محافظة نينوى يومي الثالث عشر والرابع عشر من ايلول الحالي .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد فائق الجسار امين سر الاتحاد وقال ان الاجتماع سيكرس لمناقشة جميع جوانب البطولة التي سيصار من خلالها الى تسمية الرياضيين الذين سيمثلوننا في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي ستقام في بكين في الشهر الحالي .

وتجدر الاشارة الى ان ثمانية اندية تشارك في البطولة وهي الجيش والبحري والشرطة والموصل والكرخ والثورة وديالى والسليمانية .

فريقان في قمة الدوري البرازيلي .. وجونيورز يتصدر في الارجنتين

العواصم ـ ٤ ـ الوكالات : انفرد اتلتيكو مينلس جيرايس بصدارة المجموعة الاولى في نهاية الاسبوع الرابع من بطولة البرازيل لكرة القدم برصيد خمس نقاط بينما يتصدر فريقان المجموعة الثانية ولكل منهما ست نقاط وهما انترناسيونال ساوباولو وكروزيرو .

وفي الاسبوع الرابع فاز انترناسيونال ساو باولو على بوتافوغو (١ ـ صفر) وساو باولو على براغانتينو (١ ـ صفر) وكروزيرو على بورتوغيزا (١ ـ صفر) وتعادل غريميو مع اتلتيكو مينلس جيرايس (صفر ـ صفر) وفلامينغو مع غوياس (٢ ـ ٢) وفلومينينزي مع انترناسيونال ريو دو سول (١ ـ ١) وفيتوريا مع كورنتثيانز (صفر ـ صفر) وبالميراس مع سانتوس (صفر ـ صفر) ونوتيكو مع باهيا (صفر ـ صفر) .

وفي بوينس ايرس فاز بوكا جونيورز على يونيون سانتافي (٢ ـ صفر) وانفرد بصدارة بطولة الارجنتين لكرة القدم في نهاية اسبوعها الثالث .

وتغلب ريفر بلات على مضيفه تاليريس كوردوبا (٢ ـ ١) وكذلك روزاريو على مضيفه لانوس (٢ ـ صفر) وترتيب ريفر بلات وروزاريو هو الثاني والثالث ولكل منهما نقطتان من مباراتين فقط .. وسيلعب بلات غدا (الاربعاء) ضد برشلونة الاكوادوري في ذهاب نصف نهائي لكاس اندية اميركا الجنوبية .

وفي المباريات الاخرى فاز فيليز سارسفيلد على فيروكاريل اويستي (١ ـ صفر) وديبورتيفو منديو على اندبيانديننتي (١ ـ صفر) وتعادل استوديانتيس مع بلاتنس (١ ـ ١) وراسينغ كلوب مع شلكو فور ايفر (صفر ـ صفر) وديبورتيفو اسبانيول مع جيمنازيا اسغريما (١ ـ ١) وخسر سان لورنزو امام ارجنتينوس جونيورز (١ ـ ٢) ونيولز اولد بويز امام هوراكان (١ ـ ٢) .

فنلندا تستعد لملاقاة البرتغال بتصفيات اوربا

هلسنكي ـ ٤ ـ رويتر : قال جوكا فاكيلا المدير الفني للمنتخب الفنلندي لكرة القدم انه سيلاعب البرتغال في تصفيات بطولة اوربا لكرة القدم يوم الاربعاء من الاسبوع المقبل بنفس تشكيل الفريق الذي تعادل مع تشيكوسلوفاكيا بهدف لكل منهما في الاسبوع الماضي دون اجراء تغييرات كبيرة .

في بطولة دولية بالعاب القوى ..
كارل لويس وزملاؤه يخفقون في تحطيم الرقم القياسي العالمي بالتتابع

الشريش ـ اسبانيا ـ ٤ ـ رويتر : اخفق كارل لويس وفريقه في كسر الرقم القياسي لسباق العدو ٤ في ١٠٠ تتابع والذي سجله الفريق الفرنسي في الاسبوع الماضي .



وقد قطع كارل لويس وزملاؤه ليروى بوريل وفلويد هيرد ومارك ويثرسبون مسافة السباق في دورة العاب القوى الدولية المقامة في مدينة الشريش الاسبانية بـ ٣٨٫١٩ ، ثانية بينما بلغ الرقم القياسي الذي سجله الفريق الفرنسي في البطولة الاوربية في يوغسلافيا (٣٧٫٧٩) ثانية .

وقد فاز العداء المغربي سعيد عويطة العائد من الاصابة على اقرب منافسيه وهو الاسباني ماركو روف الا انه قطع مسافة السباق في وقت مخيب للامال متقدما على الاسباني روفو بواحد على المئة من الثانية فقط .

وفاز الكوبي خافيير سوتومايور صاحب الرقم القياسي في الوثب العالي على السوفيتي سيرجي مالشينوكو والبلغاري جورجي داكوف بقفزة طولها (٢٫٣٦) متر في حين سجل مواطنه الكوبي خايمي جيفرسون قفزة طولها (٧٫٩٠) متر في الوثب الطويل متفوقا على السوفيتي روبرت ايميان .

ضمن بطولة دولية للتنس
بيكر وغراف يشقان طريقهما نحو القمة

نيويورك ـ ٤ ـ الوكالات : تابع الالمانيان الغربيان بوريس بيكر وشتيفي غراف (بطلا ١٩٨٩) طريقهما بنجاح في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس على ملاعب فلاشينغ ميدو في نيويورك لكن وصول بيكر بالذات الى ربع النهائي لم يكن سهلا على عكس مواطنته .

وكان خصم بيكر في دور الـ « ١٦ » الاسترالي دارين كاهيل المصنف ٤٨ في العالم والذي سبق له ان اخرج النجم الالماني من الدور الثاني لبطولة ١٩٨٨ بثلاث مجموعات نظيفة وقد اعترف بيكر قائلا : فكرت بتلك المباراة وبذلت كل جهدي لكي لاتتكرر هزيمة ١٩٨٨ ومع ذلك فان كاهيل هو الذي انتزع المجموعة الاولى وبسهولة كبيرة (٦ ـ ٢) بعد عرض جيد منه وهو الذي تخطى سن الثلاثين ثم امسك بيكر بزمام المباراة وفاز بمجموعتين (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٣) ومع ذلك لم يستسلم كاهيل الذي انتزع المجموعة الرابعة (٦ ـ ٣) الى ان حسم بيكر الامر في المجموعة الخامسة الفاصلة (٦ ـ ٤) .

وسيلعب بيكر مباراته المقبلة ضد الاميركي ارون كريكشتين المصنف تاسعا .

ويتمنى الاميركيون لو يفوز بيكر في المباراة حتى يتسنى لهم رؤية مباراة قمة مبكرة بينه وبين مواطنهم اندريه اغاسي المصنف رابعا .. وهذا الاخير فاز على مواطنه غاي بيرغر المصنف الثالث عشر (٧ ـ ٥ و٦ ـ صفر و٦ ـ ٢) لكن قبل ذلك على اغاسي ان يتخلص من السوفيتي اندريه تشركاسوف ويعد تشركاسوف المصنف ٥٠ في العالم اول سوفيتي يصل الى ربع نهائي البطولة الاميركية منذ ان حقق الكسندر ميتريفيلي ذلك للمرة الاخيرة عام ١٩٧٤ .

وبالنسبة للنساء جاءت مباراة غراف والاميركية جينيفر كابرياتي المصنفة الثالثة عشرة على عكس ما كان يتمنى الجمهور الذي شاهد نجمته الصغيرة (١٤ عاما) وهي تسقط امام النجمة الالمانية الغربية في اقل من ساعة بنتيجة (١ ـ ٦ و٢ ـ ٦) .

ويبدو ان مهمة غراف للاحتفاظ باللقب ستكون سهلة نسبيا فمستواها رفيع ومنافستاها الثانية والثالثة الاميركية مارتينا نافراتيلوفا واليوغسلافية مونيكا سيليش خرجتا من البطولة .

وبررت غراف خسارة كابرياتي السهلة بالقول تعرضت كابرياتي لضغط كبير لان الجميع في الولايات المتحدة كانوا يتحدثون عن المباراة .. لعبت جيدا لكن عليّ ان احذر من نوفلتنا اما كابرياتي فاكتفت بالقول حاولت ان اجعل غراف تجري بطول الملعب وعرضه فلم تنجح الخطة مازال غراف اقوى مني بكثير واعتقد انها ستحرز بطولة الدورة .

الى ابناء شعبنا في نجد والحجاز
لنتذكر جميعا درس الحرب الفيتنامية وما خلفه جيش الاحتلال الاميركي هناك

يا ابناء شعبنا العربي المسلم في نجد والحجاز .. يا ابناء الرسالة الخالدة واحفاد الرسول الاعظم (ص) ومنبع الاسلام الحنيف .. يا ابناء مكة المكرمة والمدينة المنورة ..

اخاطبكم بصفتي عربيا مسلما وصحفيا عراقيا زار فيتنام واطلع على حقيقة ما فعله الاميركان . من جرائم وحشية ومآس وهتك للاعراض بشعب مسالم كان كل هدفه التحرر والوحدة وطرد الاجنبي المحتل من اراضيه .

وما اريد ان اذكركم به من عبر ودروس تهمكم وتهمنا جميعا كعرب ، ولكي لا ننسى في خضم الاحداث وسخونتها بعض التفاصيل المرعبة لما تقترفه الامبريالية الاميركية بحق الشعوب الناهضة والمتحررة .. لقد قرر هذا الشعب الصغير ان ينازلهم ويقاوم الاحتلال وكان الاجدر بكم ان تفعلوا ذلك لانكم اصحاب رسالة ومبادىء سامية شعت على العالم كله بوهجها وحضارتها . لا مثلما فعله حاكمكم الخانع بدعوته المريبة للاميركان وغيرهم من المستعمرين والكافرين لاستباحة المقدسات العربية والاسلامية واحتلال قبر الرسول العظيم ومكة المكرمة فهل ترتضون ذلك وانتم العرب الاقحاح احفاد القرشيين من الرجال العظام الذين اوصلوا رسالة الاسلام الى ابعد نقطة في الارض .

واظن ان التاريخ بدأ يعيد نفسه فالاميركان هم الاميركان انفسهم لم يتغيروا ولم يعوا الدرس الفيتنامي ولم يتعظوا بما آلت اليه النتيجة من وراء تدخلهم السافر في فيتنام . ربما لان الزمن قد فعل فعله وان اصغر جندي اميركي من الناجين من النصف مليون جندي الذين اسهموا في احتلال فيتنام قد اصبح الآن كهلاً ، وان الشبيبة الاميركية الجديدة لا تعلم شيئاً عما حل بجنود الجيل « المعتدي » الذي سبقهم الى احتلال اراضي الغير بالقوة وبدون وجه حق ، واغلب الظن انهم وغيرهم مخدرون لا يعون ما سيحصل لهم في الخليج العربي وذلك بسبب نمط الحياة الاميركية التي تعتمد على الجنس والمخدرات واللهو والامبالاة ، واحجام وسائل الاعلام الاميركية والغربية عن نشر حقيقة ما ينتظرهم من مآس ودمار في الخليج العربي نتيجة لجنون حكامهم وسعيهم لدق طبول الحرب ضد العراق القوي المقتدر .

لقد افسدت الامبريالية الاميركية مدن جنوب فيتنام وفي مقدمتها مدينة سايغون عاصمة فيتنام الجنوبية « قبل التحرر والوحدة » واصبح الانسان هناك راكعاً متسكعاً عاطلاً بسبب الانغماس بالنمط الاميركي للحياة وهو يقضي يومه بتعاطي المخدرات ويبحث عن الجنس واللهو . وقد ارغمت جيوش الاحتلال ملايين البشر على ترك اعمالهم الشريفة والاستعاضة عنها باعمال منافية للاخلاق واجبروا النساء والفتيات على تلبية شذوذهم ومآربهم الدنيئة وممارساتهم السافلة .

وهنيئاً لخائن الحرمين الشريفين على هذا « الشرف الجديد » الذي يحققه له الاميركان

لقد خلف جنود الاحتلال الاميركي لفيتنام وراءهم ٩٠٠ الف يتيم فيهم اطفال في سايغون واكثر من ٣٠ الف طفل هم بقايا العلاقات



« غير الشرعية » للجنود الاميركان مع النساء والفتيات الفيتناميات و ٥٠٠ الف « هجين » فيتنامي اميركي و ٢٥٠ الف جندي مشوه . واكثر من ربع مليون « باغية » ومئات الالوف من مدمني المخدرات .. وقد ادخلوا جميعاً مدارس اصلاحية تسمى « مدارس اعادة الكرامة الانسانية » لمن أهدر جنود الاحتلال الاميركي كرامتهم واستباحوا بلادهم واعتدوا على شرفهم وخدشوا حياء نسائهم كل ذلك تم تحت ذريعة حماية فيتنام الجنوبية ونظامها العميل من تهديد فيتنام الشمالية وخطرها المزعوم

ونسالكم يا ابناء الجزيرة في نجد والحجاز ماذا سيخلف جنود الاحتلال الاميركيون وراءهم نتيجة لاحتلالهم لارضكم ومقدساتكم .. هل سيخلفون مثلما خلفوه في فيتنام ؟

الجواب نعم فالاميركيون هم الاميركيون هنا او هناك في فيتنام او ارض الجزيرة . بل وسيزيدون على ذلك خطراً جديداً قاتلاً هو مرض الايدز . فالاميركان وكما تشير الاحصائيات العالمية هم اكثر دول العالم التي ينتشر فيها هذا المرض وان معظمهم يحملون فايروسه القاتل . فهل تقبلون هذه الهدية القاتلة وهل ستصبحون يوماً من حاملي هذا المرض فتشمئز منكم الشعوب وانتم الشرفاء الطاهرون .

وشهد شاهد من اهلها ..

ان اسباب الحرب الفيتنامية كما يقول وليام كارسون احد القادة العسكريين انذاك في مذكراته هي عداء حكام اميركا للحركات التحررية وفكرة فرض طريقة الحياة الاميركية على البلدان والشعوب الاخرى .

وهكذا بدأ مسلسل التدخل الاميركي في فيتنام عام ١٩٥٠ في عهد الرئيس ترومان حيث تم ارسال اول وجبة من المستشارين العسكريين الى فيتنام الجنوبية وفي عام ١٩٥٤ بدأ الاحتلال العسكري في زمن الرئيس ايزنهاور ، ثم جاء كندي فارسل المزيد من القوات ثم أعقبه جونسون الذي قرر شن الغارات الجوية الوحشية على فيتنام الشمالية ، وجاء نكسون على اساس تخليص الولايات المتحدة من ورطتها في فيتنام ولكنه واجه الموقف بمزيد من الوحشية والصلف واستمر الاحتلال وتصاعد مسلسل جرائم قتل الابرياء من النساء والشيوخ والاطفال ، وجاء فورد فجلب ١٣٠ الف لاجيء من الجنوب الفيتنامي الى اميركا .

وفي ٣٠ نيسان ١٩٧٥ ركعت الامبريالية الاميركية تحت اقدام المقاتلين الفيتناميين واستسلمت دون شروط او قيود بل ان هزيمتهم في فيتنام لاتعادلها اية هزيمة في العالم كله واصبحت سخرية لكل الشعوب المحبة للسلام .. بعد ان خسروا كما اعلنت المصادر الاميركية نفسها ٥٥ الف قتيل ومئات الالوف من الجرحى و ٤٠٠ مليار دولار في حين قدرت مصادر اخرى الخسائر باضعاف هذه الارقام وتهاوت طائراتهم ومدافعهم ودمرت دباباتهم وبوارجهم . وأهينت التهم الحربية بكاملها .. وهكذا عندما يقرر الشعب مهما كان صغيراً ان يقاتل ويكافح من اجل الكرامة والحرية فانه لابد ان ينتصر مهما طال الزمن .

وفور انتهاء الحرب سلمت المخابرات الاميركية ٦٠ الفا من عملائها الى قوات النصر في فيتنام الشمالية بالرغم من ان الاميركان استخدموا القنابل الكيمياوية والنابالم التي تعادل في مجموعها ٧٠ قنبلة ذرية الا ان ذلك لم ينفعهم بشيء امام تصميم وعزم الشعوب على مواصلة النصر حتى النهاية ..

وهكذ تخلى حكام اميركا وبكل سهولة ويسر عن عملائهم وحلفائهم . ولان مصلحتهم اقتضت تبديلهم بعملاء آخرين وهذا ما ينطبق على العميل خائن الحرمين الشريفين وغيره من عملاء المنطقة وعبيد الامبريالية المتعاونين مع حكومة بوش .

وللتاكيد على خيانة حكام اميركا لعملائهم وتخليهم عنهم وقت اشتداد الازمات اقتطف لكم بعضاً مما قاله مسؤولون وعسكريون عاصروا الاحداث انذاك ..

اعترف هيوبرت همفري نائب الرئيس الاميركي في فترة رئاسة جونسون قائلا .. « لا ينبغي ان يتملكنا الاحساس باننا تخلينا عن نصرة حليف لنا . ولا يمكن لأية قوة خارجية ان تنقذ بلداً يفتقر الى العزم والى القيادة السياسية . ان الدرس الذي تعلمناه هو انه لا توجد حلول اميركية لكل مشكلة في العالم .. » .

وليت همفري حاضر اليوم لكي يعيد الى اذهان المتوهمين من حكام امريكا الدرس الذي تعلمه من غزو فيتنام ..

يريدون ان يفرضوا علينا حلاً اميركيا في حين لا توجد حلول اميركية لكل مشاكل العالم لا في الماضي ولا في الحاضر .. وازاء اصرار الشعوب على نيل حريتها فلابد ان تركع الاساطيل والجيوش الغازية المعتدية ..

ويقول الجنرال وليام ويستمورلاند قائد القوات الاميركية في فيتنام الجنوبية .. « لقد مررت بتجربة مرة وانا ارى فيتنام تتساقط قطعة قطعة . لقد كانت عملية السقوط اسرع مما توقعت . لقد كانت فاجعة تدمي القلب . لقد فشلنا وتخلينا عن حليف لنا » .

نعم وسنجعل خلفك يا جنرال ويستمورلاند يفشل هو الاخر ويتخلى عن حليف عميـــــل هـــــو خائن الحرمين الشريفين ويسدمي قلبه وقلب سيده في البيت الابيض ان شاء الله لانهم لم يعوا الدرس الفيتنامي كما ينبغي ..

وقال دين راسك وزير الخارجية في عهدي كندي وجونسون « اذا كان الامن الجماعي سيكلفنا خمسين الف قتيل كل عقد من السنين فان هذا يعني اننا لا نملك الامان في عقر دارنا .. » .

نعم سيكلفك ٥٠ الف قتيل وسيتضاعف العدد ان شاء الله لان اسلحة الدمار تطورت في هذا العقد عن ذاك العقد الذي كنت تتحدث فيه . وبودي ان اسالك واسال خلفك سؤالاً محدداً من هو الذي كلفكم « انتم معشر الاميركيين » بتـــــحقيق الامن الجماعي ولماذا تعطون لانفسكم ادواراً لم يطلبها منكم احد .. « ايها الاميركي القبيح » .









وضمن مسلسل اعترافات قادة البيت الابيض الصريحة عن هزيمتهم المرة والمنكرة في فيتنام يقول توماس هايلاند وهو مستشار عسكري في فيتنام .

« لقد دفعت سنتين من حياتي ثمناً لمسالة لا املك حلاً لها .. لماذا ارسلوني وغيري الى هناك .. ان الغضب ليتملكني وانا اسمع فورد يطالبنا بان ننسى الماضي .. انه هراء كيف يمكن لجندي فقد ساقيه ان ينسى وهو يصحو كل صباح ليجد نفسه بلا ساقين .. » .

وليت « توماس » اليوم حاضر ليحذر سيد البيت الابيض وكل المغرورين الذين يقرعون طبول الحرب ضد عراق المجد والحضارة ، ان الحرب ان بدأت شرارتها فلن يفقد الجندي الاميركي المحتل ساقيه فحسب بل وذراعيه ايضا ، بل انني لا اجانب الحقيقة اذا قلت ان الاميركي المعتدي لن يجد نفسه اصلاً اذا بدأت شرارة الحرب ..

هذه كلماتي اليكم يا ابناء نجد والحجاز وكل الجزيرة العربية واضحة صريحة .. انها دعوة لان نتذكر التاريخ وان لا ننسى احداثه وننساق وراء سراب كاذب ، وثعلب ماكر يحيك مؤامرات الموت ضدنا ..

● يحيى كاظم النجار ●

في برقيات الى الرئيس القائـد صدام حسـين

المنظمات والشخصيات السياسية تواصل تأييدها للعراق في تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية

المطالبة بانسحاب القوات الاميركية من الاراضي العربيـة المقدسة

العواصم ـ٤ـ واع : تواصل المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية والشخصيات السياسية والفكرية والجماهير العراقية والعربية في العديد من العواصم العربية والاجنبية سخطها واستنكارها للتواجد الاميركي في اراضي نجد والحجاز والتنديد بجريمة خائن الحرمين الشريفين باستقدام القوات الاجنبية وتدنيس مقدسات المسلمين .

واكدوا في برقيات رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال تجمعات اقاموها وبيانات اصدروها تاييدهم ومساندتهم المطلقة لمواقف العراق في تصديه للهجمة الامبريالية الاميركية والصهيونية التي تتعرض لها الامة العربية والاسلامية .

ففي عمان شجبت رابطة الشبيبة الوطنية الاردنية التواجد الاميركي في منطقة الخليج العربي ونددت ببعض انظمة الخيانة والعمالة التي سمحت للقوات الاجنبية بتدنيس الاراضي المقدسة .

واكدت في بيان اصدرته مساندتها ووقوفها الحازم الى جانب العراق تحت ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة الهجمة الامبريالية الاميركية والصهيونية

وطالبت بانسحاب القوات الاميركية والاجنبية من الاراضي المقدسة مؤكدة ان الوضع الراهن في المنطقة العربية هو قضية عربية بحت ويجب حلها ضمن الاطار العربي فقط .

وفي باكستان استنكر محمود خان اجيرني رئيس حزب (باشتونخوا ملي عوامي) الباكستاني التواجد الاميركي في الاراضي المقدسة في نجد والحجاز ودعا الى انسحاب فوري للقوات الاجنبية من المنطقة .

واكد رئيس الحزب الباكستاني في تظاهرة اقيمت في باكستان وقوفه المطلق الى جانب العراق واستعداده لارسال الاف المتطوعين الى العراق لمواجهة القوات الاميركية والاجنبية في حالة اندلاع الحرب .

وفي ماليزيا ادانت حركة الشباب في حزب امنو الماليزي التواجد الاميركي وحلفاءه في الارض العربية والاسلامية .

وطالبت في بيان اصدرته بالانسحاب الفوري للقوات الاجنبية من المنطقة دون اي شرط وان يعيد خائن الحرمين الشريفين النظر بقراره في السماح باستقدام القوات الاميركية الى المنطقة مشيرة الى ان مثل هذا التصرف يطعن بشرف العرب والدين الاسلامي .

وفي الهند شجبت جمعية سجا الهندية التواجد الاميركي في الاراضي المقدسة في نجد والحجاز .

واستنكرت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين قرار خائن الحرمين الشريفين في استقدام القوات الاجنبية التي دنست ارض المقدسات الاسلامية .

واشادت بخطوات السيد الرئيس صدام حسين الحكيمة في الوقوف بوجه الامبريالية والصهيونية العالمية والتصدي لهما من اجل تحرير الاراضي المقدسة من دنس المعتدين .

لمـاذا هـذه الهجمـة الشرسة على العراق ؟

في الايام الاولى من اندلاع احداث الخليج لم تكن خيوط المؤامرة واسعة النطاق واضحة للكثيرين ومن هنا كان تجاوب البعض مع انتفاضة الكويت ثم عودتها لاهلها واصلها (العراق) ضعيفة ولكن السرعة الكبيرة التي حشدت بها اميركا والغرب قواتهما العسكرية وارسالها الى المنطقة وكذلك الموقف الموحد لدول غرب اوربا بشكل ملفت للنظر ، كشف بوضوح المؤامرة المبيتة والمعدة مسبقا وقد اراد اصحابها من وراء هذه السرعة في حشد قواتهم العسكرية التحكم في الاحداث وتوجيهها وفق مخططاتهم وتذرعوا في اغراضهم العدوانية باوهى العلل اذ اعلنوا انهم فعلوا ذلك للحيلولة دون هجوم عراقي وشيك على نجد والحجاز وهو امر مفضوح لا يصدقه حتى السذج فالسعودية تعرف والعالم يعرف ان لا وجود مطلقا لاي تهديد لها والسعودية كما برهنت التطورات اللاحقة لم تتحدث ابدا عن شيء من هذا القبيل ولم تشعر به احدا لا في الدول العربية ولا في غيرها ولذا فهي طرف في هذه المؤامرة وشريكة في هذا العدوان الضخم وتتحمل فيه المسؤولية بالكامل .

فالمؤامرة وان استهدفت العراق مباشرة الا ان ابعادها اوسع من ذلك واشد خطرا اذ هي تروم ضرب الامة العربية في الصميم حتى يقتلها الياس وتظل عاجزة على الدوام فتكون لقمة سائغة وسهلة لجميع الاعداء . فالغرب منذ القرن الماضي ومن عهد محمد علي ومحاولاته التوحيدية يراقب المنطقة العربية مراقبة شديدة ويستمر في تبديد طاقتها وضرب اي نهوض يجدُّ فيها . وما حققه العراق من انجازات علمية وحربية وقوة ارادة ما هو في الحقيقة الا رد اعتبار لهذه الامة واقتدار تدفع به الضيم وتفرض به وجودها في الساحة الدولية .

فالعراق بحكم مؤهلاته وتطور قدراته الذاتية بات يشكل قوة مهمة في مواجهة الامبريالية وما تقوم به من استنزاف فظ للثروات العربية وبدا واضحا ان الغرب تفطن في اواخر الحرب الايرانية ـ العراقية الى خطأ تقديراته لقوة العراق الحقيقية فالحرب رغم انهاكها الشديد له لم تضعفه كما كان متوقعا والامر المزعج ـ للغرب طبعا ـ هو ان العراق توصل الى صناعة اسلحة فتاكة ورادعة مما يدل على انه اصبح يملك معارف علمية متقدمة سيتطور بها في مستقبل قريب الى ما هو اقوى واخطر ، فالعراق في نظر اميركا والغرب بات يهدد فعلا بقلب موازين القوى في المنطقة وهذا سيؤدي بالطبع الى انحسار النفوذ الامبريالي وكسر شوكة (اسرائيل) ورفع التحكم في اسعار النفط وغير ذلك من المضاعفات الدولية الاخرى كما ان هذا القلب في الموازين سيؤثر ايجابيا على تطوير الاوضاع الداخلية للوطن العربي وسيكون مدعاة لمد قومي جديد يقوم لا على مجرد العواطف المشروعة وانما ايضا على الوعي السليم بمتطلبات العصر وشروط النهضة وكسب القوة .

كان هذا واضحا في ذهن الولايات المتحدة والغرب عامة بعد ان تجلت لهم المعطيات في صورتها الجديدة على اثر توقف الحرب الايرانية ـ العراقية فشرعوا في الحين بحبك خيوط المؤامرة الجديدة لتكسير العراق وتحطيم ما يجسمه من طموحات الامة العربية في النهوض والتحرر فالى جانب تهديد (اسرائيل) بضرب المنشات الحيوية عمدوا الى محاولة شل العراق اقتصاديا ودفعه ربما الى بعض ردود الفعل لعلهم يجدون فيها مبررا لعدوانهم على المنطقة وبما ان النفط يعد مصدرا اساسا في تسديد الديون وفي التنمية الوطنية فان اتجاه المؤامرة هو ان تنزل عائدات النفط الى الحد الذي لا يسمح بتسديد الديون ولا يمكن من الاستمرار في انجاز المشاريع والابحاث العلمية فكانت (الكويت) ومعها الامارات العربية مخلب القط في هذه المؤامرة الفظة فعمد كل منهما الى تسويق كميات من النفط اكبر مما هو محدد لها في اتفاقيات الاوبيك فزادت (الكويت) كما تحدثت بذلك الصحف ١٩٪ وزادت الامارات ٥٠٪ فغرقت بذلك السوق العالمية وتدنى سعر البرميل بل ان (الكويت) لم تكتف بذلك فكانت تبيع بسعر اقل مما يبيع به العراق والغاية من كل هذا ـ كما ذكر ـ شل العراق وتعجيزه اقتصاديا ومن هنا نفهم لماذا ذكر الرئيس صدام حسين بخطابه في قمة بغداد ان الحرب القادمة ستكون اقتصادية ولذا كان على العراق اما ان يقبل بهذا الاعتداء الظالم وبنتائجه الخطيرة واما ان يدافع عن نفسه .

وحتى عندما تفجر الخلاف وبذلت المساعي فان (الكويت) اصرت على ان لا تغير من موقفها النفطي ورفضت في احد الاجتماعات التوفيقية النقاش في هذا الموضوع وانسحبت .

ومن هنا تطورت الاحداث ونفذت اميركا وحلفاؤها هجومهم المبيت على المنطقة في غاية السرعة للتحكم بالاحداث وشل التحركات الدبلوماسية التي قد تعيقهم بشكل او باخر عن تحقيق ماربهم الخبيث .

وهكذا يتضح ان هذه الهجمة الشرسة على العراق ليست وليدة ما جدّ من احداث وانما هي مرتب لها من قبل وبتنسيق مع امراء النفط والنظامين المصري والسوري كما ان هذه الهجمة وما تطفح به من احقاد دفينة هي في الوقت نفسه هجمة على الامة العربية كي تظل راضخة ومهيمنا عليها وعلى مقدراتها وليس غريبا ان نرى الجماهير العربية وفي مقدمتها قواها الديمقراطية والتقدمية تقف بكل جوارحها مع العراق لانها تدرك انها معنية بما يواجهه .

واذا كنا ندرك فظاعة هذه الهجمة واخطارها التدميرية فانها لن تؤدي ابدا الى ما يتمناه لنا الاعداء من ياس واستسلام وانما ستؤدي على العكس الى المزيد من التصميم والجرأة على مقاومة هؤلاء الاعداء فنحن الان وبفضل هذه المحن اكثر املا من اي وقت مضى وقد زادتنا هذه الاحداث واحداث اجتياح لبنان وضوحا وفهما لحقيقة الاوضاع وملابساتها فلنشد باكثر قوة من ازر العراق ، والسحق للاعداء

محمد المختار العرباوي ـ تونس
عضو المكتب السياسي للتجمع الاشتراكي التقدمي

(الشعب) الجزائرية :
رئيس المجمع السعودي يبرر تدنيس المقدسات وشيخ الازهر اصبح ناطقا باسم بوش

الجزائر ـ٤ـ واع : سخرت صحيفة الشعب الجزائرية من الفتاوى التي يطلقها بين الحين والاخر رئيس المجمع الاسلامي السعودي وشيخ الازهر لتبرير تدنيس الاميركيين المقدسات المسلمين .

وقالت الصحيفة في مقال امس لها ان رئيس المجمع الاسلامي قد اصدر عدة فتاوى لصالح غزو القوات الاميركية الاراضي السعودية وتجوالهم فيها اسوة بالمسلمين لانهم كما يدعي صاحب الفتوى يدافعون عن المقدسات الاسلامية ويبقى لهذا المفتي فقط ان يقول ان الاميركيين قد ادوا كذلك الحج والعمرة ويقيمون الصلاة في مسجد الرسول الكريم (ص) .

واضافت الصحيفة ان شيخ الازهر وكعادته كان سباقا لاصدار الفتاوى مجندا في سبيل ذلك كل ثمرات جهده مرة واحدة حتى اصبح ناطقا رسميا لبوش فقد قال هذا الشيخ ان بوش ومبارك احق من غيرهما في الدعوة الى الجهاد .

رئيس البنك الدولي :
فرض الحصار على العراق يلحق اضرارا اقتصادية خطيرة بالعديد من دول العالم

بلغراد ـ٤ـ واع : اعرب باربر كونابل رئيس البنك الدولي للانشاء والتعمير عن مخاوفه بشان التطورات في الخليج وفرض الحصار الاقتصادي على العراق .

واكد في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة اليوغسلافية بلغراد امس ان استمرار هذه الاوضاع سيهدد باضرار اقتصادية بالغة العديد من دول العالم .

واوضح ان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي سيبحثان في اجتماع يعقد في واشنطن نهاية تشرين الاول الاوضاع الاقتصادية الخطيرة التي اصابت العديد من الدول كنتيجة للاجراءات الاقتصادية ضد العراق .

واضاف ان على البنك الدولي اعادة النظر في برامجه الخاصة بدعم الدول النامية وذلك من اجل توجيه جزء من امواله لمساعدة الدول الاكثر تضررا من جراء استمرار الاوضاع في المنطقة .

لمناسبة مرور الف يوم على الانتفاضة الفلسطينية
عرفات يحذر من مخاطر الحشود العسكرية الاميركية في المنطقة

تونس ـ ٤ ـ واع . حذر السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين من الاخطار التي تحدق بالامة العربية من جراء الحشود العسكرية الاميركية وحلفائها في الخليج العربي ونجد والحجاز .

واكد في رسالة وجهها الى الشعب الفلسطيني امس لمناسبة مرور الف يوم على اندلاع الانتفاضة الشعبية وقوف الشعب الفلسطيني في الخندق المعادي للصهيونية وحلفائها الامبرياليين الذين يتجمعون على العرب اليوم لحماية مصالحهم .

ودعا الرئيس الفلسطيني الى العمل من اجل ايجاد حل يستند الى قاعدة الموقف العربي والقومي من اجل صياغة اطار عربي يحفظ الكرامة والحقوق للجميع .

واشار الى ان صياغة الحل العربي لمواجهة المخاطر التي تحدق بالامة كادت تتم لولا ماحدث في اجتماع القاهرة حيث تم تجاهل وحجب المواقف العربية مما فتح الباب للتواجد الاجنبي في محاولة لفرض الحلول الخارجية على الامة العربية .

وكشف السيد ياسر عرفات النفاق والازدواجية التي تميز بها الموقف الاميركي في التعامل مع القضايا العربية قائلا : في حين تتباكى واشنطن كاذبة على المواثيق الدولية وتسارع لرفع راية الشرعية الدولية وفرض الحصار على العراق لم تشهد الساحة هذه الحماسة لتطبيق مبادىء وقوانين الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني .

مسؤول فلسطيني : / اقلام كامب ديفيد تسعى لضرب القضية الفلسطينية وشق صفوف الشعب الفلسطيني

تونس ـ ٤ ـ واع : اكد السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الضالعين في تنفيذ المخطط الاميركي الصهيوني ضد الامة العربية لايمكنهم المساس بالوحدة الوطنية الفلسطينية التي جعلتها الانتفاضة الشعبية ومواجهة الاحتلال الاميركي للاراضي العربية المقدسة اليوم اكثر صلابة من قبل ..

وقال السيد عبدالله حوراني في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس في معرض تعليقه على الحملة الاعلامية التي تشنها اجهزة الاعلام المصرية ان ماحملته هذه الاجهزة الاعلامية من انباء تمس الوحدة الوطنية الفلسطينية يكشف عما يدور في ذهن اصحابها فالشعب الفلسطيني موحد وحدة مطلقة وهو ملتف حول منظمة التحرير الفلسطينية وملتزم بمواقفها السياسية ازاء القضايا العربية المصيرية .

وذكر ان اختيار الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الوقوف في خندق معاداة المخططات الاميركية ضد الامة لم يعجب المتورطين في علاقات خيانية مع الادارة الاميركية التي استباحت قواتها واساطيلها المياه والاراضي العربية المقدسة .

واضاف السيد عبدالله حوراني ان الاقلام التي تسير على خطى كامب ديفيد كلفت بخلق بلبلة في صفوف الشعب الفلسطيني الذي لايمكن ان يقع في مثل هذه الاحابيل ..

واوضح ان الهدف من هذه البلبلة هو التعبير عن (مواقفهم) المعادية في محاولة يائسة لضرب القضية الفلسطينية . ووحدة الشعب الفلسطيني من خلال احداث شق في صفوفه استرضاء لسادتهم الاميركيين والصهاينة في هذا الظرف الذي تتصدى فيه الجماهير العربية للغزو الصليبي للاراضي العربية المقدسة في نجد والحجاز .

وذكر ان النظام المصري كلف صحيفة الوفد المعارضة بخلق البلبلة في صفوف الشعب الفلسطيني من اجل ابعاد الشبهة عن (المهندس الرئيسي) لهذه المخططات الخيانية .

وكانت صحيفة الوفد المصرية قد ادعت ان انشقاقا حدث في منظمة التحرير الفلسطينية بسبب وقوفها ضد الغزو الامبريالي الصهيوني للاراضي العربية المقدسة في نجد والحجاز ووقوفها الى جانب العراق في تصديه لهذه المؤامرة الامبريالية .

شخصيات تونسية تدين انظمة العمالة التي باركت العدوان الاميركي
الشعب العربي مستعد للدفاع عن العراق العظيم

تونس ـ٤ـ واع : دعت شخصيات سياسية تونسية الجماهير العربية الى الوقوف صفا واحدا مع الشعب العراقي ضد التهديدات الاميركية والعدوانية وادانة انظمة العمالة التي باركت العدوان الاميركي ضد مقدسات المسلمين في اراضي نجد والحجاز .

واكدت الشخصيات التونسية في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم ان الاحتلال الاميركي للاراضي العربية المقدسة يستدعي اليوم نضالا لا رحمة فيه ضد كل رموز الخيانة والاستسلام حتى تحرير كامل الاراضي العربية المقدسة من الاستعمار الجديد .

واكد السيد عبد الوهاب الباهي عضو المكتب السياسي لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين التونسية ان تفاعل الشعب التونسي مع الشعب العراقي ياتي ايمانا بحتمية حسم الصراع القومي لصالح الامة العربية وهزيمة القوى الاستعمارية والصهيونية الى الابد .

وذكر ان الوجود العسكري الاميركي في المنطقة العربية كان قائما من قبل عبر وكلاء الادارة الاميركية الذين يقودون الانظمة العربية الرجعية التي تعد الحارس الامين على المصالح الامبريالية والصهيونية في الوطن العربي .

ووصف مبادرات السلام العراقية التي اطلقها السيد الرئيس صدام حسين لتحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط بانها مبادرات حضارية اعطت الفرصة للعرب من اجل ان يتوحدوا وينفضوا الغبار عن قرارات الامم المتحدة الخاصة بفلسطين ولبنان .

واكد السيد منصف الشابي عضو المكتب السياسي للاتحاد الديمقراطي الوحدوي التونسي ان الجماهير العربية كانت تشكو من الظلم بسبب سوء توزيع الثروات القومية التي يتحكم بها امراء وملوك الخليج الذين كانوا ينفقون الجزء الاكبر منها على شؤونهم الخاصة وضرب القدرات العربية وحركات التحرر .

ودعا الى تقديم كل اشكال المساندة للعراق من خلال التعبئة الجماهيرية المتواصلة مؤكدا ان الشعب العربي على استعداد تام للدفاع عن العراق العظيم دفاعا عن كرامة وعزة وشرف الامة العربية التي تحاول الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها الغربيون النيل منها .

وذكر ان الجماهير العربية لن يهدأ لها بال قبل ان تخلص الاراضي العربية في نجد والحجاز من دنس قوات الكفر والالحاد مشيرا الى ان المواطن العربي له مخزون نضالي كبير وهو يحتاج فقط الى تاطيره ليكون في قلب المعركة دفاعا عن الاراضي العربية المقدسة .

وقال السيد سمير مزغني عضو اللجنة التونسية العليا لمساندة العراق مسؤول اللجان التعبوية في المحافظات التونسية ان الشعب العربي قد عبر عن ولائه المطلق لمناصرة الحق العربي والدفاع عن المصالح العربية العليا المهددة بالغزو الاميركي ويضع كل طاقاته لنصرة خندق الامة العربية المقاتلة بوجه خندق الاعداء بزعامة اميركا وحلفائها .

واشار الى ان خدم اميركا من قبل انظمة الهزيمة وكامب ديفيد وعبيد الامبريالية البائسين ـ قد ارتكبوا جريمة نكراء ضد الشعب العربي في كل مكان ولن يصمدوا امام غضبه العارم .

وشدد على ان معركة اليوم هي معركة دائمة ضد اعداء الامة الحقيقيين وهي استجابة تاريخية لنداء ماضي الامة وحاضرها باتجاه قيام امة موحدة من الخليج الى المحيط .

زيادة كبيرة في اسعار البنزين في فلسطين المحتلة

القدس ـ٤ـ الوكالات : اعلنت اذاعة الكيان الصهيوني زيادة اسعار البنزين في فلسطين المحتلة بنسبة ١٧٪ ابتداء من منتصف ليل الاثنين الثلاثاء .

وتاتي الزيادة التي كانت متوقعة بعد ان دعا ممثلو وزارتي المال والطاقة الصهيونيتين الاحد الماضي الى ضرورة زيادة اسعار المحروقات بنسبة ١٥٪ واثر قرار اتخذته حكومة العدو نهار الاثنين الماضي .

ويتوقع ان تلي هذه الزيادات زيادات اخرى في اسعار الكهرباء وعدد من المنتجات الاخرى .

ويذكر ان اسعار المحروقات زادت بنسبة ٣٣٪ منذ اندلاع ازمة الخليج في الثاني من اب الماضي .

اوهام الاجماع واغراض العدوان

ان الخلط المتعمد مابين الموقف من خرق القانون الدولي بالنص او بالتطبيق الحرفي له وبين العدوان المبيت ، الاسرائيلي ، الاميركي بات امرا مفضوحا لدى الاوساط العربية والدولية . فكلما مر زمن على الاعداد للعدوان كلما تكشفت امام الرأي العام حقيقة واغراض العدوان المبيت الذي يعملون على تنفيذه . فالقوى الاستعمارية الاميركية الصهيونية التي تدعي الحفاظ على امن حكام التخلف والتبعية جاءت لتجعل الارض العربية قاعدة للاعتداء على العراق والامة العربية غير ان العديد من الدول وحتى الغربية منها قد وقفت وراء الحملة بداية اعتقادا منها بالدفاع عن القانون الدولي وتطبيقه ومحاولة فرض قرارات مجلس الامن لكن هذا الوهم سرعان ماتبدد وظهرت لدى العالم حقيقة المؤامرة المبيتة من الصهيونية واميركا ومن وراءهما . فاوهام الدفاع عن قرارات الامم المتحدة والحرص على الدفاع عن القانون الدولي قد سقطت دفعة واحدة وظهرت للملأ حقيقة القوى العدوانية الاميركية ـ (الاسرائيلية) التي اتخذت من الارض العربية المقدسة قاعدة للعدوان والتامر ، بيد ان الاجماع الشكلي الذي تحقق وراء اميركا اولا قد تبخر بسرعة فائقة تحت نار العدوان وطبول الحرب التي تقرع في الغرب بحملة عدوانية حاقدة لم يشهد التاريخ مثيلاً لها .

ان الاخلاص لمجمل الحقائق التي تجري في المنطقة يرتب على المهتمين بامنها وسلامتها رؤية هذه الحقائق وتمثل الدور الاساسي الذي يمثله العراق اليوم كقوة اقليمية وشرعية لايمكن تجاهلها او حتى ضربها ، فالعالم في هذا العصر قد تعود على مجمل تغييرات جوهرية قد حدثت منذ عام ونيف ومن الواجب التعايش لا بل الاقرار بهذه القوة وبدورها الاساسي في المنطقة فكل تجاهل لهذه الحقيقة ومايترتب عليها يحمل المنطقة والقادمين اليها متاعب والام وتضحيات الجميع في غنى عنها فكل تورط وتوريط من قبل ، اسرائيل ، والحركة الصهيونية العالمية سيكون الثمن غاليا والرد قاسيا على القوى الاجنبية القادمة وعلى (اسرائيل) وشعوب المنطقة التي تعاني من دورها ! !

ان معركة العرب اليوم التي يخوضها العراق هي معركة الحق والكرامة والعدالة والشعوب المؤمنة بحقها وارضها وكرامتها حليفها النصر وان ينصركم الله فلا غالب لكم ..

● د . ناصر سابا ● باريس ●

موقـــف

ذرائع وحقائق

في البداية كان هدف ادارة الولايات المتحدة الاميركية المعلن من ارسال قواتها الى الجزيرة العربية هو حماية اصدقائها وحلفائها في المنطقة ونظام فهد الخائن على وجه التحديد . بعدها اعلنت عن ان ذلك مرتبط بمصالحها الاستراتيجية وبامنها القومي وبمصالح العالم الغربي واليابان على اساس ان منطقة الخليج العربي تشكل شريان الطاقة المتدفق الى هذا العالم . ثم قالت ان قواتها البحرية ترمي الى ضمان تنفيذ الحصار الاقتصادي على العراق . بعد قليل بدات تتحدث عن انسحاب العراق من الكويت واعادة اسرة ال صباح الى الحكم . ثم حماية المواطنين الاميركان .. ومن يدري ربما تقول غدا انها جاءت تدافع عن الديمقراطية لم لا!!

وفي مؤتمره الصحفي الاخير ساق الرئيس الاميركي جورج بوش حملة اخرى من المسوغات منها تاكيد مصداقية السياسة الخارجية الاميركية في دعم حلفائها .. ومجابهة العدوان .. ثم تحدث عن اناس بسطاء تريد اميركا مساعدتهم .. وتحدث ايضا عمن سماهم بالرهائن .... الخ .

وفي الواقع ليس صعبا على اي شخص ان يسوق ماشاء له من الحجج والذرائع بعد ان يقدم على اي عمل ، وليس اصعب منه ايضا ان يجند من تجد هذه الذرائع صداها في نفوسهم ومصالحهم .. خاصة بالنسبة للادارة الاميركية التي ترتكز ستراتيجياتها الخارجية على امساك العالم من خناقه بقبضة اقتصادية ومصالح ستراتيجية قد تصعب مجابهتها (اولئك الذين تباهى بوش بسعادته لانه وجد في مواقفهم تضامنا دوليا لم يسبق له مثيل على حد قوله) وسوف تكشف الايام عن مزيد من المسوغات مع تغير المواقف .

وقد كشفت الايام الماضية بالفعل خواء هذه الحجج والذرائع وعدم مصداقيتها .. فليس ثمة عدوان محتمل على اي بلد جار للعراق .. وهذا مابات اكيدا .. وليس بانزال القوات الاميركية في المنطقة واستعراض العضلات تضمن الولايات المتحدة وسواها مصالحها الاقتصادية المشروعة وتدفق النفط على اسواقها .. اما ضمان تنفيذ الحصار الاقتصادي على العراق .. فان الحصار نفسه موقف افرزته الاحداث وفرضته الولايات المتحدة نفسها فرضا على مجلس الامن . ومن الغباء ان تتصور الادارة الاميركية انها قادرة على اقناع الالوف من الشباب الاميركي وذويهم ممن ارسلتهم الى الصحراء بشمسها وعقاربها وافاعيها .. او اقناع رجال السياسة والاقتصاد وخبراء الامن القومي انها تهدف من وراء هذه الحرب المكلفة الى اعادة اسرة اقطاعية الى الحكم في بلد يبعد مئات الالاف من الاميال عنها .. ولايقع في الحديقة الخلفية للبيت الابيض ، كما يحلو لهم ان يسموا بلدان اميركا الوسطى .. خاصة وانها حرب غير مضمونة النتائج ..وحتى لو كسبتها (لاقدر الله) فانها ستكون خاسرة ازاء مواطنيها .. وازاء الخسائر البشرية والمادية .. وازاء سمعتها الدولية ..

يحاول بعض المحللين ان يصف الموقف الاميركي بانه رد فعل سريع ، وانه كان متعجلا وغير مدروس .. ولكن هذا الراي ايضا لايقترب من الحقيقة كثيراً .

ثمة حقيقة واحدة باتت ثابتة واكيدة .. وهي ان العراق ومنذ زمن ليس قصيرا .. اخذ يخطو خطوات واسعة وراسخة نحو التقدم العلمي والتقني والاقتصادي بما يؤهله لان يكون قوة اقليمية عظمى في المنطقة ـ ولان العراق بلد لايتعاطى الخيانة .. او لنقل لايساوم على مصالح شعبه وكرامة امته .. ولاتقل اهدافه الاستراتيجية عن تحقيق الوحدة العربية والتقدم الاجتماعي لهذه الامة لكي تاخذ مكانها الصحيح على خارطة العالم الحضارية ... ومجابهة العدو الصهيوني كهدف اساسي لاحياد عنه .. فانه بات يشكل خطرا اكيدا على كل من تتعارض هذه الاهداف مع مصالحه واولهم العدو الصهيوني والولايات المتحدة وكل من في نفوسهم مرض اسمه العراق من اصدقائها وحلفائها .

والا لماذا تصر الولايات المتحدة على الخيار العسكري ؟ ولماذا ترفض كل المبادرات السلمية جملة وتفصيلا دون ان تكلف نفسها عناء مراجعتها اصلا ؟ ولماذا يشعر الصهاينة هذه الايام بالقلق والكآبة والتوتر النفسي ، كما تقول صحيفة (معاريف) الصهيونية ، لانهم باتوا يشعرون ان واشنطن تماطل ولم تتخذ لحد الان قرار المباشرة بضرب العراق وكسر شوكته بسرعة ؟ ولماذا يحث اصدقاء اميركا وحلفاؤها واشنطن على التعجيل بالضربة ؟ ولماذا يخاف كل هؤلاء من ان الوقت ليس في صالح اميركا .. وانها بتاجيلها القرار تجازف بالراي العام خارج اميركا وداخلها خاصة ، بعد ان اخذ يفتح عينه على الحقائق ؟

قد يحلو للاميركان ان يلعبوا دور الشرطي الدولي .. وقد يرضي غرورهم ان ينصاع الكثيرون لهم .. ولكن لعب هذا الدور مع العراق يكلفها غاليا . وغاليا جدا بل اغلى مما تقدره هيئة الاركان المشتركة ومجلس الامن القومي الاميركي بكثير .

● ايمان احمد ●

حزب الاحرار المصري :
المخطط الاميركي اعد سلفا لاحتلال منابع النفط والتمهيد لـ «اسرائيل الكبرى»

القاهرة ـ ٤ ـ واع : اكدت الامانة العامة للشباب في حزب الاحرار المصري ان المخطط الاميركي الامبريالي لغزو منطقة الخليج اعد سلفا لاحتلال منابع النفط والتمهيد لاقامة دولة «اسرائيل الكبرى» بعد ان تواءمت المصالح الاميركية و«الاسرائيلية» .

ودانت في بيان لها نشرته صحيفة (الاحرار) القاهرية اليوم الاجراءات الاقتصادية ضد العراق .

وشدد البيان على ان المخطط المرسوم لتغيير خارطة المنطقة والتحكم بثرواتها قد اعد سلفا ووزعت الادوار لتنفيذه بدقة .

واشار البيان الى ان الذرائع المختلفة التي روج لها الحكام الرجعيون لاستقدام قوات اجنبية الى المنطقة تتساقط اثر التصريحات المتضاربة للساسة الاميركان ولغيرهم حول حماية المصالح النفطية لبلدانهم .

وذكر البيان ان تضييف العراق للرعايا الاجانب وتوزيعهم على المنشات الحيوية في العراق ياتي من نظرة ثاقبة للقيادة العراقية لمنع وقوع الحرب واحلال السلام .

واضاف لقد قامت الولايات المتحدة بتوزيع مليون و ١٠٠ الف ياباني على المنشات والمناطق المهمة لردع اي اعتداء ياباني على تلك المناطق خلال الحرب العالمية الثانية وتساءل لماذا تبدي اميركا اندهاشها من اتخاذ مثل هذه الخطوة .

واعرب البيان عن اعتقاده بان مراحل المؤامرة الاميركية لن تنتهي بانسحاب قواتها وانما سيحاول الاميركان واعوانهم التشبث بما احتلوه خدمة لاغراضهم وانسجاما مع مخططات الغزو .

الفريق سعدالدين الشاذلي :

العراق يمتلك قوة هائلة .. وقادر على ردع اي هجوم

القاهرة ـ٤ـ واع : اكد الفريق سعدالدين الشاذلي رئيس اركان الجيش المصري الاسبق قدرة العراق العسكرية على معالجة اي هدف داخل فلسطين المحتلة او اراضي شبه الجزيرة العربية وشل قدرات القوات المعادية هناك .

واكد في مقال نشرته اليوم صحيفة الشعب القاهرية ثقته بان العراق قادر على ردع اي هجوم تشنه القوات المعادية وباعتماد ٢٥ في المئة من قواته الضاربة فقط .

واشار الى ان العراق يمتلك قوة صاروخية تدميرية هائلة تتالف من مجموعة صواريخ ارض ـ ارض مدياتها الفا كم قادرة على معالجة اهداف على مسافات مختلفة بالاضافة الى مجاميع كبيرة من القاذفات المقاتلة القادرة على تدمير اهداف ضمن مديات بعيدة بكفاءة قتالية عالية .

تجمع جماهيري في بني سويف بمصر ضد الغزو الاميركي

اميركا جاءت لاستعمار المنطقة وتحقيق الاهداف الصهيونية

القاهرة ـ ٤ ـ واع : نددت الجماهير العربية الاسلامية في منطقة بني سويف في مصر بالاستعمار الاميركي الجديد بالمنطقة مشيرة الى ان اميركا تنشب مخالبها المغروسة في دماء المسلمين .

جاء ذلك في خبر نشرته صحيفة الشعب المصرية المعارضة الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي قالت فيه ان الجماهير تحدثت عن تاريخ اميركا الاسود في المنطقة حيث قتلت فيه الملايين من العرب ولديها ١٧٥الف شركة سلاح تبيع سنويا اسلحة بـ (٢٠٠) مليار دولار وان اميركا هي المعين الرئيسي للكيان الصهيوني في كل حروبه ضدنا .

وقالت الصحيفة ان الجماهير اكدت ان اميركا لم تات للتحارب بل جاءت بمسرحية مبيتة لاستعمار المنطقة ولتحقيق عدد من الاهداف الاستراتيجية لها وفي مقدمتها مطامع الصهيونية التوسعية .

واضافت الصحيفة انه قد تم في نهاية التجمع حرق العلم الاميركي ووقف الحاضرون يرددون الهتافات المعادية لاميركا والغرب .

فتحية من شعب العراق الصامد الى العرب المصريين في منطقة بني سويف لموقفهم العربي الاصيل .

في حوار مع الباهي محمد ـ بقية

بتكوين اية قوة عربية تملك المصداقية وتستطيع ان تخلق بامكانياتها الذاتية حالة من التوازن الاقليمي تسمح للعرب بان يكون لهم صوت مسموع في الساحة الدولية . وهذا امر واضح في التصريحات التي تصدر عن المسؤولين الاميركيين والتي يقولون فيها بمنتهى الصراحة بان هدفهم هو ضرب العراق وتلقينه درساً لايكون له عبرة وحده وانما يكون عبرة للدول العربية التي تحاول ان تحذو حذوه .

الملاحظة الخامسة هي ان الاميركان جاءوا لاحتلال منابع النفط والبقاء فيها حماية لمصالحهم الاقتصادية ومن اجل توفير اداة للسيطرة والتحكم في صياغة السياسة الدولية على مستوى العالم كله مع ماينتج عن ذلك من استتباع اوربا واليابان لواشنطن .

الملاحظة السادسة هي ان هذه الازمة قد فرزت المواقف واظهرتها وحجمت كل واحد وابرزت كل طرف على حقيقته . فسورية مثلا التي كانت تطرح نفسها على انها تسعى لخلق توازن ستراتيجي مع (اسرائيل) وضعت نفسها بلا تردد تحت المظلة الاميركية .

وسالنا السيد الباهي عن تقويمه لردود الفعل العربية الجماهيرية التي تجلت في الاسابيع الاخيرة .

فاجابنا : حيثما تتوفر امكانية نسبية للتعبير الديمقراطي نلاحظ ان الجماهير العربية بحسها الفطري ووعيها القومي السليم وقفت بلا تردد مع العراق وضد الاحتلال الاميركي للارض العربية . وليس من قبيل المصادفة ان الاقطار الثلاثة التي عبر فيها الشارع عن موقفه هي الاردن وتونس والجزائر لان هذه البلدان تتوفر بدرجات متفاوتة على حد ادنى من حرية التعبير عن المشاعر .

هذه الازمة يمكن ان تؤدي الى فتح افاق عملية لتخطي اشكالية التناقض بين القومية العربية والوصولية السياسية اي انها ستعرب الاسلاميين وتؤسلم العروبيين ان صح التعبير .

لقد حدث نوع من التصالح في هذه المناسبة بين التيار الاصولي الاسلامي وبين التيار القومي العربي . وكيفما كانت التطورات اللاحقة فان هذا التلاقي العملي بين العروبة والاسلام سيكون له ما بعده في الساحة السياسية في المشرق وفي المغرب

من جهة اخرى يمكن ان نقول بان ماسمي «بالحقبة السعودية» قد انتهت وسيكون من الصعب على «خادم الحرمين» وعلى الاسرة المالكة السعودية بعد ان وضعوا الجزيرة العربية تحت «الجزمة» الاميركية ان يقنعوا الراي العام العربي والاسلامي بسلامة خطهم السياسي .

وينبغي ان نضيف ايضا بان هذه الهزة جعلت المغرب العربي يستعيد هويته القومية بحماسة

وزير الدفاع الفرنسي ـ بقية

منطقة تبعد ٥ الاف كيلو متر عن حدودنا .

واضاف قوله .. ان مؤيدي الحرب لم يفهموا الصعوبة الهائلة لحرب برية تقوم بها قوة اجنبية مثلما حدث للولايات المتحدة في فيتنام والاتحاد السوفيتي في افغانستان .. انها ستكون حربا صعبة للغاية مع استخدام الاسلحة الكيمياوية والصاروخية .

واكد شيفنمون ايضا بضرورة التوصل الى حل دبلوماسي للازمة .

في غضون ذلك اعلن رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار امس ان فرنسا ليست لديها اية نية على الاطلاق في اللجوء الى القوة ضد العراق .

واوضح روكار في تصريحات له اثناء توقف طائرته في سيف بالبرازيل وهو في طريقه الى تشيلي ان ازمة الخليج سوف تحل بالطرق السلمية .

ووصف قرارات الامم المتحدة بشان الازمة بانها خطيرة جدا .

الافتتاحية . بقية

الذي مارس حقه الطبيعي والشرعي في تحقيق وحدته الوطنية ارضا وشعبا لن يفت في عضده كل محاولات الترهيب والضغوط والاجراءات اللاانسانية .

ان الحرب النفسية والاعلامية الاميركية مهما بلغ ضجيجها وتباكيها على القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة لن تنسي شعوب العالم حقيقة ان الولايات المتحدة الاميركية ظلت طوال اربعة عقود من السنين تنتهك القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة باقترافها العديد من الاعمال العدوانية والجرائم العسكرية على امتداد الساحة الدولية ، وان ايديها مازالت ملطخة بدماء شعوب فيتنام وكوريا وغواتيمالا وزائير والدومينكان وبنما وغيرهم ، كما ان هذه الحملات الاعلامية لن تنسينا كذلك ان اميركا هزمت في بعض سوح المنازلة وظهر عليها الوهن والاحباط برغم كل مابحوزتها من جيوش واسلحة واساطيل وتقنية متطورة . والسبب الرئيس لهزائمها هو انها كانت غازية ومعتدية ولم تكن على حق في اي من معاركها .

وهنا يبدو ضروريا بل ملحا ان نقول .. عندما يغزو بوش العراق فسوف يكتشف ، متاخرا بالطبع ، ان العدوان على العراق ورطة مهلكة وليس نزهة مريحة كما يتصور ، وان العراق ليس من النوع الذي يستسلم او يضعف امام ارادة العدوان ، وليس ممن يتخلى عن حقوقه المشروعة ، وسيكتشف بوش ان العدوان على العراق اخطر بكثير وابهظ تكاليف مما يحسب ويظن ، وسيجد ان كسب الحرب على العراق مهمة مستحيلة ، وان معارك فيتنام التي مازال الشعب الاميركي يعاني من آثارها ونتائجها ، على اهمية تلك المعارك في تاريخ الكفاح الانساني ضد الامبريالية ، لم تكن الا معارك محدودة وصغيرة قياسا لما ستكون عليه الحرب مع العراق ، وما يترتب عليها من دمار وكوارث تطول كل اطراف العدوان .

اجل .. هذا ماينبغي ان يعيه بوش ومستشاروه ويدركوه جيدا .. ان الحرب العدوانية الاميركية ضد العراق ستكون اكثر دموية وشراسة وتدميرا من جميع حروب التدخل التي خاضتها الولايات المتحدة في العالم حتى الآن ، وان جيش العراق المقتدر المجرب الذي علم الدنيا كيف يكون الدفاع عن الاوطان والمقدسات سيعرف كيف يبيد حشود الغزو الاميركي ويحطم عدوانهم وكيف يحمي العراق العظيم وانجازاته ومكتسبات شعبه ويدرا عنها الشر . واذا كانت الحرب النفسية التي شنها بوش على العراق قد فشلت تماما وعجزت عن تحقيق اي من اهدافها باعتراف الباحثين والمتخصصين الاميركان انفسهم .. فان الكوارث والازمات الاقتصادية والاجتماعية والالوف من النعوش الحزينة هي كل ماينتظر الولايات المتحدة الاميركية من عدوانها المبيت على العراق ، وان بوش لن يخسر مستقبله السياسي فقط ولكن اميركا ستخسر موقعها في الحياة الدولية ومكانتها كقوة عظمى ، ان لم تكن الاعظم ، في العالم .

لقد كثرت التحليلات والتقارير التي تتنبا بما سيحدث للولايات المتحدة وحشودها الغازية اذا ما اشعلت شرارة الحرب العدوانية ضد العراق .. واذا كانت هيئة الاركان الاميركية المشتركة ومجلس الامن القومي يقدران الخسائر البشرية التي ستمنى بها الولايات المتحدة في حالة نشوب الحرب مع العراق مابين (٢٠٠٠٠) و(٣٠٠٠٠) جندي اميركي ، فاننا نقول لبوش بلا مبالغة ان هذه التقديرات متواضعة جدا وغير دقيقة وان الذين اعلنوها يحاولون خداع الشعب الاميركي والقوات الاميركية المسلحة ، وان عدوانهم على العراق سيكلف اضعاف هذا العدد الصغير لاسباب عديدة لايجهل السيد بوش بعضا منها .

واذا كان شعبنا العظيم ، شعب البطولات والامجاد والتضحيات الجليلة يقف صامدا شامخا ، تحت راية القائد التاريخي الرمز صدام حسين ، وفي اعلى درجات الاستعداد لخوض المنازلة المصيرية هذه .. فان كل جماهير الامة العربية تقف معه بوعيها ويقظتها وقدراتها النضالية الخلاقة ايمانا منها بان معركة العراق هذه هي معركة الامة كلها التي ستفتح بها افقا جديدا لمستقبل عربي اكثر تقدما واشراقا وتحررا .. مستقبل الوحدة والحرية والنهوض الشامل .

واننا لمنتصرون .

ضباط اميركان ـ بقية

واشار ملازم المدرعات كلنت سلندرز الى ان خوفه في القتال بدا يتضاءل امام خوفه من ان تتركه حبيبته اذا طال وجوده فترة اخرى !

واشار التقرير الاميركي الى ان القيادة العسكرية الاميركية تحرص على عدم اطلاع الجنود والضباط على اية معلومات عسكرية او سياسية او اية معلومات عن تطورات ازمة الخليج او الموقف من العراق الا للمراتب العليا والتي يمنع عليها ان تتحدث بها للمراتب الادنى مما ادى الى ازدياد القلق بين الجنود والضباط على مصيرهم ووجودهم .

ويقول امرو الوحدات السؤال الوحيد الذي يسمعونه مئات المرات يوميا هو « متى نرحل من هنا » ؟

ومن الامور الاعتيادية ان تجد لافتات كتب عليها « ٧٠٠٠ ميل » الى بيتي في ......

اذا سئلت عن اخر امنية لي قبل الموت لقلت مغادرة هذا المكان .

رئيس حزب الاحرار ـ بقية

معالجة مشكلات المنطقة في اجواء التفاوض والدبلوماسية وقال ان العراق لم يرفض التفاوض والحوار وعلينا ان نشجع ذلك المسلك .

واشار السياسي المصري الى ان اصرار الولايات المتحدة على الخيار المسلح سيفرض على العراق استخدام امكاناته العسكرية وقوته الجوية مما سيعرض بالتاكيد حقول وابار النفط في نجد والحجاز وكل دول الخليج العربي الى الخطر .

ونبه الى حقيقة اكد عليها الخبراء العسكريون مرارا وهي ان الدفاع الجوي مهما احكم تنظيمه ومهما كانت كفاءته التقنية لايمكنه تدمير اكثر من (٧٠) بالمئة من القوة الجوية او الصاروخية المهاجمة .

وقال ان ذلك يعني قطع (١٥) مليون برميل من النفط يوميا عن الاسواق العالمية واحداث شلل في ماكنة الصناعة بالغرب وانكماش خطير في صناعته وتعطيل وسائل مواصلاته وتوقف وسائل التدفئة هناك .

وحذر السيد مصطفى كامل مراد من ان العراق في حالة تعرضه الى ضربة عسكرية اميركية فسيضطر حتما لتوجيه قوته الكيمياوية والصاروخية والجوية الى حليفة الولايات المتحدة وقاعدتها في المنطقة (اسرائيل) .

محرر الشؤون الدولية ـ بقية

كرامة الامة وسيادة العراق وان النظرة المستقبلية لمجريات الصراع في المنطقة واطماع الولايات المتحدة الاميركية وحليفتها الصهيونية جعلت حالة التحسب عالية واتخذت التدابير اللازمة لبناء الجيش وتحصين الشعب .

ولكننا .. تستخف بالكلام الذي تناوله وزير الدفاع الاميركي .. كما يتناول الاعلام الاميركي بعض المفردات التي تفتقر الى الدقة وتظهر ضحالة ومحدودية تفكير وزير الدفاع الاميركي ..

وكان الاجدر به بدلا من ان يخوض بتفاصيل التاريخ الشخصي المشرف والعظيم للسيد الرئيس القائد صدام حسين .. ان يقول للاميركان كيف سيتلقون نعوش القتلى اذا ما سولت لهم نفوسهم بالعدوان على العراق .

وكان الاجدر به ايضا ان يتكلم عن الطائرات الاميركية التي بدأت تتساقط قبل المنازلة بعون من الله .

ويتحدث عن المعنويات المنهارة والشكوى من حر الصحراء وقلة الخدمات والمشاحنات بين قيادتي الجيش الاميركي وجيش خائن الحرمين الشريفين في من يقود احدهما الاخر / ....

وفي كل الاحوال سيظل العراق قوة صامدة ومنارا يضيء للعرب والشرفاء في العالم طريق الحرية والسير نحو ذرى المجد ومواجهة مخططات الاشرار من الاميركان والصهاينة والحليفين المريبين خائن الحرمين الشريفين وحسني مبارك .

البيرق ـ بقية

واستخفافه بكل القيم والاعراف العربية والاسلامية التي تبجحها من اجل التذلل المهين للاجنبي الذي استقدمه ليحافظ على عرشه وبمختلف السبل وشتى الوسائل مهما بلغت ضعتها .

والا بماذا يبرر هذا الخائن التدنيس المتعمد لمقدسات المسلمين في ارض نجد والحجاز ؟

إن خائن الحرمين الشريفين لم يكتف بجلب القوات الاجنبية والتي تضم المجندات الاميركيات ليسرحن ويمرحن متبرجات عاريات في ارض الجزيرة العربية التي تضم الكعبة المشرفة وقبر الرسول الاعظم (ص) بل اوغل في الجريمة وانتهك مقدسات المسلمين بان جعل من نفسه ودون خجل وحياء متعهدا لكل ماهو منكر لهذه القوات .

فهل هناك من سقوط اكثر من هذا .. وهل هناك من تحد لمشاعر ملايين المسلمين اكثر من هذا .. ؟

الوجبة (٢٢) ـ بقية

من جانب اخر جرى عصر امس تسليم وجبة جديدة من الاسرى الايرانيين الذين قرر العراق اطلاق سراحهم طبقا لما ورد في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الخامس عشر من الشهر الماضي .

اشتداد القتال ـ بقية

وفي الاسبوع الماضي اعادت المجموعة ترديد انتقادها في رسالة مفتوحة دعت فيها الى استقالة سياد بري الذي يحكم الصومال منذ انقلاب عسكري في عام ١٩٦٩ .

وقال دبلوماسيون في العاصمة مقاديشو ان تغيير الحكومة تزامن مع اشتداد القتال بين قوات الامن والثوار حيث تتردد انباء على نطاق واسع بان المعارك تدور حول بلدات بوسط البلاد .

وتشن الحركة الوطنية الصومالية في الشمال والمؤتمر الصومالي المتحد في وسط البلاد حربا للاطاحة بسياد بري .

واشار دبلوماسيون الى ان الامن خارج العاصمة اصبح ضعيفا والحكومة تفتقر الى الثقة .

واضافوا ان الجيش لايسيطر في ما يبدو الا على جزء ضئيل من البلاد ، كما توجد قيود على تحركات العاملين في السفارات ويغادر مسؤولو وكالات الاغاثة البلاد .

المرشد العام ـ بقية

الوسائل لتحقيق شعارها باقامة دولة (اسرائيل) التي تمتد من الفرات الى النيل .. كل ذلك والولايات المتحدة تدعم «اسرائيل» بالمال والعتاد والتاييد السياسي في المحافل الدولية .

واشار ابو النصر الى وجود اعداد غير قليلة من العسكريين الصهاينة بين صفوف القوات الاميركية التي تحتل ارض نجد والحجاز التي تحتضن مقدسات المسلمين وقبر الرسول الكريم محمد (ص) مؤكدا ان وجود هذه القوات في هذه البقعة من الارض العزيزة هو اساءة واهانة لمقدسات المسلمين .

وادان المرشد العام للاخوان المسلمين في مصر موقف نظام نجد والحجاز لدعوته القوات الاميركية لمحاربة العراق جيشا وشعبا .

واشار الى ان جماعة الاخوان المسلمين ترفض وجود قوات عربية لمساندة قوات الغزو الاميركية التي تعد العدة لضرب العراق .

الاحزاب التركية ـ بقية

وحماية مصالحها في المنطقة .

ودعا السيد سيركن الحكومة التركية الى ان تجري تحليلا منطقيا وعمليا حول تطور الوضع في المنطقة من خلال المصالح الوطنية وعدم الجري وراء رغبات اميركا والغرب .

على الصعيد نفسه قال السيد سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا الاسبق زعيم حزب الطريق الصحيح ان الهدف الرئيسي من وراء التواجد العسكري الاميركي في منطقة الخليج والحجاز هو تهديد امن العراق وسيادته لانه بات يشكل خطرا على المصالح الاميركية في المنطقة بما يمتلكه من قوة سواء عسكرية او جماهيرية .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان السيد ديميريل اكد في تصريح صحفي على ان اميركا تعمل اي شيء من اجل حماية مصلحتها .

وانتقد ديميريل سياسة الحكومة التركية المتسرعة تجاه الوضع في الخليج وقال ان منع الغذاء والادوية تجاوز على قرار الامم المتحدة .

واكد ان الشعب التركي لايريد الحرب وليس له شان او مصلحة في ذلك .

مهرجان شعبي ـ بقية

العربية ادت الى كشف الاقنعة عن جميع الوجوه التي تسترت امام امتنا .

واضاف البيان ان تلك الاقنعة المزيفة التي تدعي حماية الحرمين الشريفين ومعاداة الامبريالية ومقاومتها والحرص على القضية الفلسطينية .. انكشفت ماان جد الجد وقامت القيادة الباسلة في عراق الشموخ والاباء بالتصدي للعدوان وتدمير وكر من اوكار الامبريالية .

وشجب البيان بشدة المواقف الخيانية للانظمة العربية العميلة التي تحالفت مع الجنود الامبرياليين والصهاينة في خندق واحد لمواجهة جنود العراق ابطال امتنا ومصائر ابنائها ..

وطالب البيان بضرورة كشف وتعرية تلك القيادات المتامرة على قضايا وادانة المواقف الخيانية لكل الانظمة المتحكمة بارادة شعبنا في تلك الاقطار التي تنسق مع الامبرياليين والصهاينة لاحتلال مقدساتنا ووطننا في نجد والحجاز وشبه الجزيرة العربية وتعد للعدوان ضد العراق .

كما رفعت طلائع حرب التحرير الشعبية في فلسطين المحتلة برقية الى السيد الرئيس صدام حسين اكدت فيها تاييدها ودعمها الكامل لشعب العراق وقيادته الصامدة بحكم وحدة النضال العربي ووحدة التطلعات العربية .

في تحليلين ـ بقية

على الصعيد نفسه قالت صحيفة الشعب القاهرية ان القوات الاميركية في نجد والحجاز وشبه الجزيرة العربية تسعى وتتهيا للاقامة الطويلة في المنطقة .

واشارت في تقرير اليوم الى قيام تلك القوات بانشاء محطات لتحلية مياه البحر وتبريدها وتخزينها وانشاء ميناء كبير على سلحل نجد والحجاز ستقبل السفن الاميركية التي تحمل المؤن والمواد الغذائية في حاويات للجنود .

واكدت الصحيفة في تقريرها احتمال ان تطول فترة البقاء في المنطقة مما جعل القيادة الاميركية تدرك ان ذلك يحملها اكثر مما تتوقع وهي صاحبة اكبر عجز في الميزانية في العالم .

وقالت الصحيفة ان هذه النفقات الضخمة دفعت بوش الى ان يوجه نداءه بالاستجداء بصيغة مطالبة الدول الحليفة بالاسهام في تحمل نفقات الحملة العسكرية الاميركية على الشرق الاوسط فضلا عن اسهامات هذه الدول في تعويض الدول المتضررة من الاجراءات الاقتصادية ضد العراق .

ونوهت بما يتعرض له بوش في الوقت نفسه من تذمر داخلي وتذمر الكونغرس لاسيما على الجانب الاقتصادي للحملة وتكاليفها .

الامين العام ـ بقية

البيت العربي لتقوم وحدته على التضامن في السراء والضراء معا وعلى التكافل الذي وضعوا اسسه في قمة عمان سنة ١٩٨٠ لان وحدة الصف من وحدة القلوب .

ويذكر ان السيد الشاذلي القليبي كان قد بعث امس ببرقيات عاجلة الى الرؤساء العرب ابلغهم فيها استقالته من منصبه كامين عام لجامعة الدول العربية .

وعزت مصادر موثوقة مقربة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية استقالة القليبي الى التصرفات غير الاخلاقية التي سلكها النظام المصري في اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي عقدت مؤخرا في القاهرة واستهدفت تمزيق وحدة الصف العربي .

لماذا تجهم بوش ـ بقية

العدواني الاميركي النفق المظلم وتسود وجوه كثيرة .

ونحن على ثقة اكيدة بان بوش سيجد اذا ما اطلع على الحقائق كما هي وليس كما تعد له على الورق ان ارقام الخسائر البشرية في صفوف الاميركان التي جعلته يتجهم وحتى الارقام المحفوظة في سجلات البنتاغون عن خسائر قواته في حرب فيتنام ستكون متواضعة تماما مقارنة بما ينتظر القوات الاميركية من خسائر بشرية .

نحن مع السلام ولا نتمنى الحرب ولا نريدها .. ولكن عندما يقع العدوان على بلادنا ستعرف كيف نجعل طوابير النعوش لا تنقطع عن عبور الاطلسي .. انها الحقيقة وعلى بوش ان يهضمها ويتصرف ازاءها بحكمة ليحفظ مصالح بلاده المشروعة .

اصوات فرنسية ـ بقية

مكان التحليل الحقيقي .. وكل مايقال يثير قضايا الاخلاق والمشروعية الدولية والعالم المتحضر والوحشية وحضور الشر وهتلر .. الخ .. ويعقب قائلا :المقصود بالطبع اننا نحن في الغرب نتقمص ماهو خير : هذا العالم المتحضر الذي انتج حربين عالميتين اسفرتا عن ٧٠ مليونا من الموتى وانتج الغاز والقصف والهولوكوست والغولاك ونكازاكي وهيروشيما والا فمن نشر النابالم في كل مكان ؟ ومن قلب اوضاع بلدان ذات سيادة وترك المجال مفتوحا لعمل الاقتصاد العالمي بالكلفة البشرية التي نعرف ..؟

ويضيف السيد غالـو ساخرا :«نحن» اي ملك السعودية ، هذا الديمقراطي ! «نحن» اي صين تيان .. صين التي اصبحت هكذا بسرعة نعدها صينا خيرة لانها صوتت في مجلس الامن .. ولنترك جانبا الامم المتحدة وقراراتها عن الشرق الاوسط منذ اربعين عاما .

فالحقيقة كما سجل ذلك بريجنسكي وريتشارد هيلموت في وكالة المخابرات المركزية واخرون فان الرهان الاكبر يتعلق بالنفط وليس بمواصلة .. الموجات (المثالية الحضارية) ..

ويؤكد في هذا الخصوص ان سعر النفط كان في حزيران ١٩٩٠ هو ذاته قبل الازمة النفطية سنة ١٩٧٣ وهكذا فان عودة التنمية وهبوط التضخم هما موازيان لانخفاض اسعار الذهب الاسود منذ ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ .

تنفيذا لامر ـ بقية

ووصفوا مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بترك حرية السفر لهم او البقاء في العراق بانها مبادرة انسانية تعكس مواقف العراق ورغبته في السلام الشامل في المنطقة والعالم اجمع .

وكانت قد غادرت العراق يوم السبت الماضي المجموعة الاولى من الرعايا الاجانب من النساء والاطفال تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لهم بالسفر الى بلدانهم .

صحيفة ايشن ـ بقية

قبل هذه الدول مشيرا الى ان استخدام القوة في مثل هذه الظروف سيقود الى اعمال حربية .. مما لايخدم حل المشكلة .

وقالت الصحيفة ان الصينيين اوضحوا موقفهم هذا ولكن بعض اعضاء المجلس وبعض شعوب العالم الثالث لم تستطع اخفاء خيبة املها لان دول العالم الثالث هي الوحيدة التي لم تستطع الحصول على مقعد دائم في مجلس الامن وليس لها حق النقض (الفيتو) . مما جعلها تفشل في مواجهة القوى المسيطرة على المجلس .

واضافت الصحيفة قائلة (دعنا نكون اكثر وضوحا ، مهما كان نوع قرار الامم المتحدة فان الولايات المتحدة وبريطانيا تختاران تفسيره ، وانهما تنويان شن العدوان سواء باستخدام الامم المتحدة او بدونها .. ولكن السؤال فيما اذا استخدمت مشاركة الاتحاد السوفيتي والصين كغطاء لتنفيذ السياسات الحربية الامبريالية) .

وقالت الصحيفة ان قرار مجلس الامن كان منحازا تماما لجانب واحد فقد اغفل الحقائق الاخرى منذ بدء الاحداث في الثاني من اب الماضي خصوصا مايتعلق بالحشود الاميركية في المنطقة .

واشارت الصحيفة الى انه مهما كان موقف الدوائر السياسية في دول العالم الثالث والدول الاشتراكية فانه لايمكن تغافل درجة التضامن الشعبي مع العراق حيث اكدت اخر التقارير عن تظاهرات في سورية احتجاجا على ارسال النظام السوري لقوات الى منطقة الخليج ضد العراق .

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها (في الاسبوع الماضي وعندما ذهب عدد من اعضاء الكونغرس الاميركي بعيدا في دعواهم ضد العراق ، كان هناك عدد من التقارير المهربة تتحدث عن سيناريو اميركي لعمل عسكري ضد العراق) .

واضافت انه رغم دخول الازمة اسبوعا جديدا بدون اندلاع حرب الا ان الرئيس صدام حسين ابدى رغبة واضحة في التفاوض وايجاد حل مشرف للازمة .

واختتمت الصحيفة مقالها « ان الازمات ستظل تترادف على منطقة الشرق الاوسط حتى يستطيع ابناء المنطقة تحقيق حرية اوطانهم واقتصادهم وتحقيق العدالة الاجتماعية ومن واجبنا ان نتصدى لتهديدات الحرب الحالية ضد المنطقة .

فضيحة اختلاس ـ بقية

بل والترز يمتلك بيتا باسم زوجته اشتراه بمبلغ ٢ مليون دولار والثاني يمتلك بيتا اشتراه بـ ١٠ ملايين دولار وعلى الرغم من ذلك فقد اعلن هذان المحتالان افلاسهما كي لايردا المبلغ الذي استلفاه من نيل بوش ! والذي وهبه لهما هذا الاخير من اموال الشعب الاميركي .

وقد تساءلت لجنة الكونغرس المشرفة على تصفية اعمال مصرف سلفرادو انها تحتاج لتعريف كلمة (مفلسين) لانه اذا افترض ان يكون من يمتلك دارا قيمتها ١٠ ملايين دولار مفلسا فانه لايوجد مليونير في العالم .

وقد اتهمت ادارة بوش باضاعة اموال الشعب من خلال عدم جديتها في توجيه سياسة هذه المصارف والتي يفترض ان يكون هدفها مساعدة المهن والصناعات الصغيرة الا انها تحولت الى مصادر للسرقة والاحتيال .

ويذكر ان نجل بوش كان قد احيل للمحاكمة بعد ثبوت حصول عجز في المصرف الذي يديره بمبلغ بليون دولار .

الرعايا الاجانب ـ بقية

وثمن السيد مايكل برز من بريطانيا قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لعائلته بالعودة الى وطنهم وقال .. ان هذا القرار يبعث على السرور والاطمئنان في نفوسنا جميعا .

واضاف ان العراق طيب وكريم ويحب السلام مؤكدا اهمية انهاء الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي لانه غير انساني وبعيد عن كل القيم والاعراف الدولية .

وتساءل السيد ريتشارد وميتي من المملكة المتحدة لاجل من يحارب الفتية الاميركان اليانكيز هل من اجل امراء وشيوخ النفط الذين يكنزون اموالهم في مصارف اوربا واميركا واليابان ويطاردون الفتيات في نوادي الليل في حين يتضور الملايين من الفقراء من الجوع في الوطن العربي وافريقيا واوربا واسيا واميركا وبريطانيا .

وقال ان قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح للاطفال والنساء بالسفر الى اوطانهم هو قرار مفعم بالانسانية والخير والسلام .

واضاف ان الحصار الاقتصادي على العراق مناف للقيم الانسانية وهو خرق لحقوق الانسان التي تتباهى اوربا واميركا بتطبيقها .

ودعا تاتشر وجورج بوش الى الجلوس على طاولة المفاوضات مع العراق وحل المشكلة بالطرق السلمية بعيدا عن التهديد بالقوة واستخدام السلاح .

وقال انه كان يعمل خبيرا زراعيا في ارض نجد والحجاز وكان لايسمح له بالاقتراب من الاماكن المقدسة فكيف سمح حكام نجد والحجاز الان لالاف المجندات والمجندين المدججين بالسلاح من الاميركان وجنسيات اخرى بالتجوال في اماكن المسلمين المقدسة مشيرا الى انها مفارقة تستحق السخرية .

لا تامر الاذناب رؤوسهــــا .. ـ بقية

الشرقية من نجد والحجاز لانها منطقة ابار وموانيء النفط ، وعندما تكون هذه المنطقة تحت سيطرة البنتاغون وقواته الغازية فان نظام فهد سيجرد من اي قرار خاص بالنفط كانتاج واسعار مثلما اعلن البيت الابيض تجريده من القرار السياسي والعسكري المتعلق بمهمات القوات الاميركية في نجد والحجاز .

وفي كل هذا الذي يحدث ويعلق تسقط الكثير من الاوراق التي تستر بها بوش لبعض الوقت .

والذي يحاول خائن الحرمين وتابعه النظام المصري التستر بها ، فلم تعد اصباغ الشرعية الدولية او العربية قادرة على اضفاء الادوار او اصحابها .. فقد مزقت الادارة الاميركية كل البراقع التي تسترت بها قوات الغزو والاحتلال . والذين فتحوا الابواب لها واولئك الذين ارسلوا قواتهم لتقف ذليلة في خندق قوات الغزو الاميركي .

لقد انهارت كل الادعاءات الواهية دفعة واحدة وانهارت التبريرات وبانت انظمة الخيانة والردة في الدائرة المكشوفة عميلة صغيرة ليست اكثر من اداة مؤقتة داستها احذية الاحتلال الاميركي وتركتها خرقا بالية ودمى تحمل شارات ورتبا !!

الفريق الطيار حميد شعبان ـ بقية

شعبان ان «اسرائيل» تعيش حالة تخبط في تقويم القدرة العسكرية العراقية ككل اذ انها مرة تعطيها حجما يمكنها من تخويف الغرب بقصد ابتزازه لمزيد من السلاح والتقنية التي تطور القدرة العسكرية «الاسرائيلية» وهذا حصل قبل ١٩٩٠/٨/٢ بوجه خاص ومرة اخرى تحاول ان تقلل من اهمية القدرة العسكرية العراقية ومنها سلاح الجو بقصد حث الولايات المتحدة الاميركية على استعجال الضربة وهذا حصل بعد الثاني من اب الماضي بقصد توريط الولايات المتحدة الاميركية لتحقق «اسرائيل» اهدافها في اضعاف القدرة العسكرية العراقية بغض النظر عما يصيب الاميركان والعالم من ماس ودمار وهذا يكشف عن مقدار الانحطاط الخلقي لقادة «اسرائيل» الذين يبررون الواسطة تحقيقا لغايتهم .

واضاف الفريق الطيار حميد شعبان قائلا .. وفي كل الاحوال فان قواتنا المسلحة وقواتنا الجوية البطلة هما من النوع الذي يفخر بهما العراقي لانهما قد اكتسبا الخبرة بالدم من خلال حرب ثماني سنوات بالاضافة الى الخواص الاخرى الامر الذي تفتقر الى جوانب مماثلة من الخبرة القوات المسلحة «الاسرائيلية» بغض النظر عما تمتلكه من اسلحة

وفي كل الاحوال فان العبرة ممكن ان تكتشف في ساحة العمليات عندما تحدث المنازلة كفانا الله شرها اذا ماأراد الله ان يجنبها البشرية وحتى على الكفاح والجهاد والاستشهاد واذا ما اراد الله لهذا الشعب ان يجرب .

واختتم الفريق الطيار حميد شعبان تصريحه لوكالة الانباء العراقية بالقول .

اما نحن فنصر على ان قواتنا المسلحة وقوتنا الجوية هما من النوع الذي يفخر بهما اي مواطن عربي مؤمن واي مسلم غيور وكل العراقيين النشامى .

كما تعد كلام (بن نون) تجاه السيد الرئيس القائد نوعا من الارهاب الذي ينبغي ان يواجه بالقوة التي يستحقها وباية وسيلة كانت .

يسخرون منهم .. ويحمونهم !!

قاسم عبدالامير عجام

ماالكثر ماشعرنا بالصدمة ، وما اكثر ماكانت تلك الصدمة حيرة شديدة المرارة للكثير من المثقفين العرب وهم يفجعون بمواقف عدد من مثقفي العالم من قضايانا العادلة وفي المقدمة منها قضية فلسطين حين تبدو غريبة على سجل بعضهم ومواقفه الايجابية من قضايا الشعوب ، او غير مفهومة بالنسبة لما يفترض انهم يحوزونه من ثقافة ! وماالكثر حزننا واشده حين تصب بعض مواقف اولئك في طاحونة الدعاية الصهيونية في اختلاط عجيب بين الجهل والغفلة وادعاء الثقة والمكابرة والتبرير .

وماالكثر ما استحال ذلك الحزن ومرارته الى احباط يمزق بحرابه المسمومة اعصابنا وقلوبنا حين ياتينا مبرر تلك المواقف المعادية – او المؤذية في احسن الاحوال – وهو يقوم على (تخلف) العرب و (استهتارهم) بمستقبلهم ! ولو سالتهم عن اي تخلف تتحدثون ، او باي استهتار بالمستقبل تستدلون ستجدهم يشيرون اليك بالسخرية من غفلتك او تغافلك عما يفعله عبيد الامبريالية (العرب) بثروتهم التي يكتزونها في بنوك اوربا او يستثمرونها في مشاريعها .. فهذا ينثر على راقصة من الدرجة العاشرة في احدى حانات لندن من الاموال مايكفي لبناء مستشفى فاخر ! وذاك يمنح (جرسون) كازينو القمار في مونت كارلو مليوني دولار لتنظيفه مائدة الامير ! وثالث يشتري بضعة من رؤوس الخيل بـ ٢٠٠ مليون دولار ! ورابع يشتري يختا لفتاة ليل نصبت عليه ! وو... وحكايات اغرب من الخيال تمضي مرعبة لكل من يحترم الانسان بينما تعظ المجاعة آلاف الناس في السودان ومصر والمغرب وارتريا !

يشيدون المصانع للغرب ليستوردوا منتجاتها باثمان خرافية ! ويستثمرون مليارتهم لدى الغرب الذي يسلح «اسرائيل» ثم يتباكون على فلسطين ! ويشكون من عدوانية اسرائيل التي تبني بيوتا للمهاجرين الجدد باموالهم المستثمرة في بيوت المال الاميركية والبريطانية ! ويشترون الصحف ومؤسسات الاعلام وهم يحاربون الراي الآخر . ويقتلون ابناء بلادهم على الشبهة بالمعارضة . يتحدثون عن مشاريع اقتصادية بالمليارات لكنها الى خزائن العائلة الحاكمة ومن تعلق بها ! فاية امة هم العرب – يقولون – الذين يحكمهم او يمثلهم اولئك الحاكمون ؟!

وبمثل هذا المنطق نفسه تهاجمنا الصحافة الاميركية والغربية عموما وتحرص على نشر صور الامراء في اشد الاوضاع اثارة للاستنكار والسخرية .. وهكذا تصبح ثروة الامة نقمة عليها ! ويصبح عبيد الامبريالية حالة فريدة في تاريخ البشرية حين تصبح قدراتهم المالية سببا اساسيا في افقار ناسهم ونفور الآخرين منهم بينما ينجح عدو بلادهم وشعبهم – الذي يدعون انه عدوهم – في توظيف تلك القدرات لاغيرها لصالحه .. في البناء ، وفي التسليح بل وفي مهاجمة العرب وقتلهم واحتلال المزيد من ارضهم ! وباولئك الحكام المستهترين بثروة الامة ومستقبلها يحترق المواطن العربي ثم يحترق بنار ارهابهم ويحترق بنار الحرمان الذي يذلونه به كل يوم وليلة . ويتمزق بسيوفهم وسياط جلاديهم فيفوته العصر ويسحقه زمن مثقل بالخيبات .. مع ان العالم كله يتحدث عن الثروات العربية ! والقدرات الاقتصادية العربية ويتمناها له ايضا !

فهل يطمع عدونا الصهيوني بدعاية اشد فتكا مما يوفره له لؤم عبيد الامبريالية واقلام اتباعهم حين تتحدث عن (التقدم المعجز) الذي صنعوه ؟ وهل تراه بحاجة لاكثر من هذا المدد الدعائي من الفضائح والمواد الاعلامية ؟ وبالتالي هل يهون عليه ان يتهاوى او يسقط امير منهم او تدول دولة لهم بعد كل ماوفروه للصهيونية والامبريالية من ذرائع ؟

تلك صورة واحدة من صور المعركة التي نخوضها اليوم دفاعا عن مستقبلنا بعد ان لوث ملوك المال والامراء المنفوطون حياتنا بالدجل والحرمان واخلاقيات المنفعة . وان الصهيونية تفهم ذلك جيدا وتعي اميركا الامبريالية ذلك وتدرك خطورته جيدا .. اذ لابد لهما من اولئك الحكام ليستمر استغلالهما للمنطقة وليستمر تعاليهما على شعبنا العربي والصاق عيوبهم به .. يريدونهم شتيمة مستمرة لنا ، وسوطا على ظهورنا ، ولوثة في كبريائنا ..

ولاجل ذلك ولاجله بالضبط لاتتعفف القوى والمراكز السياسية والفكرية التي عابت على امتنا تلك النماذج ان تحشد الجيوش والاساطيل لحمايتها ولو هددت سلام العالم كله !

فلنتذكر جميعا حزننا المر بتلك المفارقة التي سمم اولاد سعود وصباح وغيرهم من ملوك النفط بها حياتنا .. ولينمو الحزن غضبا عليهم ليتفجر الغضب سيلا يجرف والى الابد ماالسوه بالحقبة السعودية دفاعا عن شرفنا ومستقبلنا ..

وما بين الحزن والغضب فنحن ايضا نسخر من اميركا ومن بريطانيا (الديمقراطية) لانهما صنعا مفارقة لاتقل بشاعة عن مفارقة عبيد الامبريالية حين ندبوا قوات الدول الحليفة .. دول الغرب الديمقراطي لحماية كراسي الرداءة التي عابوا علينا انها تحكمنا ، وهنيئا لهم عناق (الديمقراطية) و (حقوق الانسان) بالثيوقراطية ومعاداة الانسان .. عناقا مريبا لايلد الا مسخا ان للشعب العربي ان يسحقه واهله دونما خوف او وجل .. فذلك هو قدرنا وهذا صوت عراقنا يحدونا على دربه واثقا .

ندوة عن الحملة الاعلامية المعادية للعراق

اقامت شعبة الفراهيدي بفرع الرشيد للحزب وبالتعاون مع قسم الاعلام في كلية الاداب – جامعة بغداد ندوة متخصصة عن الحملة الاعلامية المعادية ضد العراق وسبل مواجهتها .

وشارك في الندوة الاساتذة عبدالستار جواد وخالد حبيب الراوي وزهير حسين وحميدة سميسم وهادي الهيتي .

وتحدث المشاركون في الندوة عن تاريخ الحملات الاعلامية المعادية ضد الامة العربية واساليبها واسس الدعاية الاميركية ومنطلقاتها والسبل الكفيلة بمواجهتها .

واكد المشاركون ان الحملة المعادية والتي تعتمد اساليب مضللة وكاذبة وتروج لافكار مسمومة تستهدف النيل من العراق ووحدته وصلابة جبهته الداخلية ومستقبله .

واشاروا الى ان العراق سينتصر على هذه الحملة كما انتصر على الحملات السابقة ، وبسقطها لعدالة قضيته وصلابة جبهته ووعي مواطنيه وايمانهم العميق بالمبادىء .

وحضر الندوة جمهور غفير من الاساتذة والطلبة .

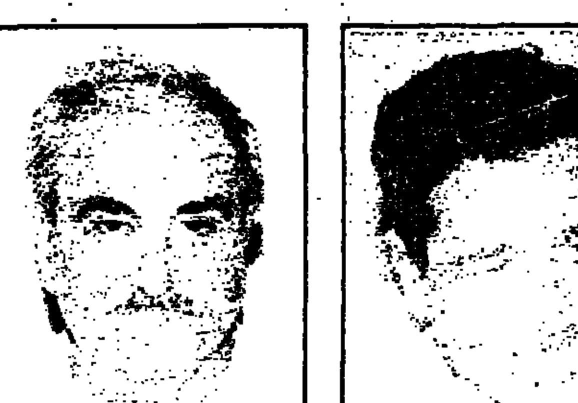
امسية لمنتدى الادباء الشباب

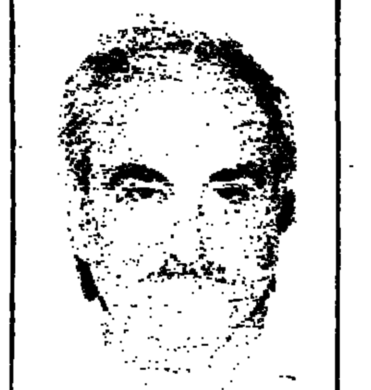
يقيم منتدى الادباء الشباب فرع النجف امسية موسيقية للفنان نصير شمه وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الخميس القادم في مقره الكائن في اتحاد نقابات العمال .

يقدم الامسية الفنان كاظم الخطيب .. ومما يذكر ان منتدى الادباء الشباب – فرع النجف قد اقام مؤخرا العديد من الفعاليات والامسيات في مجال الشعر والقصة والمسرح والفن التشكيلي والموسيقي .

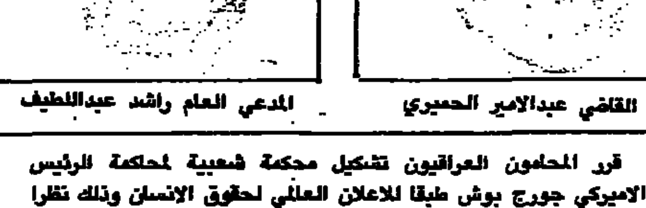
المحامون العراقيون

بوش مجرم حرب ويستحق العقاب





القاضي عبدالامير الحميري — المدعي العام راشد عبداللطيف — القاضي لطيف جبار علي — القاضي حسين عباس ابو التمن





القاضي ابراهيم سهيل نجم — المحامي جواد كاظم اللامي

قرر المحامون العراقيون تشكيل محكمة شعبية لمحاكمة الرئيس الاميركي جورج بوش طبقا للاعلان العالمي لحقوق الانسان وذلك نظرا للجرائم الفظيعة التي ارتكبها بوش ضد الشعوب الحرة المتطلعة الى حياة سعيدة بعيدة عن الهيمنة الامبريالية والصهيونية .

● «الــصف» التقت بعدد من المحامين والقضاة فتحدثوا عن هذه المحكمة الشعبية وعن مشروعية قرار ادانة الرئيس بوش نظرا للجرائم اللاانسانية التي ارتكبها بحق الانسانية منذ تسلمه مهام عمله ولحد الان ..

● القاضي الاول في محكمة جنايات الكرادة السيد عبد الامير الحميري قال :

– ان قرار محاكمة بوش قرار مشروع وقانوني لان بوش ارتكب عدة جرائم ضد الشعب العربي وضد الشعب العراقي خاصة من خلال فرضه الحصار الاقتصادي على العراق الناهض وبالتالي تسببه بتعريض الالاف من اطفالنا للاصابة بالمرض او التهديد بالجوع .. هذه الجريمة ترتكب لاول مرة في التاريخ اذ لم يسبق في تاريخ الشعوب ان يتخذ رئيس دولة مثل هذا القرار المجحف وبالتالي يسخر طاقاته وقدراته لفرض وصايته على قرارات الامم المتحدة التي رفضت استخدام القوة لتطبيق هذا القرار .

● المدعي العام راشد عبد اللطيف تحدث قائلا :

– ممالاشك فيه ان قرار تشكيل محكمة شعبية لمحاكمة بوش على تصرفاته غير القانونية والمخالفة لكافة الشرائع الانسانية والعالمية هو قرار قانوني اذ ان الرئيس بوش ارتكب عدة مخالفات قانونية منها ارسال قواته الى الارض العربية لفرض الحصار على العراق العزيز وبالتالي فرض هيمنته على القرار العربي اضافة الى مساعداته للكيان الصهيوني المغتصب لارضنا العربية كل ذلك يعد جرائم يعاقب عليها القانون الدولي .. من هنا جاء قرار تشكيل المحكمة الشعبية العالمية التي ستشترك فيها عدة شخصيات قانونية عربية ودولية للنظر في الشكاوى التي سيتقدم بها المواطنون العرب والتي تتضمن ادانة الرئيس بوش على جرائمه التي ارتكبها في فلسطين العربية وفي بقية البلدان التي تفرض الامبريالية الاميركية سيطرتها عليها بهذه الطريقة او تلك .

● القاضي لطيف جبار علي تحدث قائلا :

– ان قرار تشكيل محكمة شعبية دولية لمحاكمة بوش جاء تلبية لنداء الامة العربية والشعب العربي الذي كان هدفا لجرائم بوش وذلك من خلال تقديم المساعدات والدعم الى الكيان الصهيوني المغتصب لارض فلسطين العربية وايضا من خلال جيوشه واساطيله التي دخلت الى الارض العربية بغية فرض السيطرة الامبريالية على منابع النفط في الخليج العربي وايضا بغية تجويع الشعب العراقي من خلال فرض الحصار الاقتصادي بالقوة على شعبنا الابي المتطلع الى الحياة الحرة الكريمة .. وان جميع حجج الرئيس بوش في ارسال قواته الى ارض نجد والحجاز هي حجج واهية وضعيفة يستحق عليـــها المحاكمة وبالتالي ادانته لهذه الجرائم العديدة التي يرتكبها كل يوم ضد الشعب العربي .

● القاضي حسين عباس ابو التمن قال :

– ان بوش مجرم حرب وذلك لغزوه لجزيرة غرينادا وقتله النساء والاطفال دون رحمة ودون اي سند قانوني يبيح له ذلك ان هذا التعرض اللاانساني اضافة الى عدوانه السافر على بنما واحتلاله للارض العربية في نجد والحجاز بغية تجويع الشعب العراقي كل ذلك يعد من الجرائم اللااخلاقية واللاانسانية والتي يستحق مرتكبها المحاكمة امام القانون .

● كما تحدث القاضي ابراهيم سهيل نجم فقال :

– ان قيام بوش بالتخطيط لحرب عدوانية ضد العراق وتحريض الدول الغربية الاخرى للاشتراك في هذه الحرب العدوانية يعد جريمة مخلة بالسلم ويعاقب عليها القانون .. اضف الى ذلك جرائمه الاخرى في فرض الحصار الاقتصادي على العراق من خلال استخدام القوة العسكرية اضافة الى مساعداته السخية التي يقدمها للكيان الصهيوني المغتصب لارضنا العربية في فلسطين المحتلة ومحاولاته فرض هيمنته الامبريالية على الشعوب الفقيرة كل ذلك يعد من الجرائم التي يعاقب عليها القانون .. لذا فان قرار تشكيل محكمة شعبية عالمية لمحاكمة بوش قرار صائب وقانوني .

● وتحدث ايضا المحامي جواد كاظم اللامي فقال :

– ان اميركا ومن خلال حاكمها بوش الذي استخدم القوة العسكرية لفرض هيمنته على دول العالم تعد من الدول الاستعمارية المحاربة للحق والسلام .. لذا فان بوش الذي شهد عهده العديد من الجرائم ضد الانسانية والسلام والذي شهد الشعب العربي والشعوب النامية الويلات من خلال احكامه الجائرة ومنها غزوه لغرينادا وفرض سيطرته على شعب بنما اضافة الى تهديداته باستخدام القوة العسكرية للهجوم على العراق لفرض سيطرته التامة على منابع النفط في الخليج العربي اضافة الى فرض هيمنته على قرارات الامم المتحدة ومحاولاته اليائسة لفرض الوصاية على احكامها وقراراتها تلك .. كل ذلك تعد من الجرائم التي يستحق بوش عليها المحاكمة .. اذ ان كل فعل من هذه الافعال اللاانسانية يستوجب احالة مرتكبه الى محكمة دولية تعبر عن رأي المجتمع الدولي لاصدار الحكم العادل بحقه .

● حسين عمران ●

تصوير : كمال نعيم

اتجاهات الشعر الاندلسي

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب جديد بعنوان اتجاهات الشعر الاندلسي الى نهاية القرن الثالث الهجري /تاليف : د.نافع محمود .

وتطمح هذه الدراسة في المقام الاول الى تتبع تطور الشعر الاندلسي ورصد اتجاهاته وتحليله وتفسيره من واقع العمل الفني ذاته مع الاستعانة بالواقع الذي افرز هذا الفن وحدد اتجاهاته .

في الباب الاول يتناول الكتاب الشعر الاندلسي وعلاقته بالتراث العربي ويتناول الشعراء الاندلسيين ويلقي الضوء على حياة ابرزهم ويكشف عن الجوانب البارزة في شعرهم كما يعرف لاول مرة ببعض الشعراء ويلقي الضوء على حياتهم ويحلل شعرهم .

اما الباب الثاني من الكتاب فخصصه لدراسة اتجاهات الشعر/ الاتجاه الاعلامي والاتجاه العلائقي والاتجاه الذاتي .

اما الباب الثالث فقد خصصه للخصائص الفنية في الشعر الاندلسي من حيث لغة الشعر واسلوبه في كشف الاساليب التي تميز بها كل اتجاه من اتجاهات الشعر وموسيقى الشعر الاندلسي والصورة الشعرية

السوبرمان الى اين ؟

د. جاسم عباس الصافي

في القرنين التاسع عشر والعشرين قدمت نماذج متطورة في البحث من خلال المنظور الاجتماعي ومايتصل به من عوامل اقتصادية وسياسية واخضاع العلوم الصرف والانسانية للبحث التجريبي الذي يعد في قمة تصنيفات الابحاث العلمية . ومن خلاله يتم التعديل المضبوط للظروف التي تحدد ظاهرة او حادثة وملاحظة وتفسير التغيرات الحاصلة نتيجة هذا التعديل ، كما وان اسلم طريق لاختبار صحة فرض من الفروض هو التجريب العلمي لكن كثيرا من الظواهر النفسية والاجتماعية لايمكن اخضاعها لظروف مختبرية مضبوطة ، ومن ثم لايوجد سبيل لفحصها وتحليل العوامل المتضمنة فيها والمرتبطة بحدوثها الا بعد معايشتها في البيئة المحلية على نطاق البيت والشارع والمحلة والمدينة والقرية .. الخ .

وبحكم كون البحث التجريبي اكثر دقة وصدقا واشد صعوبة وتعقيدا فانه ليس مجرد استعراض لحوادث عابرة او ملاحظات عامة ... ومن اجل الوصول الى نتائج يتم حسابها بدقة يمكن التعرف على :

(لماذا ؟) (كيف ؟) و (اين ؟) ولاجدال في ان الشعب العراقي وجيشه الباسل اصبح يمثل المجموعة التجريبية المختارة للوطن العربي من قبل الدوائر الامبريالية والصهيونية ولذنابهم من خونة الامة العربية والاسلامية والاسباب معروفة بين صفوف الاصدقاء والاعداء ويمكن التعرف عليها من خلال :

(لماذا ؟) و (كيف ؟) و (اين ؟)

وما حدث للعراق ومنذ قيام ثورة ١٧ – تموز المجيدة في عام ١٩٦٨ من سلسلة المؤامرات الخفية منها والظاهرة والمجابهات العلنية التي خططت لها الدوائر الامبريالية والصهيونية وجندت لها حشودا من علماء المخابرات المتخصصين في مختلف الفروع العلمية ووسائل الاتصال الجماهيرية للنيل من العراق او اضعاف معنوياته الا ان ماحدث هو العكس واثبت فشلهم حتى على صعيد حرب السنوات الثماني التي زجوا بها العراق وخرج منها منتصرا رافعا راس العرب عاليا معززا الثقة بنفوسهم ، وبعد نفاد صبر تلك الدوائر ظهر جورج بوش ليمثل دور مصاص الدماء (الدارايكولا) ليستخدم اسلوب الرعب السيمي ، والارهاب الاعلامي ، وسياسة التخويف ، وهنا تغافل عن فرصة التجريب العلمي للظواهر النفسية والاجتماعية للشعب العراقي وقدرته على الصمود والمواجهة الفعلية . ويعود بوش ليظهر مرة اخرى بدور (السوبرمان) ليستعرض عضلاته من خلال تواجده العسكري على الارض المقدسة في نجد والحجاز ومن خلفه مجموعة (السنافر) العملاء يحتمون به وهم يرتعدون من الخوف . ان الحالات الاستعراضية السيمية يعرفها الشعب العراقي واكتشف حيلها منذ وقت بعيد ولايمكن ان تنطلي عليه .

اما بخصوص البيئة المحلية على نطاق البيت والشارع والمحلة والمدينة والقرية .. في العراق والوطن العربي والدول الاسلامية وحتى الدول الغربية وغيرها فلقد فات بوش اخذ الراي العام بالاعتبار والذي استبعده عن حساباته والاكتفاء برؤساء دول متقدمة تم توجيههم للضغط على الامم المتحدة لتقديم القرارات الجائرة ضد العينة التجريبية (العراق المتمثلة بشخص القائد الفذ صدام حسين) التي تورطوا في اختبارها ، وكان المفروض ان يراجعوا دراساتهم السابقة وما وصلت اليه من نتائج . وان يسمعوا اصوات التحذير المتصاعدة من كل حدب وصوب وعلى سبيل المثال عندما صرخ المعلق النمساوي (بيتر ليتكن) انه اذا وقعت الحرب بين اميركا والعراق فان النصر سيكون فيها للعراقيين الذين يمتلكون جيشا يزيد عدده على مليون جندي صلبت عودهم حرب امتدت ثماني سنوات وكانهم اغتسلوا في حوض من فولاذ .

ملحمة الصمود

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٤ ، شنت اجهزة القمع العارفي حملة اعتقالات واسعة شملت الوف المناضلين البعثيين واصدقاءهم من القوميين الشرفاء في محاولة للقضاء على حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي بعد ان تجاوز الحزب الظروف القاسية التي عرفتها تلك الفترة السوداء منذ ان تامر نفر من المتامرين على ثورة رمضان المجيدة وادخلوا وطننا وشعبنا العظيم في النفق التشريني المظلم .

لقد ظن التشرينيون ان تسلق السلطة ومطاردة واعتقال المناضلين الذين كان لهم ولصمودهم وتضحياتهم فضل تفجير ثورة رمضان اول ثورة شعبية في تاريخ امتنا المعاصر .

لكن حزبنا وكما هو دائما فاجأهم بعودته الى الامساك بزمام الممارسة النضالية وفاجأهم بقيادة انتحامية شابة وشجاعة تمثلت في الرفيق المناضل صدام حسين .

لقد كان دور الرفيق القائد صدام حسين في تلك الفترة الحرجة وكما هو متوقع منه دورا تاريخيا حقا اذ انهى مرحلة كاملة اتسمت بغياب القائد التاريخي وضيعت اعظم الفرص على وطننا وشعبنا .

ان الرفيق المجرب صدام حسين وبما يمتلك من صفات نضالية فذة ومواهب قيادية نادرة استطاع ان يتجاوز المحنة وان يدفع الياس عن نفوس رفاقه المناضلين ويعيد للحزب حضوره النضالي .

واذ استهدفت الحملة الشرسة التي نستعيد ذكراها اليوم روح الحزب واصرار مناضليه فقد استهدفت القائد الذي ادرك الاعداء انه طراز نادر من القيادات المناضلة .

ورغم كل الذي شهدته السجون والمعتقلات من اقصى العراق الى اقصاه من تعذيب وايذاء فقد شهدت كذلك صمودا لا يليق الا بالمناضلين من حملة المبادىء المتمثلين ايمانا وعزما واصرارا على مواصلة دربهم الى حيث النصر وعزة الوطن وكرامة الشعب وتحقيق مبادىء الامة .

وتوج موقف الرفيق صدام حسين ملحمة الصمود تلك بوقفته التاريخية امام الجلادين فكانت نبراسا لرفاقه ودرسا لجميع المناضلين من اجل الحق والمبادىء .

ان ما حدث في ١٩٦٤/٩/٥ سيظل في ذاكرة المناضلين البعثيين وسيظل في ذاكرة كل العراقيين الذين عرفوا ان طريق البعث هو طريق الحرية والكرامة .

ولم تكن ملحمة الصمود تلك درسا للبعثيين ولاصدقائهم والمؤمنين بهم حسب ، بل كانت درسا لكل اعداء الامة .

● بدوي الامين ●

ندوة عن حقوق العراق التاريخية في الكويت

تعقد يوم السبت المقبل في الساعة العاشرة صباحا وعلى القاعة الكبرى بالجامعة المستنصرية ندوة حول (حقوق العراق التاريخية في الكويت ومحاولات عودتها) تنظمها كلية التربية في الجامعة المستنصرية ، يشارك في تناول محاورها الدكتور بهنام ابو الصوف والدكتور محمد مظفر الادهمي والدكتور شاكر محمود عبدالمنعم .

وسيحضر الندوة رئيس الجامعة وعمداء الكليات واساتذة وموظفو الجامعة .

وكانت كلية الاداب قد نظمت مهرجانا حاشدا حضره عدد كبير من منتسبي الجامعة ضد التواجد العسكري الاميركي في اراضي نجد والحجاز والخليج العربي .

والقيت خلال المهرجان كلمات استنكرت هذا التواجد والعدوان المحموم على قطرنا المناضل .

واكد المتحدثون تطوعهم دفاعا عن الوطن الغالي والسيادة والكرامة خلف راية القائد العظيم الرئيس المناضل صدام حسين .

دورة في الدفاع المدني

افتتحت في الاتحاد العام لنساء العراق امس دورة تدريبية في اعمال الدفاع المدني والاسعافات الاولية بالتنسيق مع مديرية الدفاع المدني لمدينة بغداد .

وتتلقى المشاركات في هذه الدورة التي تستمر اربعة ايام محاضرات نظرية وتطبيقية .

ارادة العراقي هي الاقوى

في واقعة اليرموك الشهيرة بين العرب والروم ، كان جيش الروم اضعاف جيش العرب المسلمين ، وبنسبة واحد الى عشرة على وجه التقريب ، وعندما شاهد احد المحاربين العرب ، كثرة جيش الروم ، صرخ بصوت مسموع «ماأقل العرب ، وماأكثر الروم» ، وماكان من خالد بن الوليد إلا ان نهره قائلا «بل قل ماأكثر العرب وماأقل الروم» .

ان القائد الفذ خالد بن الوليد ، وهو الذي لم يثلم له سيف في اية معركة من معارك المجد التي خاضها رفعا لشان العرب ، واعلاء لرسالة الاسلام ، قد انتصر في هذه المعركة ، وهزم جيش الروم .. ولاريب انه كان يدرك ماتعنيه الكثرة في الجيوش حينذاك ، ولكنه في الوقت نفسه كان على ادراك تام ، بان الايمان والحماسة ، والشجاعة ، انما تضاعف من قدرة اداء الانسان ، ومن فعله ، لانها تصلب ارادته وتقويها ، وهي تستند الى الحق والعدل في مواجهة الباطل والضلال .

ويستفاد من الدروس التي يستخلصها الخبراء والباحثون العسكريون من وقائع ومجريات المعارك الحربية ونتائجها ان ارادة الانسان تبقى هي العامل الحاسم في تقرير نتيجة اية معركة او اية حرب تنشب بين طرفين او اطراف متعددة ، وان الانسان في حد ذاته يظل العنصر الحاسم في كل الحروب .

نسوق هذا بمناسبة الضجة التي يفتعلها الاعلام الغربي الذي يعاني من ازمة المصداقية ، التي تضرب جذورها في عمق هذا الاعلام ، حول الاستخدامات العسكرية للاقمار الصناعية ، دون ان يشير الى ان لكل شيء نقيضه ، ولكل فعل ، رد فعل مساويا لــه ، وان الاقمار الصناعية يمكن التمويه عليها ، وابطال مفعولها ، بل يمكن خداعها الى الحد الذي تتحول فيه الى عبء على من يستخدمها ، ومع ذلك ولو سلمنا جدلا بان بعض الاقمار الصناعية يمكنها ان تقرأ ارقام السيارات على الارض . فهل تستطيع ان تسجل نبضات قلب الانسان ..؟ هل تستطيع ان تفحص ارادته ، او تتعرف على نواياه ؟

الجواب هنا هو النفي ، وعليه فان ارادة الانسان تظل العامل الحاسم في الحرب ، وارادة المقاتل العراقي قد اختبرت لثماني سنوات ، وكانت هي المنتصرة ، وكانت لها الغلبة ، لانها ارادة تستند الى الحق والعدل والايمان واليقين ، لذلك فانها تظل هي الاقوى ، ليس من الاقمار الصناعية حسب ، وانما اقوى من كل مايحشدون من جيوش واساطيل وادوات حربية ، ولنقل .. ماأقوى ارادة العراقي وما اوهى ارادة المعتدين .

ذياب ديهان

كتاب ضواري الطير

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب (ضواري الطير) تاليف : الغطريف بن قدامة الغساني /تحقيق د . نوري حمودي القيسي والاستاذ محمد نايف الدليمي يتناول الكتاب حرفة الصيد التي مارسها الانسان منذ فجر التاريخ وتناقلتها الاجيال حتى العصر الجاهلي وماتقدم وقد اكتسبت هذه الحرفة اهمية خاصة من لدن الادباء وبالذات الشعراء حيث تعرضوا لوصف ادواتها وحيواناتها ، بل رسم الشعر الجاهلي بالذات الوسائل التي استعملت في الوصول الى هذه الحيوانات والكتاب يتناول كل مايتعلق بالصيد والطيور وهو بالاصل كتاب يرقى في نسخه الى القرن الثامن الهجري او التاسع بدلالة نوع الخط المنسوخ فيه فهو مكتوب بخط نسخي واضح مشكول الحركات الا ان الشكل غير مضبوط . قام المحققان بتصحيح الاخطاء اللغوية والنحوية فيه .

«آفاق عربية»





صدر العدد الجديد وهو التاسع من «افاق عربية» حيث ضم العديد من الموضوعات المهمة منها الخلفية السياسية والتاريخية لـ (كويت العراق) ، الرهان الاميركي على نفط الخليج ، الكويت عراقية : سر صفحات عام ١٩٦٢ ، آل سعود : احتراف القيم في خدمة الادارة الاميركية ومشروع «اسرائيل» ، استلاب الكويت : تاريخ ووثائق ، التاريخ السياسي للاطماع الاجنبية في منطقة الخليج العربي ، السيادة العراقية على الكويت خلال العهد العثماني ، المخططات الاستعمارية البريطانية في الكويت ، الاطماع الاجنبية في الخليج العربي ، الحملة الاميركية على العراق - الخلفيات والاهداف ، والثوث الستراتيجي للولايات المتحدة في الخليج العربي . فضلا عن ندوة «افاق عربية» اميركا تصادر مجلس الامن .